

دُعَاؤُكَ يَا مُحَمَّدٌ

إِطْلَالُهُ عَلَى رَزَايَا الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (ع)

الشَّيْخُ عَبْدُ الشَّهِيدِ الْقَوَّارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِطْلَالَةٌ عَلَى رَزَايَا الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (ع)

الشَّيْخُ عَبْدُ الشَّهِيدِ الْبَقَّو

المقدمة

السيدة فاطمة الزهراء بنت محمد عاشت مراحل مؤلمة من حياتها... عاشت مرارة الفترة المكية وعانت مع والدها ما عاناه من قساة قريش الذين راحوا يصبون عليه وعلى أهل بيته وأصحابه كل ما يروق لهم من أذية... وكابدت الفترة المدنية التي ما فتئ الرسول فيها يعد لإظهار راية الإسلام... التي ما فتر حينها المشركون في تجييش جيوشهم لكسر عنقوان المد الإسلامي الجديد... في تلك الفترة ارتبطت حياتها بأبيها من جانب وعلي من جانب آخر... أبوها ينظم ويحفز ويجهز المسلمين لمواجهة الكفر وعلي يلقي بنفسه في لهوات الحرب دفاعاً عن دين الله... بين هذين الرجلين كانت فاطمة بنت وزوجة وأم... أما آخر حقة مرت بها فهي حقة ما بعد الرسول بكل معاناتها... هنا أضغ بين يدي القارئ الكريم مجموعة نصوص لم تنشر سابقاً تناولت تلك المراحل الثلاث من حياة الصديقة فاطمة... علني أكون قدّمت شيئاً يسيراً من حياة هذه السيدة المجهولة... هذا هو ديوان بنت محمد يستعرض رزاياها الجليلة...

عبد الشهيد الثور

althoor@gmail.com

يَتَعَكَّرُ عَلَى الْجِلْدِ

تصيح ابذهول يتامى البتول
يحيدر أبونا يحيدر أبونا أمننا وينا

عَوَّد علي يتعكز على الجلد والشدة
ايمد النظر في داره وعلى السكون ايمده
لا فاطمه ولا بسمه ولا غير صمت الوحده

يفتح الباب ابهوده لا تنتبه أطفاله
بالزهره كانت تزهى وصارت على أي حاله
والذكرى فوق اعيونه متمكنه وقتاله

يعالج حنينه وتبدي انينه وتوعوا بنينه

اجـوـك	شـجـوك	ابـناـظر الحـاير
سـوـال	أطـال	مـدـمـع النـاـظر
يـتـيـم	يـهـيـم	بـالـكـدر عـابر
طـويـل	يـلـيـل	حـيـدر الصـابر

وحزنها يطول يتامى البتول

تفهمها من نظرتها ما تنتظرها تسأل
اعيون اليتامى صوبك مشدوده ما تتحول
مثلك يحيدر واحد ابشده وبلاوي اتغربل

في عيون زينب كلمه وفي عين أخوها كلمه
مجرى دمعها يحجي ومعنى مصبه اتفهمه
كل وجه فيه ملامح تسالك وينه أمه

تجاوب يتمهم في وينه أمهم وتلاشي الهمم

تجيبك	إليك	تشـتـكي الغيبه
حنين	حزين	داوي تعذيبه
جواب	عتاب	وينه اتجيبه
عسير	ويصير	دامي تصويبه

في جنبك تجول يتامى البتول

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أُنْعَمَ.. وَلَهُ الشُّكْرُ
عَلَى مَا أَلْهَمَ.. وَالشَّانِءُ بِمَا قَدَّمَ.. مِنْ
عُمُومٍ نِعَمٍ ابْتَدَأَهَا.. وَسُبُوحِ الْإِلهِ أَسْدَاها
وَتَمَامِ مَنِّنِ وَالْأَهَا.. جَمَّ عَنِ الْإِحْصَاءِ عَدْدُهَا

يَا مُصْلِحَ الْكَوْنِ

مولانا عَجَل

يا صاحب الزمان

يَبْنِ الْحَسَنَ عَجَّلَ يَمَحْجُوبَ
تَدْرِي ابْمَهْجَنَّا قَامَتِ اتَذُوبُ
وَأَنْتَ الْأَمَلُ تَنْجِي الْمَكْرُوبُ
وَأَنْتَ شَفَا كُلِّ لِقْلُوبُ

مَتَى نَرَى الْأَمَانَ

يَبْنِ الْحَسَنَ يَا مُصْلِحَ الْكَوْنِ
وَأَهْلَ الضَّلَالَةِ جِيفَهُ يَهْنُونَ
وَأَنْتَ إِلَيْنَا لَعِينُونَ
هَذَا الْفَرَجُ مَتَى تَرَى اِيَكُونُ

يَا بَاعِثَ الْحَنَانِ

يَا عَلِيَّ اتَّوَصِّيكَ

يا علي هذي المدينة مظلمة بالعجل انهض وشيِّع فاطمة
يم الحسن وحسين يا فاطمة

يا علي اتوصِّيك أم الحسن وتواري الوجع
ما تريد اتقول لك خدّها مع الهجمة انصف
امعلّمه ما تجرحك وتحمل أقسى اللّي وكّع

ولا تراويك الأيادي امورّمه

يا علي اتوصِّيك واتحسّ باللّظى فوق الصدر
صبرك أعظم لو صبرها اللّي أخذ كلّ الصبر
لو بجيت إعليها كلّ العمر والله تنعذر

فاطمة مادحها جبّار السما

ذَلِكَ الْجِسْمُ الْعَفِيفُ

أَمَّا نَادَاكَ صَوْتُ الْحَسَنِينَ
السلام على من بلا قبر يُرى

جاءك الشيعة في شوقٍ إلى قبرِ البتول
أيها القبرُ الذي ما زال يدعو المسلمين
كيف في الليلِ دفنتم ذلكَ الجسمَ العَفِيفُ
وسترتم في الثرى للبضعةِ كلَّ أنين
أيها الكرارُ جننا في ودادٍ وحنين
أين يا مولاي قبرٌ فيه أمُّ الحسنين

وفاة الزهراء 1410 هـ - 1989 م وقفة في موكب حسينية بن خميس

كِي تَحْفَظَ الْبِضْعَةَ

إِنَّهُمْ بَعْدَ طَهْ ظَلَمُوهَا
فَهِيَ تَبْكِي يَا إِمَامَ

قُمْ لَهَا يَا عَلِيٍّ وَامْسَحِ الدَّمْعَةَ

إِنَّكَ الْمُوصَى كِي تَحْفَظَ الْبِضْعَةَ

خَدَّهَا أَدْمِيٍّ مِنْ تَلْكُمِ الصَّفْعَةَ

هَكَذَا فَاطْمُ بَيْنَهُمْ تَرَعِي

وفاة الزهراء 1410 هـ - 1989 م

لؤلؤة وتزهي

فاطمة أمّ حسين
ضوّت الكونين
نور نور الزهرا

فاطمة آيات
وردة في أغصان
ود نراهة وجود
ابها السما وتنوير
طه خير الناس
معرفه وأسرار
وشمعة للإنسان
وشنهي ها لأغصان
وتربية وإحسان
وردة بيها الطيب
في حديقة اتطيب

لؤلؤة وتزهي
ابها العقدة تطهير
وغاية الباري
في عقد طه
والسماحة بيه
رحمته للناس
ومنها ما موجود
باديه وتسود
وحبله الممدود
لؤلؤة وتنور
وتخصم الديجور

جوهرة اتلالي
آية التقوى
وآية الأخلاق
في يد الهادي
وآية التطهير
وآية التبليغ
ابجانب الآيات
ودعوة الغزوات
وأطهر الغايات
جوهرة أظهار
وتسطع الأنوار

نجمة في الأفاق
باعث الإصلاح
وقدرته وعفوه
طه باعتهها
ودينه الجبار
بيها أم حسين
ابعزمه وإيمانه
وصبره واحسانه
فيها إمكانه
نجمة الطيبين
أم حسن وحسين

مولد الزهراء 1410هـ - 1989م

مَبْدَءُ الْأَخْلَاقِ

مِنْ فَاطِمَةَ
العقيدة الصامدة

نور
نور

مَبْدَءُ الْأَخْلَاقِ	أُمُّ الْهَدَى	فَاطِمَةُ هَذِي
الْفَاضِلُ السَّبَّاقُ	فِي دُورِهَا	إِنَّهَا الْمَرْأَةُ
الْحَنَانِي الْعِشَاقُ	فِي عَظْفِهَا	إِنَّهَا الْأُمُّ

دور من مكرمة

وفاة الزهراء 1410هـ - 1989م

وَتَأَى عَنِ الْجَزَاءِ أَمْدُهَا.. وَتَفَاوَتْ
عَنِ الْإِذْرَاكِ أَبَدُهَا.. وَنَدَبُهُمْ لَا سِتْرَادَتَهَا
بِالشُّكْرِ لَا تَصَالِيهَا.. وَاسْتَحْمَدَ إِلَى الْخَالِيقِ
بِاجْزَالِهَا.. وَشَنَّى بِالسَّدَبِ إِلَى أَمْثَالِهَا..

وَجِدْ تَوَعِيَّ

قَسَمًا بِاللَّهِ وَبِالْجُرْحِ الدَّفِينِ
فِي صُدُورِ الْمُسْلِمِينَ
لَنْ تُغَيِّرَنَا السَّنِينَ

انطلقِ عدوًّا بكل الروح في بحر العمل
هل ستستبقي من الروح خوراً جامداً
ماءٌ أتعابك إن تسكبه منه تنتعش
كلل العمر بما لا يمتحي لا تبتأس
غاية الإسلام في صحرائها قد حوصرت
أنت فتش في رمال الصبر عنها أملاً
أحيي وأحيا وستحيا في حياة ناعمة
ذلك الواجب هتاف بك فم ليه
أنت يا نوراً تبدى في الجبين

قاوم الصبر وخذ من عزمك إشراقةً
أي ظرف سيكون مانعاً في وجهك
سترى الشوك وليس الشوق للعياء ما
سترى ينبوع دم من يديك مالئاً
وعلى كاهلك المنهوك عبء النصر إن
كنت تشاق طريقاً من عبير الورد في
إنها الأشواك والأشواك في الليل الذي
ضع أمانيك على كفيك وارم نفسك
اغترف واغردو ضياءً مستبين

ثائرًا لم يقبل القهرا
ومُحيط الأمن مُغبرًا
لم يُعذّ احتمل الصبرا
عبرة تؤخذ كي تُجرى
كيف نسعى نبتغي بذرا
سنحار أم نرى أمرا
همنّا أن نصنع الجذرا
إنّه قد نورّ العصورا

فينا الأفهام منها نستعين

مثله في البشر قلّا
يُدرِك إن نظر الظلّا
لا يرى مُستصعباً كلاً
أن تفكّ الحجر والغلا
قم أخي فالضعف قد ولى
نرفض بأساً كذا ذلاً
إنّه الأوّل والأولى
أمل نرجوه قد حلّا

أمل يُدوي يُقوي العاملين

جوهرًا ممتثلًا يُبدي
أوضحت للأمة الرُشدا
وجمال في العُلا يُفدى
فعلت إذ قتلت مجدا
إن أردنا ندرك الودّا
واستمرّت تبعث الجُهدا
وهدى من أب واستهدى
كلنا يعيش ذابعدا

بعد مجهول لأم الحسين

ضع على ذكرك أصداء لأفعال الحسين
مُذ رأى الأرض عجاجاً بغبار المعصيات
ذاك ما أملاه ظرف الوضع في حين بها
فعلينا أن نرى من قادة الأمر لنا
إن في أيدينا بذراً لصلاح وهُدى
أين تلك الأرض كي نغرس فيها بذراً
لا تدع لليأس باباً منه يأتيك به
هبة الله لنا العقل بما في وسعه

كن كما قيل شجاعاً بجنان مُستميث
فطيناً تُدرِك ما يُغى بك مُنتبها
مُبدعاً تملاً ألباب المحيط عجباً
لا تُقرّ العجز إن ضاقت سماء وأبت
أنت من يؤمن بالقُدرة في كاهنا
أترى عاد بنا اليأس بما لا يُشتهي
إن يكن فينا وجودٌ تو عوي فكفى
إن أنى وشجوني هي من يأس بنا

إن ما نأخذ من بضعة الهادي لنا
قدّمت عبر مصاب عايشته حكماً
إنّها امرأة الماضي بما تحوي عُلاً
هتفت وانكشفت تلك وجوه بنسما
فاننا فيها تأس واتّباع وامتثال
إنّها ما يأس بل غرست من جهدا
فاطم الزهراء نبراس يُضيئ أملاً
كل معنى فيه خير ضاق على أبعادها

أَقْبَلْتُ فَاطِمُ تَبْكِي وَعَلَى الْخَدَّ سَيْوِلْ
مَأْنَتْ دَنِيَاهُمْ أَنْأَ وَحْزَنَاءُ وَشَجِي
سَكَبْتُ مِنْ قَلْبِهَا كَلَّ وَدَادٍ وَاشْتِيَا
فَاطِمُ مَاتَ مُحَمَّدٌ هَلْ سَتَبْقَيْنَ بَعَزْ
سَيَعُودُ الْقَوْمُ مِنْ نَادِيهِمْ مَنْتَفَضُوا
خَلَعُوا الْبَيْعَةَ وَارْتَدُّوا وَعَادُوا صَنَمَا
فَاطِلِي هَاهُمْ جَاوُوكِ جَمْعٌ حَاشِدٌ
سَتَصْبِيحُ دِمَاءٌ لَا دِمُوعًا وَعَلَى

هَجَمُوا جَهْرًا أَلَيْسُوا مُسْلِمِينَ

صَنَعْتَ فِي خَدِّهَا نَدْبَا
إِنْهَاهَا تَبْكِي الْأَبَّ حُبًّا
سَكَبْتُ أَنْأَ جَرَى سَكْبَا
أَمْ سَتَلْقَيْنَ غَدًا ضَرْبَا
شَرَعُوا فِي بَعْلِكَ سَبًّا
صَنَمًا قَدْ عَمَرَ الْقَلْبَا
سَتَرَيْنَ مِنْهُمْ غَضْبَا
الْهَادِي أَتُوا حَرْبَا

لَكَ فِي ضَالَعِكَ أَحْدَاثٌ وَآلَامٌ جَسَامُ
سَيَسِيلُ الدَّمُ مِنْ يَوْمِكَ لِلْحَشْرِ وَلَنْ
لَكَ فِي الْأَبْنَاءِ أَيَّامٌ سَتُزَيِّنُ بِهَا
سَوْفَ تَلْقَيْنَ عَلِيًّا فِي دِمِ الْفَرَضِ غَدَى
وَسَتُسْقَيْنَ سَمُومَ الْحَسَنِ السَّبِطِ الزَّكِيِّ
وَمَصَابِ الطُّفْلِ فَرْدٌ وَلَهُ لَا تَجْزَعِي
وَبَعِينَ الصَّبْرِ أَلْقِي نَظْرَةً فِي يَوْمِهِمْ
وَحَسِينَ حَبَّةُ الْقَلْبِ عَلَى وَجْهِ الثَّرَى

صَابِرًا لِلَّهِ وَأَخْفِي مِنْ أَنْبِي

فَاكْتَمِي جُرْحًا عَرَى الضَّلْعَا
يُحْفَظُ الدَّمُ وَلَنْ يُرْعَى
فَأَعِيرِي دَهْرَكَ سَمْعَا
سَاقِطًا فِي فَرْضِهِ يُنْعَى
سَتَنَالِينَ بِهِ قَطْعَا
مَنْفَقًا مِنْ عَيْنِكَ الدَّمْعَا
يَوْمَ يَبْقُونَ وَهُمْ صَرَعَى
كَمْ سَيَطْفُونَ لَكَ شَمْعَا

فَاطِمُ إِنَّ جَنِينًا خَرَّ مِنْ بَطْنِكَ لَنْ
إِنَّهُ ثَارُ لَهْ اللَّهِ وَهَلْ يَمْضِي هَدْرُ
ضَالَعِكَ لَطْمُكَ كُلِّ الْأَمْرِ مَا كَانَ خَفَى
أَسْقَطُوا الْمُحْسَنَ حَتَّى خَرَّ فِي أَرْضٍ بِهَا
كَمْ مَضَى مِنْذُ أَتَوْكُمْ وَأَبَاحُوا الْحُرْمَاتِ
أَنْتُمْ الْبَاقُونَ حَتْمًا أَنْتُمْ كُلُّ بَقَاءِ
أَيْنَ مَنْ كَادَ لَكُمْ فِي عَيْشِكُمْ وَمَوْتِكُمْ
فَلَتَدُومُوا فَوْقَ هَامَاتٍ وَتِيْجَانٍ لَكُمْ

يَا أَهْلَ اللَّهِ وَأَعْلَامَ الْيَقِينِ

يَذْهَبَ هَدْرًا لَا حَزَنًا
مَنْ غَدَى اللَّهُ لَهُ حَصْنَا
قَتَلَهُمْ فِي الزَّمَنِ الْأَبْنَا
بَقِيَتْ تَحْكِي وَلَا تَفْنَى
لَمْ يَزَلْ ذِكْرُكُمْ وَالْمَعْنَى
أَنْتُمْ الْمَجْتَمَعُ الْأَسْنَى
ضَرَّةُ الْكِيدِ وَمَا أَغْنَى
كُلُّ قَلْبٍ مُؤْمِنٍ حَنَّا

وفاة الزهراء 1410 هـ - 1989 م كتبت لمهدي سهوان

أَعْمَيْتَ عَيْنَ الدِّينِ

هاكِ اسْتَمِعْ مَا قَالَ
مَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي

أَوْصَى أَبُو الزَّهْرَاءِ
فَاطِمَةُ بِضَعَةِ مَنِّي

سَتَحْصِدُ الْأَحْقَادَ عَلَى مَدَى الْأَيَّامِ
وَأَنْتَ لَمْ تَسْمَعْ وَالِدَهَا مَا قَالَ

يَا زَارِعَ الْبَغْضَاءِ فِي أُمَّةِ الْإِسْلَامِ
هَاهِي ذِي الزَّهْرَاءِ تَعِيشُ فِي إِكْرَامِ

وَضَعْتَ ضَلَعَ الْجَوْرِ فِي كَبِدِ الْمَظْلُومِ
لَأَنَّكَ أَغْضَيْتَ عَمَّا لَكُمْ قَدْ قَالَ

مَنْ كَسَرَكَ الْأَضْلَاعَ فِي يَوْمِكَ الْمَشْنُومِ
وَأَصْبَحْتَ تَرَوِي لَاحِقَ لِلْمَحْكُومِ

أَعْمَيْتَ عَيْنَ الدِّينِ عَمَّا سَيَأْتِيهَا
أَمْ كُنْتَ فِي نَسْيَانٍ طَهُ لَكُمْ مَا قَالَ

مَنْ لَحْظَةً فِيهَا تُلْطِمُ عَيْنُهَا
لَكِنَّ عَيْنَ اللَّهِ هَلْ كُنْتَ نَاسِيهَا

أَمْ مَاذَا أَمْ مَاذَا سَنَحْصِي فِي التَّعْدَادِ
وَكُنْتَ مَنْ يَدْرِي بِالصُّطْفَى إِذْ قَالَ

أَوْ فَدَكَ مَغْصُوبٍ تَسْلُبُهُ اسْتِبْدَادِ
كَفَى دُخُولَ الدَّارِ وَبَثَّكَ الْإِلْحَادِ

نَارَكَ عَنْ مَاضِيكَ هَاهِي ذِي تَشْهَدِ
فَاذْكُرْ هُنَاكَ الْآنَ أَنَّ النَّبِيَّ قَدْ قَالَ

يَا مَشْعَلَ النَّيِّرَانِ فِي قَلْبِهِ الْأَسْوَدِ
فَأَنْدَمَ وَلَنْ يَجْدِيَ مِنْ نَدَمٍ مَبْعَدِ

وفاة الزهراء 1411هـ/1990م
موشح وقفة في موكب بن خميس

أَقْبَلْتُ بِحُزْنٍ

تبكي تبكي تبكي تبكي زينب للفقيدة
يا رسول الله ظلموها فاطمة

تبكي فوق صدرٍ كان عطفاً ما تنأى فاستحالَ ماضٍ عاش يصلي في حشاها
يا ابنة علي هاكِ قسطاً من بلاها أغرقت يديها في دموع مقلتها

يا رسول الله ظلموها فاطمة

أقبلت بحزن ما لأمي لا تراعى كل ما رأيت يبقى فيك إرتياعا
فاحملي ثباتاً ذا قليل قد تداعى فاذكري زماناً كل ظلم فيه شاعا

يا رسول الله ظلموها فاطمة

أترعت حشاها من أنين بل وحزن فاطمٌ أراكِ قد رحلت الآن عني
من إلى اليتامى أو يقول صر بحضني من لنا بديلاً هل سيجدنا التمني

يا رسول الله ظلموها فاطمة

وفاة الزهراء 1411هـ/1990م
موشح داخل حسينية بن خميس

بَيْتُهَا الْآهَاتُ

يَمُّ الْحُسَيْنِ آهَ يَمْحُزُونَهُ
بَعْدَ أَبُو الْقَاسِمِ يَا مَظْلُومَةَ

بَعْدَ أَبَوْهَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَا هَلَّتِ الدَّمْعُ
مَارَعَوْهَا وَهَجَمُوا عَلَيْهَا فَاطِمَةَ الْبُضْعُ
چَنَّهُ طَه مَا وَصَّاهُ بِيهَا وَأَقْبَلُوا جَمْعَهُ

جَو مُلْتَمِينَ وَيَشُّ الْيَنُونَهُ جَاهُمُ الظَّالِمُ وَيَّاهُ قَوْمَهُ

عَنْدَهُمْ أَهْدَافُ وَلِيهَا بِيْقَصْدُونَ ابْهَذِي السَّاعِ
وَفَاطِمُ ابْهَمُ نَادَتْ أَبُونَهُ وَهَيْهَ مَرْتَاعَهُ
يَالْصَّحَابَهُ هَذِي حَشَمَتُهُ يَا فَضْلَاعَهُ

يَمِي الْحُسَيْنِ وَهُمْ مَصْدُومِينَ وَبِيهَا الْآهَاتُ بِسَ مَكْتُومَهُ

وفاة الزهراء 1411هـ/1990م

أَضْلَايَ كَسْرُوهَا

شيعتي واسوني
أحبَّ اللهَ مَنْ أحبَّ فاطمة

شيعتي أضلاعي كسروها
واذكروا عن فاطمٍ عسروها
والجفون ابدمعنه فجروها
امصبيتي وأحزاني ذكروها
من بعد والدها غدروها
وعترتي وأولادي نصروها

أحبَّ اللهَ مَنْ أحبَّ فاطمة

شيعتي عدواني ظلموني
في البنين كل ساعة ايالموني
بالدهر كم مرة سموني
وعالوجه من جوني لطموني
ابكل بلد بولادي صدموني
من قبر لزياره حرموني

أحبَّ اللهَ مَنْ أحبَّ فاطمة

وفاة الزهراء 1411هـ/1990م
موشح داخل حسينية بن خميس

وَأَدْرِيكَ تَشَارُ

قَرِيبًا سِيْظَهْر
إِمَامِي وَيْثَارُ
إِنَّهُ ابْنُ الزَّهْرَاءِ

قَرِيبًا سِيْظَهْر هَنَّاكَ عَدُو فَضْلُكَ تَهْشِم	وَيَمْحِي الْمَنَاكِرَ تَعْدِي وَجَارَ سَيَأْتِيهِ ثَارَ	إِمَامَ الزَّمَانِ بَيْتِ الْأَمَانِ بِحَرْبِ عَوَانِ
أَرَاكَ إِمَامِي وَأَدْرِيكَ تَعْلَمُ أَرَاكَ صَبُورًا	تَسْحُ دُمُوعًا بِاطْمٍ عَلَيْهَا وَتَارُ يَأْجِجُ	لَضَلَعِ تَكْسَّرُ وَأَدْرِيكَ تَشَارُ لِزَهْرَاءِ تُعْصِرُ
رَأَيْنَا جَهْلًا جَرِيئًا عَلَيْكَ فَمَاذَا سَيَجْنِي	حَقِيرًا كَذُوبًا أَرَادَ النِّيَابَةَ سِوَى كُلِّ قَبْحٍ	بِذِيئًا مُخَادَعٍ سَبِيلَ الْمَطَامِعِ إِلَيْهِ يُسَارِعُ

وفاة الزهراء 1411هـ/1990م
وقفه في موكب بن خميس

فتیـرح وین

واحرزناه
یا بت سیّد الأمّة
یا زهراء

جینا الیوم
لیچ ابنووح
فی ذکر راج
یم حسین
ویّله اونین
تبچی العین

واویلاه یا زهراء کل عین ایدمه تحمه

قبرچ وین
ما شـفناه
قبرچ صار
فی لقبور
قمنّا اندور
فی لصدور

وا صبراه یا زهراء أرض البقیع امظلمه

وفاة الزهراء 1411هـ/1990م

عَزَّيَابُنَ الْعَمِّ

يا أمير المؤمنين
إِنِّي
إِرْعَ بعدي الحسنين
راحلة

أيها الباكي على
عَزَّيَابُنَ الْعَمِّ ما
جسدي معتصرا
صارَ بالعينِ يُرى
خفف الشَّجْوَ لقد
سال حزني وجرى

هل رأيت مني ما
بثَّ فيك ألما
إِنِّي
راحلة

حاشى لله بأن
أنتي مصباحي الذي
تُتهمي يا فاطمة
عن قريبٍ أُخْرَمَهِ
أَوْ بعدَ المصطفى
ترحلين راغمة

أنت بَقِيَا المصطفى
ولقد كنتِ الوفا
إِنِّي
راحلة

سأوصيك بما
يتموا أولادي بي
ففيَّ قد يخلج
راع الأيز عجموا
فلهم مسـ تقبل
بالأذى ينفـ رج

سيذوقون الحتوف
لا يلاقون عطوف
إِنِّي
راحلة

وفاة الزهراء 1412هـ/1991م
داخل حسينية بن خميس

مَا يَهْنِي لِنَهَارٍ

بعد أمّ الحسن ما تمّ غير الحزن والماتم

يا دهري اشكتر صوبتني اهوم يادهري ابدلي
لا ما توفي للطيب ابد يوم ماريذك خالي
بعد المصطفى وأم الحسن قول شنهو اللي بقى لي
والله ابهاالوجد ما يهنى لنهار ولا راحه في ليلي

ليلى بالشجن أظلم وأصحاب النبي أظلم

خلي وصاحبي ما يبقى ويدوم وتدوم الكآبة
وأعظم عالقلب في الدنيا لو غاب عن عينه أحبابه
واللي امصيبته تشدد وتزداد وشيجبر صوابه
والفاقد عزيز وحوله شمّات ما تدري ابعذابه

دهري بالغدر أقدم ليّه ابعادته أقدم

وفاة الزهراء 1412هـ/1991م
موشح داخل حسينية بن خميس

صَارَتْ مَذْعُورَةً

يَخْلِفُ اللَّهُ يَوْلَادَ حَامِي الْحَمَى

مَاتَتْ مَقْهُورَةٌ وَرَاحَتْ مَعْصُورَةٌ
عَاشَتْ مَسْتُورَةٌ وَصَارَتْ مَذْعُورَةٌ
مَا مَشَتْ إِلَّا وَهِيَ مَتَهَضِّمَةٌ

فَاطِمَ عَرَفُوهَا لَكِنْ ظَلَمُوهَا
جَوْهَرًا وَلَطَمُوهَا وَيَلِي وَضَرَبُوهَا
وَأَسْقَطَتْ وَالْأَضْلَاعَ مَتَهَشِّمَةٌ

وفاة الزهراء / موشح داخل حسينية بن خميس
1412هـ / 1991م

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ.. كَلِمَةً جَعَلَ الْإِخْلَاصَ تَأْوِيلَهَا
وَضَمَّنَ الْقُلُوبَ مَوْصُولَهَا.. وَأَنَارَ فِي
الْفِكْرِ مَعْقُولَهَا.. الْمُسْتَعْنِعُ مِنَ الْأَبْصَارِ رُؤْيَاهُ..

وَأَتِذَا الْمَتَرِىَ

يا فذك الزهراء

شكاية مرفوعة نرفقها بالألم

وَأَتِذَا الْقَرِىَ
لرَبِّهِ لَبِّى
وَكَا بَرُوا كَذْبَا
لَكُنَّا نَأْبَى

المسلم الذي نسى قرآنه فهل نسى
رسولهم لفاطم أعطاها قبلاً فدكا
وهأهم قد نزعوا من كفها ما أعطيت
وقائل للمرتضى أقوالك ناهضة

أَقْرَهُ الْأَوَّلِ
قضية تسأل
والعدل لا يقبل
لكنهم أجهل

هذا أقر حقها والثاني مزق الذي
نكاية بفاطم وتافلاً في خطه
من ذا الذي يحكم ذا أو ذاك فيها فدكاً
حيدة خاصمهم بالحجج مستشهدا

وفاة الزهراء 1412هـ/1991م
موشح وقفة في موكب بن خميس

مِنْ يَوْمِ الظَّاهِرَةِ

صبر الزهرا نموذج توعوي

حبّ الزهرا يمسلم أذكره وأذكر الأضلاع
وفي فلسطين شعب ما أصبره قاسى الأوجاع
ضايح حقه من يوم الظاهرة إرثها ضاع
شعب امشرد وعينه ساهره وسط الأطماع
هذي إسرائيل الوغده الكافرة وليها أتباع

صادروا حقّ الزهرا والأثر شاهد والحال
عاش المسلم في ساعات الخطر وصمته قتال
باعوا أرضه وعليه يحمل قهر ويلبس أغلال
ياخذ حقه ولو يقذف حجر في وجه الضال
وأرض المطرود ابقلبه تستمر ولو هي من رمال

وفاة الزهراء 1412هـ/1991م
وقفه في موكب بن خميس

لَا تَسْأَلْهُ عَنْ حُجَّتِهِ

يا زهرا يوم امصبتج يا زهرا
أسس مصايب حق جميع العترة
والله يساعد أبو حسين

يوم اهجمو صار الهجوم اكل دور وحين اظلموا عمّت فراعين الجور
وبيعة علي صارت وهو مو مذكور وأعمى القلب ما يقبل ايشوف النور

لا تسأله عن حجّته وعن عذره
أسس مصايب حق جميع العترة

يمّ الحسن دمّش جرى في الوجدان وسالت معاه دمعة حقوق الإنسان
حزنش ثبت واتوزع إعلى الأحزان والمنجوي ابجمره يتم بس وجعان

جمرة غضى يوم اهجمو هالزمره
أسس مصايب حق جميع العترة

وفاة الزهراء / موشح داخل بن خميس
1412هـ / 1991م

اللَّهُ رَبُّ وَاحِدٌ

وا فاطماه
ناحبة

وا ألماه
نادبة

والشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَلْهَمَا
حِينَ كَسَانِي فِي ابْتِدَاءِ نِعْمَا
وَالِي تَمَامِ الْمُنَنِ رَبُّ السَّمَا
فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا قَدْ هَمَا

كَلِمَةً إِخْلَاصٍ غَدَا تَأْوِيلُهَا
مَا تَضَمَّنُ فِي شَرْحِهَا مَوْصُولُهَا
يُشْعَلُ فِي النَّفْسِ لَهَا مَعْقُولُهَا
ذَاتُ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ بِالْفَهْمِ لَهَا

امْتَنَعَتْ عَنَّا بِلُطْفٍ رُؤْيُهَا
وَابْتَعَدَتْ فِي الْعَمَقِ بَعْدَ صَفْتِهَا
لَمْ تَدْرِكِ الْأَوْهَامَ مَا كَيْفِيَّتُهَا
وَالْقَلْبُ تَدْنُوهُ فِي اللَّحْظِ رَحْمَتُهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ
ثُمَّ الثَّنَاءُ ذَا بِمَا قَدْ قَدَّمَ
أَوْ فَيُضِ آلاءُ غَدَتِ مَسْدِيَّةً
جَمَّ عَنِ الْإِحْصَاءِ تَعْدَادُ لَهَا

اشْهَدُ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ وَاحِدٌ
أَضْمَرَ فِي لَبِّ الْقُلُوبِ جَاعِلًا
حِينَ أَنْارَ الْفِكْرَ سَبْحَانَ الَّذِي
ذَاتُ إِلَهٍ الْكَوْنِ عَشَقُّ أَبَدِي

اللَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الْأَبْصَارِ إِذْ
كَلَّتْ فَهُومُ الْخَلْقِ عَنْ إِظْهَارِهِ
وَانْحَسَرَ الْوَهُمُ وَمَا أَجْدَى النُّهْيِ
جَلَّ جَلَالًا فِي سِتَارٍ مِنْ عُلَى

وفاة الزهراء 1412هـ/1991م
داخل حسينية بن خميس

فَايِضَه هَمُومَه

والله مهضومة

والله مظلومة

شال حيدر فاطمة
والمواجع تصدمه

والمدينة مظلومة
والفجعة تألمه

والله مهضومة

وفايضه اهمومه

وعود البيت يجر
ينعذر ايه ينعذر

خفى آثار القبر
وحشته ويغلي الصدر

والله مهضومة

وماحد يلومه

وفاة الزهراء 1412هـ/1991م
موشح داخل حسينية بن خميس

المُلتقى في المحشر

غداً ستفقدوني صبراً أبناء حيدر
حيارى يتامى

صَدْرٌ يَعْصُرُ	وَجْهٌ مُحَمَّرُ	أودع في قبوري حيدر
عَمْرِي أَكْبَرُ	مِمْنَ كَسَّرُ	ضلعي ظلماً واستكبر
لَحْظَاتُ الشَّرِّ	إِذَا تُنْصَرُ	تأتي شياً مستنكر

غداً ستفقدوني والمُلتقى في المحشر

إِنِّي كَلِمِي	أَسْقَى مَمَّا	أهداني الطاغى ظلماً
يَا مَنْ أَدْمِي	خَدِّي لَطْمَا	قد جئت شياً جرمًا
صَرْتُمَا سَهْمَا	فِينَا يَرْمِي	من الشيطان الأعمى

غداً ستفقدوني قد أعذر مَنْ أنذر

وفاة الزهراء 1412هـ/1991م
وقفه في موكب بن خميس

غَادَرَتْ بِالْأَسَى

فاطمة يا علي صابره ماتت

فاطمة كابدت بعد أبوها اشكث
اللطم والضرب والغصب والعصر
وأعظم اللي حصل الكسر في الصدر

صابرة فاطمة يا علي ماتت

للحسن وأخوته غادرت بالأسى
حق إليه ينتحب على خير النسا
فاطمه والده وحانيه ومدرسه

يا علي صابرة فاطمة ماتت

وفاة الزهراء 1412هـ/1991م
موشح داخل حسينية بن خميس

أول شائرة

فاطم أسست للدين ثورة ما ننساها والله

أول ثائرة تعلّيم
والحق ما يضيع أبداً
فاطم أخذت الإجلال
تنهض فاطمة البضعة
لورايعه بقى ايتبعه
والموعظة والدمعة

فاطم جوهرة ألماس دُرّه ما ننساها والله

إعرف فاطمة وافهم
حطت مدفع الثوره
أنشودة فخر ظلت
قيمة بضعة الهادي
ابوجه الظلم والعيادي
بيها ايغرّد الشادي

بوجود المحب محفور ذكرى ما ننساها والله

وفاة الزهراء 1412هـ/1991م

ايغسلها بسكون

ابليل خفيه يا علي دفنوني
واللي ظلموني لا يشيعوني

فاطمه غمضت طرفها
ايشاهد الأولاد صفها
الموت من عندهم خطفها
حاله ما أعظم وصفها
والوصي قاعد كئيب
ويسمع اصياح ونحيب
وقاسي ابحكمه النصيب
بيجي لو يخفي اللهيب

صوت حال الزهرا صاح ابچوني

وشوفوا اضلوعي منخطف روعي

علي من ظلمت الدنيا
شاف أضلاع الزچيه
قعد عبراته جريه
قال ايعز والله عليه
قام ايغسلها بسكون
وثاره اعليه الشجون
أبو الحملات الحنون
بالضلع هذا يكون

كيف تتشف من دموعي اعيوني

وضلعج اقبالي ايعذب ابحالي

وانتهب قلبه المصاب
وانطوه اقلبه الصواب
وهايل اعليها التراب
لجل ما تكفي العتاب

علي من كمل غسلها
ويّيه أصحابه حملها
في القبر تالي نزلها
مهجته اويها جعلها

يقول يا زهرا انقلب مظنوني

ابسرعه جاش البين

يم حسن وحسين

واوحش اعليه السكن
من بعد أم الحسن
والجفن منها انشجن
يقول للزهرة دفن

رجع من دفن البتولة
رجع ما تحمله ارجولة
والدمع فجّر سيوله
شئنهو لأولاد قوله

ايصيح يولادي اسرعوا اتلقوني

هذا ياتكم

غادرت أمكم

وفاة الزهراء 1414هـ/1993م

هَلْ مِنْ رُجُوعٍ

رحلت أمُّ الحسنين
يا إمام في إهتضام

أبقيته يتيماً	يرعى الحسن	يا أمي من
للخالد والنعميم	أم ترحلين	هل ترجعين
في مصابي الأليم	أنا الغريب	هل من مجيب

فأجابته بأنين

قلبه في احتراق	نشج الحسين	هل تسمعين
أم يطول الفراق	هل من رجوع	خطبي مروع
أرجو فيه اللحاق	ليل طویل	كم للرحيل

فأناه الصوت حزين

وفاة الزهراء 1414هـ/1993م
موشح داخل حسينية بن خميس

نَادَيْتَكَ بِصَوْتِ

يا بو حسين

ناديتك ابصوت
يا علي باموت
من هذا الطاغوت

وانت وين

ما تدركني
ضلعي اتكسر
سور ووالي

ظلموني

وينك عني
الحق حيدر
غيرك مالي

لطموني

زمرة الأصحاب
وطيحنني عالباب
وما يردعه إعتاب

خانوا بينا
لطم الثنائي
كل شي يعمل

دخلوا لينا
والله وجاني
والما يخجل

آذوني

وفاة الزهراء 1414هـ/1993م
موشح داخل حسينية بن خميس

أَبَدًا مَاسًا لِمَوِّهَا

دمعُ حزنٍ مُنفجرٍ
لمواساةِ البتولِ في البلاءِ
صوتُنا للحشرِ هذا يا زهراء

مات طه وانثنت أمثله لا تستقر
فإذا غادر الدنيا كيف تأتيك الصور
واشترى مرضاة نفس واستهانوا بالعبر
صور التاريخ تحكي ولها أن تستمر
قبل أن يغمض عيناً قيل عنه قد هجر
خلعوا الإيمان غصاً ويحهم هل هم بشر
ها هم قد حاصروها وهي في الحزن الأمر
ذاك يوم الدار نار وهي لأن شرر
ودم الحقيق هدير

بعد أن رض ضلوعاً من ينابيع الهدى
خاطبتهم في يقين أفزعتهم بالصدى
كيف صادرتهم حقوق وأضعتوها سدى
أوليس الإرث حق أم لأمر ما بدى
خرجت تلبس رفضاً هو حقاً مقتدى
أيها القوم انسبونى وانسبوا لي أحدا
وتركتهم صنو طه حائراً منفرداً
إنه والله مكر الحق في أقصى مدى
حقاً جهل مستعر

ويحهم كم ألموها وهي بنت المصطفى
أبدًا ما سالموها بل أذاقوها الجفا
وكفاها خطبة الإنكار تبدي شرفاً
خاطبتهم من لسان العدل والعدل شفا
أولم يوصي أبوها أن يصفوها الوفا
هذه الزهراء رمز لحقوق الضعفا
جردتهم واستبان كل ما كان اختفى
وأبوا أن ينصفوها واستداروا للققا
شان كفار أشر

ما بقي إلا إمام ما به من زل
وهم يبغون غيًّا في زوايا الدجل
وإذا الزهراء قامت في بكاء يغتلي
أي جرح كان هذا كان جرحاً أزلي

صاغ دمعاً منهمراً

وهو سيف لابن ملجم ذلك الوغد الخؤون
وهو يوم الطف أو ما فيه كانوا يفعلون
أتعس الأوقات حين أصبحوا يستسقون
ولهم ساعة شر للبتول يلطمون

هو شر مستطر

اسقطوا طفل حشاها وغدى منهم قتيل
وهي تخفي عن علي ذلك الضلع العليل
وإذا بالضلع جرح به الدم يسيل
وعلى آلامها إعوأهم جداً طويل

إنه يوم عسر

رحلت عن ولديها وهنا الخطب استتم
إيه يا زهراء كيف يحكي عن زريك فم
منتهى الأحزان هجر واستتار في الرمم
إنها الأقدار ليس أحد منها سلم

ذلك وعد قدّر

أين يا عطر رؤانا أين يا أصل النقاء
مالنا صبر يعاني فرقة في إكتواء
لكن الباكون جرحى بعدك لا سعداء
كلما أقبل فجر أو إذا حل المساء

كل أمر مستقر

يوم أن مات النبي خاتمًا للرسول
أصبحوا يخشون أمراً وهو إيمان علي
واقترض الأمر هجوماً طارئاً في عجل
فأهانوها سريعاً وانتهوا من خجل

إن يوم الدار أودى بالبتول للمنون
وهو سم في حنايا الحسن إذ يغدرون
يوم أن قادوا علياً وهم لا يستحون
وانتهوا بالأمر في بيت الإمام يلتقون

هذه الزهراء عادت في جلايب الرحيل
ألقت الجسم عليلاً بالجراحات نحيل
شاهدت أطفالها في رزئها بين العويل
فانثنت تمسحاً لكن بدى منه بديل

إنه يوم عسر

أسلمت لله نفساً واستراحت من ألم
رحلت عن مرتضاها وهو يشكو مهتضم
هل يطيب الموت قولي عند طفائليك أم
إنك الورد البهي في صباه يخترم

غادرت بيت علي أبد لثهم بالبكاء
إن يكن هجراً بعيداً فخذينا رفقاء
هباك في راحة خلد ورفاه وهناء
سيعيشون بقايا العمر في نصب عزاء

مَاتَتْ نَحِيلَةٌ

بعدك يبو إبراهيم فاطم مرموها
هجموا عليها البيت قوّة ورّعوها

ليتك حضرت ابيوم ما كسروا ضلعها
وليتك تشوف الثاني حين اللي صفعها
طاحت تون من كل كتر صاير وجعها
بالسوط ردوا ليها تالي ولوّعوها

ماتت نحيله من المرض بعدك يياسين
تتحمّل الشدّة بعد من وين أو وين
من فقدتك لو من وجعها من الضلعين
الشاهد الله أنّ الصّحابه حاربوها

وفاة الزهراء 1415 هـ / 1994 م

فِي لَيْلِ الشَّجُونِ

علي يحمّاي الحمه
إسمع وصاياي
قرب رحيلي
واحفظ يتاماي

علي أبوصيك ابوصيتي يكرّار
إذا متت لتجهزوني ابعزّ لنهار
أدفن معاي ابقبري يا حيدر المسمار
يشهد عليهم في الحشر ويخبّر اش صار

إذا إجيت إلى الدفن في ليل لشجون
نزل يتاماي على جسمي يودعون
خلهم على صدري على أمهم ينوحون
والي اظلموني للدفن ليكون يحضرون

وفاة الزهراء 1415 هـ / 1994 م

أُورِثَتْهُمْ أَسَى

وَيْلٌ لِمَنْ سَنَّ ظُلْمَهَا
وَيْلٌ لِمَنْ آذَاهَا

هتفت أطلقوا الكرّارا
عنه فالتسألوا المسمارا
خبيّةً بل كفاكم عارا

خرجت والفؤادُ ثورة
فكفى ما جرى لضلعي
أطلقوا المرتضى كفاكم

كشفت وجهَ زعيمِ القومِ في مسعاها
هي هذي أترى ما يفعلُ إبنائها

خرجت أمّ الحسينين في تقواها
كسرت فيه رئيسَ الظلم من دعوها

وَيْلٌ لِمَنْ خَالَفَ الرّسول

وَيْلٌ لِمَنْ يَبْغُضُ البتول

بدمِ المُحسنِ مجموعة
أورثتهم أسى بل لوعة
هي في قلبهم موضوعة

رحلت والضلوعُ غرقى
تركت خلفها بنينا
أودعوها البقيعَ غصبا

علّمتهم عزّة النفسِ مدى الأزمانِ
درّستهم كيف تغدو فوهةُ البركانِ

أورثتهم ثورة الحقّ على الطغيانِ
لقّنتهم ليسَ للحقّ بديلٌ ثانِي

وَيْلٌ لِمَنْ ظَلَمَ العباد

وَيْلٌ لِمَنْ يَنْشُرُ الفساد

نابضاً يطلبُ الحرية
رفضه للقوى العسفية
هي من تصنع الثورة

وأبو الأحرار في الطف هنا يديها
هكذا الأحرارُ نكسُ الهام لا يُرضيها

وَيَلِّ لِمَنْ يَكْرَهُ الْحَتُوفَ

زرعت حبها يقاوم
هاهم الزحف في المآتم
ثورة ضد كل ظالم

هذه أم الحضارات ومهد الحاضر
سل بنيتها الفاطميين وعهداً زاهر

وَيَلِّ لِمَنْ حَارَبَ الْأَسُودَ

في سجون الرشيد الباطل
كلما صادف من عامل
المئات ولا من سائل

بينما الظالم يخشى حينها سجنه
إنه مهما يجور سترى دقانه

وَيَلِّ لِمَنْ تَاهَ فِي الْبَطَرِ

لم تزل فاطمٌ ضميراً
هي من علمت حسناً
هي في الطف لم تغادر

هي من حاورت الغي فمن يثنيها
قائلاً لله نفسي راضياً أهديها

وَيَلِّ لِمَنْ وَاجَهَ الطُفُوفَ

هذه نبتة التحدي
أنتجت نسلها الإمامي
ليت شعري فمن كفاطم

ضلعها لن يُنس ما دام هناك كاسر
هذه للانتفاضات تغذي خاطر

وَيَلِّ لِمَنْ خَالَفَ الْوَعُودَ

ابنها الكاظم المعذب
وكذا الرشيد يقسو
فلديه السجون تحوي

من بني الزهراء عطر فاح في الزنزانة
نتن الظلم يفوح مُعاناً طغيانه

وَيَلِّ لِمَنْ يَظْلِمُ الْبَشَرَ

موسوياً محاً الأوثاناً
يرعبُ زحفُها الشيطاناً
هي من تُصلحُ الأوطاناً

أعطت العالم إماماً
أطلق الثورة تُدوي
إنَّه ابن من سوّاها

فاطميون سقتهم طاقة الأبطال
تضحويون أبوا عيشاً مع الأغلال

هاشميون أطاحوا التاج في الأوحال
جعفريون لباس العز فيهم غالي

وَيْلٌ لِمَنْ جَارَ أَوْ ظَلَمَ

وَيْلٌ لِمَنْ قَاوَمَ الْحَمَمَ

تحملُ المذهب المرهوباً
فارتأت حقّها مطلوباً
وضعها الأصعب المنكوباً

وقلوبٌ توالي فاطم
درست حقّها المضيع
بدأت فجرها تكابد

لا يبيع لا يساوم لم يعد مقبولا
أخداعٌ أم تراه قد غدى مهمولا

من يؤاليها تراه فذكاً مجهولا
فدكٌ لم يرجعوه فاسألوا المسئولا

وَيْلٌ لِمَنْ ضَلَّ وَالتَوَى

وَيْلٌ لِمَنْ يَعْبُدَ الْهُوَى

أن يعود لنا منصورا
خلف بابٍ لها معصورا
ضلّعها دامياً مكسورا

شبلها المهدي عاش يرجو
أتراه نسي الجنين
لا وكلا فليس ينسى

سأواري كلّ حُزني والسعير اللاهب
أنا صبرٌ في ضميري يتواري غاضب

قالَ إني سأعودُ بالفؤادِ النادب
بدماء الغي والجور اللئيم الغاصب

ضمَّ روحَ الفداءِ الزاحف
مع فكرٍ جسورٍ قاصف
إنه للخطوبِ كاسف

أنجبت مذهباً رسالي
صانعاً حوزة الملاحم
خرَّجت شيخنا القيادي

خافَ رباً وإليه الربُّ قد أدناه
بينما كلُّ المساكين غدت تهواه

أنجبت شيخاً رسالياً إذا تلقاه
وأبو التقوى مخيف خصمه يخشاه

وَيْلٌ لِمَنْ جَارَ واعتدى

وَيْلٌ لِمَنْ يكره الهدى

بالحقوق ولم تلقاها
كفة الحق ما أقواها
إنها تكسبُ دعاها

هاهي البضعة تطالب
طالب الحق لا يلاشى
علمتنا البتول يوماً

مذهبُ الزهراءِ نهجٌ في القلوبِ خالد
كلُّ حقٍّ بالجهادِ عنه حتماً عائد

صفحات الحق ملئ بانتصار شاهد
فاطلب الحق ولا تبق كسولاً قاعد

وَيْلٌ لِمَنْ يخدمُ الفسوق

وَيْلٌ لِمَنْ يغصبُ الحقوق

وفاة الزهراء / خارج موكب بن خميس
1416هـ/1995م

مَدَمَهَا صَبَّاب

ماتت يـمـظـلـوم
فاطمة الزهرا
حسرة منقهرة

راحـت يـا أولاد
ما خلعت اسواد
والأهـل أو غـاد
ضـربوها وازداد
أمـكـم يـطـيـبـين
مـن بـعد يـاسـين
للزهرـا آتـين
مـن عـندـها لـونـين

ما تقدر إتكوم

مـدـمـعـها صـبـاب
مـن جـوـها لـصـحـاب
مـن عـصـرة البـاب
يـا وـالـدي غـاب
مـن لـطـمة الخـد
والتـباغـي مـهـتـد
صـرخت مـحـمـد
نـورـك وأبـعد

ما تحضر اليوم

وفاة الزهراء 1416هـ/1995م
داخل حسينية بن خميس

مهلاً وانتظِر

من الفؤادِ الحزين
تنتحبُ القلوبُ في رُزئِها تذوبُ

لا تَدْخُلِ البيتَ مهلاً وانتظر
لم يُجِدْهِ النصحُ همَّ هاجماً
وأسقطَ المُحسنَ في حينها
فداخلَ البيتِ أركبُ عائِلة
وخلفه الجنودُ داخلِة
برفسةٍ في الضلوعِ قاتلة

يا فاطمة
بعد النبي
والمرتضى
متألمه
تتعذبي
جمر الغضا
والرفسه في الحنايا
من أمة الغواية
في مهجته كفاية

يا بضعة الرزايا أبناؤك ستتأز
مُحسنُك سيبقي وضلُعُك المكسرُ
أنتِ وإن ظلمتِ فأنتِ الغصنُ أثمرُ
أنتِ لنا بعثتي صمودك المظفرُ

تُرْعِزُ الظُّلَمَ فِي فَجْرِ أَشْمٍ
وَالْعِزُّ مِنْهَا يَسِيرُ لِلْأُمَمِ
مَا حَارَبَ الظُّلَمَ يَوْمًا وَانْهَزَمَ

يَا دُوحَةَ الصَّبْرِ فِي اشْرَاقِهَا
أَبِيَّةٌ وَالْإِبَاءُ وَصَفُهَا
وَشَيْخُنَا مِثْلَهَا فِي عِزِّهِ

يَتَطَلَّبُ السَّعَادَةَ
وَسَلَّمَ إِلَهُ الْقِيَادَةَ
سَطَرَ صُورَ عِبَادَةِ

مَا أَشْجَعَهُ
إِلَهُ فِزْجِهِ
وَأَصْصَالَتِهِ

كَلَّمَ سَعَى
وَالْمَجْتَمَعَ
فِي كَلِمَتِهِ

يَا كَاشِفَ الرِّزَايَا عَنْ شَعْبِنَا الْمَسَالِمِ
لَا تَعْبُدُ الدُّنْيَا لَا تَخْضَعُ لظَالِمٍ
وَهَكَذَا سَمِعْنَا عَنْ ثَوْرَةٍ لِفَاطِمٍ
وَأَنْتَ فِي خُطَايَا يَا أَطْهَرَ الْعَمَائِمِ

وفاة الزهراء 1416هـ/1995م

وَمِنَ الْأَلْسِنِ صِفَتُهُ.. وَمِنَ الْأَوْهَامِ كِفَيْتُهُ..
ابْتَدَعَ الْأَشْيَاءَ لِمَنْ شَيْءٌ كَانَ قَبْلَهَا.. وَأَنْشَأَهَا
بِلَا احْتِدَاءٍ أَمْثَلَةٍ أَمْثَلَهَا.. كَوْنَهَا بِقُدْرَتِهِ..
وَذَرَاهَا بِمَشِيَّتِهِ.. مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَى تَكْوِينِنَا..

وَسَطُ اللَّيْلِ

فاطمة غريبة

ماتت كئيبه

أوصيك يا بو حسين بالحسنين أيتام

يبقون من بعدي في أوجاع وأسقام

في الليل متخفين شالوا أم لظهار
والحسنين يتمشون خلف الأبواب الكرار

المقداد وسلمان وأبو ذر وعمّار
بيدفنون أم حسين والوادم نيّام

يم حسين شنهو السر تتدفنين بالسر
إيه والله وسط الليل والكرار يحفر

كلّ الناس ما يدرون عن قبرش امحيّر
والحسنين عند قبرش يتلوون بآلام

ساع اللي بيخليش يا زهره في القاع
والإثنين طاحو فوق نعشش لجل لوداع

شنهو صار في الحسنين من لوعات وأوجاع
معذورين يم حسين وافراقش سهم سام

واروش في التربان رجعوا لكن اشلون
وشلون يا زهره في فرقاش ايصبرون

مفجوع يتوكأ على مألوم والثالث المحزون
ويعيشون من بعدش في أتعس الأيام

وفاة الزهراء 1416هـ/1995م

نِسْأَلُ حَيْدَرٍ

ضحية السقيفة

فاطمة الشريفة

في فاجعة أم حسين
من فرقة أم الحسنين
ممزوج ابدمعات العين
من فعلة ذوله لثنين

كيف اتصبر
ويّا اعياله
ويا اصوابه
بس واتلوع

نسأل حيدر
كيفه حاله
هاك اجوابه
أصغي واسمع

ايديها فوق لضلوع
من مهجتي يالمقطوع
تنهض والصدر موجوع
عاشت في بحر لدموع

بعد العصر
آه يالمحسن
ولا تقدر
كل ما يالم

شفت الزهره
تحب وتون
والخد محمر
تخفي وتكتم

على فقدها وجعان
وازدادت بيّ به الاحزان
وكانت تخفيها ابأشجان
بعد الرسول العدوان

وخّلت حالي
باغسلها
ابضلع الزهره
بل هضموها

ماتت تالي
والفيت الها
شفت الكسره
ما رحموها

ادفني ابليلى مجهول
محضرهم ما هو مقبول
عنه غيرك هذا القول
موقفهم ويّايه ايطول

قالت ليّ به
من المنّي
لاحد يدري
وما رحموني

ليها اوصيه
لا يحضرني
واخفي قبوري
والظلموني

يا بو الحسن ما يرضيك وأنت خذوك امجتفيك يا راعي الموزمه بيك هالعدو أوين اموديك	وغصبي قوة وأنا من لي أنهض والظن ضلعي رضه	شفت القسوة ذبحوا طفلي ما أتمكن أنده فضه
بعمامتك مجتوفه يوقف أوياي أشوفه في حملته المعروفه يسقيهم من احتوفه	وأنت چفك غيرك ساعد ياخذ ثارك وينه يحضر	أطلع خلفك مالي واحد وين افقارك موتك لحر
خلوا علي حامينه هلي انتون امكسرينه راسي لله بارينه ياخذ الحق إلينه	وأناديهم وبحق ضلعي والله برفعه ابحق مرسانه	أهتف بيهم والله بدعي خلوه يرجع باسئل مننه

وفاة الزهراء 1416هـ/1995م
موشح خارج موكب بن خميس

كفاهم وجع

في وداعة الله يا أبو حسين سقوني الغصص

يحيدر على قبري خلي هاليتامي
كفاهم وجع فرقة أمهم بانهضامه
بعد والدي ما شفت لحظة سلامه
وكفاني خذوك امليبينك بالعمامه

أحمل اويائي شكايه للأبو المختار
عن هجوم الأعادي يا علي بالدار
وعن ضلوعي الكسيرة من خلف لجدار

يحيدر أموت من بعد طه وجيعه
سقوني الغصص وشف آلام الفجيعة
ولا فكروا يا علي بيه وديعه
إجوني إبالم ضيق إعليه الوسيعه

أشعر اضلوعي تلهب يا علي جمره
والصبر من فعائلهم نفذ صبره
يكفي اللي جرى لي حزة العصره

وفاة الزهراء 1418هـ/1998م
موشح داخل مآتم السنابس

أَخْلَاقُهَا فَذَّةٌ

ما زالت تحيا فاطم
فاحذر منها يا ظالم
في القلوب

أنوارها فياضةٌ بالعرفان
لا تدعو للنفس إلا بالجيران
قال النبي من آذاها آذاني
قد جسدت معنى التقوى والإيمان

زهر أونا إشراقةً في محيانا
حنائها فاض مَنْ داناها
أم أبيها هذه في حقها
جيرانها تكسوهم بالإشفاق

وطبعتها رقةً دائمة
تقابل الأوجه باسمه
ثورثها ثورة عارمة
فلتعلموا هذه فاطمة

أخلاقها فذة راقية
لحظاتها تعمل داعية
لكل ما يحصل واعية
من بيتها ثورة آتية

تداعت في فجره ذات هبل
مذاقاً للثائرين كالعسل
وأنت في وجهه مثل الجبل
جهول مستجهل جهل الجهل

نضال يا ابنة الوحي الذي
راك التاريخ في إحافه
إذا ما يقسو عليك ظالم
كذاك الظلم ومن عاداته

واستحكمت في غيِّها لا عن علم
يقودُها في بحرِ الجرم والإثم
لن تسكت خوفاً من صفةِ الظلم
ثورتهَا في وجهِ الغيِّ بالحزم

ولا تكن جاهلَ العاقبة
أين هي النظرةُ الثاقبة
تُرجعه الأمةُ الغاضبة
ما دامت الكفُّ له طالبة

صمودٌ لا ينثني بل ينتصرُ
نهوضٌ مستبسلٌ من كلِّ حرٍ
فإنَّ الظالمَ يوماً يعتبرُ
تعبُ أهله منه تعتصرُ

يا كفَ بغِيٍّ صادرت حق الزهراء
يا بنسَها من أمةٍ من أشقاها
لكنما الزهراءُ عن حقٍ كلا
تنفّست أنفاسَ طه واقتادت

أعد لها فدكاً يا لكع
يا أيها السادرُ في الطمع
الفدكُ الغائبُ يُرتجع
وكلُّ حقٍ يطلبُ يُنتزعُ

أعيدوا الحقَّ لها فإنها
أعيدوا الحقَّ فإنَّ نسلها
إذا ما النصْحُ يفيدُ حجراً
ولكنَّ الحقَّ لا يأتي

خريجة العلم الإلهي الأعظم
وفضلها من كل ما قيل أضخم
ينمو ويلقى فيها من عطر البلسم
وفجرها يلقي في وجه البغي الدم

صديقة في نطقها نور الحكمة
ما كنهها ما عظمها من ذا يدري
من فضلها نسل النبي في الأرض
شمس الأحرار تطلع من عينيها

أجيالها نخبة رائعة
عن خطها لم تكن راجعة
لحتفها تسرع قانعة
بنفسها للورى دافعة

أبنائها شعلة ثائرة
على الهدى إنها سائرة
لا ترتضي قبضة جائرة
بأنها للهدى ناصرة

وكانت تقواهم في سلبها
وجوه السادة في تأديبها
كذلك أبنائها في دربها
محب مستقتلاً في حُبها

بنوها قد علّموا الناس التقى
فما ماتت فاطم فهي على
فما زالت تطلب بحقها
ويخطو في خطوها ملازماً

وفاة الزهراء 1418هـ/1998م
داخل مأتم السنايس

وَلَا فَنَائِدَةٍ لَهُ فِي تَصَوُّيرِهَا إِلَّا تَبَيَّنَتْ لِحِكْمَتِهِ
.. وَتَبَيَّنَتْ لَهَا عَلَى طَاعَتِهِ .. وَإِظْهَارِ الْقُدْرَةِ .. وَتَعَبُّدًا
لِبَرِّيَّتِهِ .. وَإِعْزَازِ الدَّعْوَةِ .. ثُمَّ جَعَلَ الثَّوَابَ
عَلَى طَاعَتِهِ .. وَوَضَعَ الْعِقَابَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ ..

الشكوى للمعبود

هَالِدُنِيَا مُرَّةً وَإِسْأَلِ الزَّهْرَا

يا قبر اللي إيد المرتضى حفرته بالليل
وفيه خلت جسد أم الحسن والمدمع ايسيل
ورد واراك واتحسّر ورد من غير تطويل
وتمّيت اعلی كل خاطر قبر ما اليه تحصيل

هَالِدُنِيَا مُرَّةً وَإِسْأَلِ الزَّهْرَا

بالأراضي ضاع	يا قبر راح
حالة الأضلاع	نسألك كيف
هدأت الأوجاع	تشيتكي لو
كل فجر ترتاع	ساكنه لو

يا قبر اللي مو معروف إله للحين آثار
آثارك خفت لكن بقت آثار مسمار
مزروعه على وادي الصدر لليوم تذكّار
وشتعمل إذا تذكّرك الجمرات والنار

هَالِدِنْيَا مُرَّةً وَاسْأَلِ الزَّهْرَا

وَالْوَجْعَ مَمْدُودَ	أَهْ يَمْوَجُّ مَوْجَ
فَاطِمَةَ الْمَوْعُودَ	أَهْ يَمْسُرُ مَسْمَارَ
مَا نَسَانِي إِيعُودَ	كَلِمَا أَنْسَاهَ
الشُّكُورَ لِلْمَعْبُودَ	شَنْهُو بِيَدِي

وقفة في موكب حسينية بن خميس 1999م/1420هـ

ابْتَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِنْشَاءً لَامُورِهِ.. وَعَزِيمَةً عَلَى
إِمْضَاءِ حُكْمِهِ.. وَإِنْفَادَ الْمَقَادِيرِ حَتْمِهِ.. فَرَأَى
الْأُمَّمَ فَرَقًا فِي أَدْيَانِهَا.. عُرْكَفَاءَ عَلَى نِيرَانِهَا..
عَابِدَةً لِأَوْثَانِهَا.. مُنْكَرَةً لِلَّهِ مَعَ عِرْفَانِهَا..

تَتَرَسَّمُ الْعَقِيدَةُ

يا جناح البين وَدِّينِي
تَاخُذْ أَحِبَّابِي وَتَخْلِينِي
على القبر أنوح

فاطمة أرخت مواجعها وألمها
ومدت الإيداع بنتها حق تضمها
زینب ودم البتولة يسقي دمها
وسكَّنت لهبة فراق اللي يفتها
وشا طرتها الرغبة في هال لحظة بتها
بالفضائل شاركتها وشابعتها

عندي يا زینب شجی
يَدْمِي لَوْ مَا يَنْحِجِي

يا حشاشة فاطمة وصورة شرفها
لا تضیع على كل موضعه شغفها
علميها لا يهزموها ابضعفها
علمي المرأة على حب الأصالة
علميها وين أسرار الجلاله
تري قوتها ابتعاليم الرساله

زینب المتجلبب
قَدوة المتحجب

علمتني في الآداب
في حوزة داحي الباب
إيماني بلحج باب

يستم حسنين
أرضعتني امن العفه
سكنتين ابوجداني

مرأة وقوة إيماني تقوه متلين

أي محنه تتحداني حارسني الدين

وردت بالعفه
في ملابسها ووصفه
لا ريبه ولا كلفه

يا زهرا ابغصن الهادي
يا المرأة الإسلامية
ويا إيمان اكل خطوة

وأهدم ابظهر أذيالي كل استكبار

من عفة أمي الزهرا ألبس إصرار

المرأة في طهرها تترسم العقيدة
متمثله ابدر بها لفاطمه الشهيد

درعي في حجابي والعاقبه حميده
عن المعاصي حاجز متحصنه وبعيده

وشهد دمعها وحسرة قلبها
كلها علامات يا هو أصعبها
وبأي وجد عاد واجهت ربها
دمعاتك اليوم للبضعة صبها

فاطمة الثورة ومنبت شجنها
ولاويش الكرار خفيه دفنها
في عمر الريحان دخلت كفنها
ما إلك يا صاح منشغل عنها

عاطفه تتموّج ابصدر الأمومة
أغدقت في مهجته لمسه رحومه
وفجرت داخل أبو محمّد همومه

لمست الأم على راس الابن رحمه
عين أبو محمّد تتابع لمسة أمه
ومررت أطراف أصابعها تلمه

حس فؤاده بالفقه وبينت لمحبة بعد

خاني بنزل في مآقيك الحنونه
وسرح الهم وابعد أنفاسه وشجونه
والمحب بمحبته يتلاشى أنينه

يا حبيبي ناظرك خله في عيني
خلنا نتسامر على نبضة أنيني
افرش احساسك على فرحة حنيني

يا الحسن يا بسمتي ويا حياتي وفرحتي

يا مصباح العتمات
يبني على الطيبات
ياخذ كل العادات

يا طفلي ونجمة ليلي
ربيتك وغذيتك
والطفل من تعليمه

ونميت ابذاتك عنصر دين وإصلاح

من مهدك كنت أتأمل فيك المصباح

وبالعفو رابي زود
ايصبرك وأنت اتجود
بالمصايب موعود

بالحلم راضع ثغرك
واليوم أترجه امن الله
يا شمامة أضلاعي

أنت وحسين ابوجهي مثل العينين

يا محلاك ابأوصافك فرقته البين

يا مدرسة مبادئ مقدسة وجليلة
جامعة الرزايا والحكمه والفضيله

فاطمة يا قدوة في التربيـه الأصيلة
كل أم تجي تشاهد تنمية الطفولة

واحتـرت اجفون عينه المحمره
خبريني اشلون يمي يزهره
وفي صدري ضلعين صارت متكسره
يترقب الموت ويلاقـي قبره

طلت في عيونه لمعات الدمعه
يم الحسن كيف أتحمل وجعه
قالت ياالمحـبوب ذبحتني الصفعه
وياالحسن وشحال المنكسر ضلعه

والتقت نظرتها في نظرة كآبه
يجرف ابجانحها أوجاعه وصوابه
ويخفي عنها في كهف صدره عذابه

صوبت نظره على طود العجايب
ولمست ابها لنظره تيار المصايب
في بحور الذكرى كل إحساسه غايب

شاهد ضياع الشمل
وفاطمة هي الأصل

صورة للقدوه من أقطاب الطهارة
معنويه ورائعه ابركب الحضارة
وطاعة الحسنين موقعها الصدارة

أسرة التقوى تسابيح وعبادة
التزام المرتضى صورة سعادة
وعفة الزهره على خط الإرادة

أسرة الدين النقي
بالمحبة تاتقي

درس ابفن الأعمال
في خدمتها بكل حال
تعطف على الأطفال

أسرة حيدر تعطينا
حيدر محورها أسره
وفاطمة بالحنيه

في وادي الحب والرحمه والرضا ايهل

لو جرح ايمس الأسرة ينبت في الكل

أخوان ابفعل وقول
وجدهم طه المرسول
والوالد هو المسئول

الحسنين ابصحبهم
جامعهم حزن الزهره
ووالدهم عينه عليهم

والموت اليوم ابنيه عازم تفريق

وزينب تترسم خطوة أمها ابتطبيق

والحسن يشمها والوجع في قلبه
وزينب العقيلة غارقة في نحبه

غمضت جفنها وتركت الأحبه
والحسين اينادي فرقة أمي صعبه

أوجعهم البين سالب الأحباب
وأيام أبوها وفي مدمعه ذاب
يم الحسن آه من لحد لتراب
لكن بلا ارجوع صاير هلغياب

وحيدر ايشاهد آل النبوة
واتذكر أيام فاطمة الحلوة
يا فاطمة آه فرقتش قوة
لو غيبه وارجوع يا زهره أشوه

وفاة الزهراء /مشارك مع فوزي الدرازي /خارج مأتم السنابس
1421هـ/2000م

تَبَسَّمَ الْغَدْرُ لَهَا

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ

فَيَاضَةً مَسِيئًا مِنْ دَفْقَةِ الْأَلَمِ
فَأَصْبَحْتَ أَغْصَانُهَا تَغْرُقُ فِي الْحَمَمِ
لَكِنْ فَقُلْ مَاذَا عَلَيْهَا حِينَ غَابَتْ تَمْ
تَسَلَّلُوا لِمَوْطِنِ النِّقَاءِ وَالْقِيمِ

وقد شكت آماؤها من نبيها الأسي
ريحانة أذابها هجير شجوها
محمد أودعها في أعين الوري
البيت ينبيك فسل عن قصة الوري

لَنَا كَرَامَةٌ وَاللَّهِ لَا تَنْكُرُ
وَمِنْ فَضْلِ أَبِي قَاتَلْتُمُ الْمَنْكُرُ
عَلَى عِدْوِكُمْ لِابْنَتِهِ تُشْهِرُ
وَلَا مِنْ عِزَّةٍ فِي حَالِكُمْ تَذَكُرُ

أَلَا يَا دَاخِلًا فِي بَيْتِنَا غَضِبًا
بِنَا قَدْ غَيَّرَ اللَّهُ مَسَاوِيَكُمْ
أَتَى فَوْحًا سَيُوفَكُمْ كَيْمَا
وَقَدْ كُنْتُمْ عَلَى الْأَصْنَامِ عُبَادًا

السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَ
السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَ

وَدُعَاءُ النَّبِيِّ قَادِمٌ
قَالَ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ

والعصية
جهنمية
كل القضية
مثل البقية
بأي نية
على الرعية

لكنهم جاعوا بأنفاس المصائب
وإن تعش تلق بدنياك عجائب
قف هاهنا من جانب الوضع وراقب
علي أصل وسواه محض صاحب
والحر لا يقبل تأصيل الأجنبي
الأصل أصل وهو أولى بالمواهب

شاغلها وقلب الأمر وما صدق
وشرّد الضحكة في عسعة الغسق
وراح في تعذيبها يبتكر الحرق
وسير الألام حتى منتهى الرمق

تبسم الغدر لها فانشد قلبها
أضحكها في كنف الوالد لحظة
ألبسها اليتيم على ریحان صغرها
أسرف في عداها حين مضى النبي

وقد رأت جميل الصبر عزّاها
وفي فؤادها العرفان ناداها
رأت أباهّا جاء يلقاها
وللمرتضى أبقّت رزاياها

أتت لتشتكي للموت هجرانا
على لسانها الأذكار تتلوها
على وسادة العصمة تستلقي
ففي لحظتها أسلمت النفس

السّلامُ على فاطمِ
السّلامُ على فاطمِ

وعويل بني هاشم
لعنة الله على الظالم

حقّ الظّلامة
روت كلامه
ولا إمامة
تحكي الكرامة
بلا ندامة
إلى القيامة

مظلومة تورثت منها بنوها
صدّيقة والصدق أعطاهّا أبوها
رأت عليّاً بيعاً قد هجروها
فانتفضت لأنهم مُذْ أدركوها
صمّوا عن الحق لكي لا يثبتوها
كانهم قد حرصوا أن يغضبوها

والمرتضى وخُلصُ الأصحابِ ساهرون
وتسفحُ شلالها من ساحلِ العيون
لاح على إمامهم من باعثِ الشجون
وهكذا صاحَبهم تواردُ المنون

نامت عُيونُ القومِ حينَ أغلَسَ الدُّجى
جفونُهم تمُوجُ بالدمعِ مُغرورِقا
هَبّوا إلى النعشِ وقد أضناهُمُ بما
الليلُ ستَّارٌ وفي أحشائه سَعوا

به من أثرِ النكباتِ آثارُ
كما قال الوصيُّ ساروا
لها لحدّاً سيختارُ
وفي الأضلاعِ بِسَمارُ

على أعناقهم يرقدُ جُثمانُ
غدوا في الأرضِ يخطون
هنا قال لهم خلّوا
نعم قد أوسدوا الجرحَ

السَّلامُ عَلَى فَاطِمَ
السَّلامُ عَلَى فَاطِمَ

وهتافٌ لنا دائِمٌ
كلّما بالغَ اللائمُ

صارَ خفيّا
مُحمّديّا
حُراً نقيّا
تهدمُ غيّا
بالأمرِ شيّا
نبضاً قويّا

شجوا لها في الأرضِ مقَرّاً
وأودعوها خفيّةً وكانَ قبراً
أصلحتِ الأرضَ ونمتَ فينا خيراً
وأرسلتِ أبناءَها في الكونِ طُهرًا
ما ضرَّها لو قبرُها أصبحَ سرّاً
وهي عطاءٌ فاعلٌ يعملُ جهراً

قرائحاً قرَّحها فُقدانُ فاطمة
والمرتضى تنقله الليالي القادمة
وأودعوها حُفرة الفراقِ القادمة
لكنها الأقدارُ في العبادِ حاكمة

عادوا من القبرِ الذي أخفوه في الثرى
الحسنُ معانقاً أخاه ينشجُ
كيف سخت أنفسهم عن قربِ فاطمٍ
لا شكَّ أنَّ البُعدَ في أنفسهم سطا

على ترابها ترفُّ أرواحُ
إذا سـروا تنبضُ أجـراحُ
مشوا لكنهم راحوا وما راحوا
وما زالَ لهم بالقبرِ إلـحاحُ

مشوا لكنهم بالقبرِ ما زالوا
بقوا بقربها يقضونَ أوطارا
لهم بقبرها ذكرى من الهادي
بلى أجسادهم سارت عن القبرِ

السَّلامُ عَلَى فَاطِمَ
السَّلامُ عَلَى فَاطِمَ

وهتافٌ هادرٌ عارمٌ
منذُ ماتت وإلى القائمِ

بعدَ محمَّد
وصارَ مُبعد
ويبلغُ الحد
وليس يُقصد
تراه أرشد
وليس تسعد

تلكَ التي تقدمت ترفضُ ظلما
حينَ رأت أمامها جُرْع سُما
أيوضغُ المفضولُ في الأمةِ قدما
والفاضلُ مُؤخرٌ يشقى ويُرمى
يا بنسها من أمةٍ تتبغُ أعمى
ستركبُ مستقبلاً بل كانَ وهما

وفاة الزهراء / داخل مأتم العكر
1422هـ/2001م

يَا شَفَقَ الرُّوحِ

أَلَا يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ فِي رُزْءٍ عَلَى أَبِيهَا
وَمَاذَا يُخْفِي لَكَ الْغَدُ

فِي عُروقي يَا أبا القاسمِ
مَنْ فَوَادٍ بِالْأَسَى هَائِمِ
كَفَنًا فِي أَثَرِي قَادِمِ
وَبَدَى لِي غَيْبُهُ الْقَاتِمِ
وَالْتَنَائِي بَيْنَنَا حَاكِمِ
وَالْمُحْيَا الْوَادِعُ النَّاعِمِ

وَ غَرَبْتِي يَا أَبْتِي
وَ غَرَبْتِي يَا أَبْتِي

وَعَلَى النَعَشِ بَقِيَ عَمْرِي
أَيَّتَمَّتْهُ قَسْوَةُ الدَّهْرِ
تَمَرُّجُ الْآهَةِ بِالْصَدْرِ
بِرَحِيلِ الْمَوْتِ وَالْقَبْرِ
وَعَمَانِي الصَّمْتُ لَوْ تَدْرِي
وَعَلِمْتُ قَدْرِي يَجْرِي

وَ غَرَبْتِي يَا أَبْتِي
وَ غَرَبْتِي يَا أَبْتِي

وَاسْتَفَاقَتْ رَعِشَةُ الْمَوْتِ
لَا تَلْمَنِي لَوْ تَأْوَهَتْ
قَدْ رَأَيْتُ فِي مُحْيَاكَ
وَقَرَأْتُ فِيهِ أَشْجَانِي
وَرَوَى لِي فَجْرَكَ الْآتِي
أَبْتِي يَا شَفَقَ الرُّوحِ

الْفَقْدُ دَانِي مُهْجَتِي
يَا رِقَّةً فِي بَسْمَتِي

شَيعُوكَ يَا رُؤْيَ قَلْبِي
حَمَلُوا فِي نَعَشِكَ بِنْتَ
لَمْ تَزَلْ فَوْقَ حَنَائِيهِ
أَبْتِي يَا سَالِباً رُوحِي
نَاطِرَاكَ أَطْرَقَا صَمْتاً
وَيَدَاكَ صَدَّتَا شَوْقِي

فِي النَعَشِ ثَارَتْ لَوْعَتِي
يَا لَيْتَهَا مَنِيَّتِي

فَضَعُوا فِي النِّعَشِ وَرَدَّةً مِنْ ثَغْرِي

وَضَعُوهَا عَلَى الْوَالِدِ

اقْطِفُوا لِي مِنْهُ خَفَقَةً مِنْ عَطْفِ

وَسِّدُوهَا عَلَى سَاعِدِي

أَوْدَعُوهُ اللَّحْدَ وَارْحَلُوا أَشْتَاتًا

يَكْتُوبِيكُمْ أَسَى الْفَاقِدِ

أَطْيِبْ نَفْسُ عَنْ حَبِيبِ نَاءٍ

رَاحِلٍ لَيْسَ بِالْعَائِدِ

قَبْلَ وَهْ عَنِّي قَبْلَةَ الْهَجْرَانِ

قَبْلَةَ الْمُتَعَبِ الْبَائِدِ

وَاحْمِلُوا ذِكْرَهُ صَوْرَةَ أَبْقِيهَِا

أَثْرًا يَشْجِي لِلْوَافِدِ

وسكنت جانب الذكرى
يحفظون لأبي خيرا
في مصابي تطلب الصبرا
وأعادوا خيرك شرا
قبسة النار أتت غدرا
وأنا بنت النبي الزهرا

وا غربتي يا أبتى
وا غربتي يا أبتى

عرفوني وعدوا ظلما
أوسعوني أبتى شتما
لأبياد قارفت جرمما
وتداوي أضلعي ضمما
بعد ما غادرتة سئما
أم تراني أعبى الحلما

وا غربتي يا أبتى
وا غربتي يا أبتى

ورحلت من روى العين
قلت إن القوم مازالوا
وسألقى أوجهها تكللى
ما فتئت يا أبتى يوما
أمنياتي وأدوها في
أنسوني أم تناسوني

تحزمووا لصفعتي
ومن يلبى نصرتي

أتوصي أبتى قوما
أبتاه ساء ما جاءوا
أبيض قبرك سخطا
أتقوم من ثرى اللحد
قد سئمت زمني هذا
أترك مبعدا عني

يا ساكنا قرارتي
مكفنا في أهتي

كفّن في عيني ساكن لا يبلي
كفّن الوالد كفني
فيه قد سافرت أعبُر الألفاف
وجميل الهدى لفني
وشددت الذكرى في فؤادي الداوي
المنهك المثلث المثلث
وانتشرت نبضاتي باسمه رقيقة
عسلي الندى مسّني
وانقضى من عمري زمن أدناني
من رحيلي ومن مدفني
ليت أن القبر يفرج لي باعاً
بإزاء الحبيب ضمّني

يوم غادرت عن الدنيا
أترى ليس لنا لقيًا
ورمت في أضلعي نعيًا
وأحالوا أمرنا نهيا
أم بسقي الجرح مغليًا
أن موتي لم يزل حيا

وا غربتي يا أبتى
وا غربتي يا أبتى

ما توانى في عذاباتي
أترجى فيه راحاتي
عبرته نارا خفقاتي
عليه يوصل أناتي
وتعاطي كل أوقاتي
قائلا في إثرك آتي

وا غربتي يا أبتى
وا غربتي يا أبتى

أرعبتني لغة البطش
ما توهمت تنائيك
صفعتني جهشة الفقر
شيعوا الحب لنا فيك
أو بالغدر تعزيت
أو تدري خفقة الموت

في ألمي بقيتي
وفي البكاء سلوتي

قد أتاني ناعق الخطف
فاتخذت قبرك وردا
أعطف الضلع يتيميا
أنزل الرأس على الرمل
وظلال الرزء تقفوني
شبح الغدر يوافيني

الصمت في ظلامتي
والصبر يروي قصتي

لم يكن محسوباً أن ترى في عيني
بارقات الأسى المؤلمة
مزّقته أجفاني وانتهت للصدر
صنعت من دمي ملحمة
نزعته من جوفي صارماً بديراً
لاجتثات اليد المجرمة
زرعته في صدري كسرّها غديراً
وبقايا يدٍ مبهمّة
وأدت من عيني مُحسناً ثورياً
وغداً نُعلنُ المحكّمة
خطفت من كفي فدكاً رُوحياً
هكذا الأُمَّة المسالمة

تسقيط الزهراء 1422هـ/2001م/داخل مآتم الحياك /المحرّق

مَا تَكْسِرُ الرَّاي

يا الأسد بالشدد يَحَلَّالُ المشاكل

يا الأسد يا الكلّ البشر تنخاك للزود
ولو هي تحاربك العرب ما تخشى وتعود
ربّك عطاك المرجله وإيمان موجود
وكل ما لديك اموظفه الخدمة المعبود
تَقْصِدُ بالشدد يَحَلَّالُ المَشَاكِلُ

لو بالثريّ امرؤ عة تنخاك بالصوت
ما يحجبك عن هالطلب حتّى ولا الموت
وأي نخوة من سمعك علي ما يمكن اتقوت
وما ترضى لو يصبح قلب مظلوم مفتوت
للأبد للشدد يَحَلَّالُ المَشَاكِلُ

لو ناخي في قاع الثرى يطالبك خفّاي
ما تعتذر عن نصرته ولو تنزف الماي
واللي يقصدك يعرفك ما تكسر الراي
لا بُدّ على مطالبه إيسيف العجل جاي
وياسند للشدد يَحَلَّالُ المَشَاكِلُ

لكن يفتّاص الأجل ويمحضّر البين
نخّتك ما جيت إشعجب فاطمة أمّ حسين
نادتك مو كسرة ضلع يا علي ضلعين
والبُعد ما بينك وبين الطيحة قوسين
ولا أحد للشدد يَحَلّال المَشَاكِلْ

يمحّيّر أذهان البشر ابواسع معانيك
حاشاك ما تعجل إلى صرخه تنخّيك
بس وحده يا غوث الشدد تمّت تناديك
ولا جيت ليها ولا كشف كربتها ماضيك
وماكو ردّ للشدد يَحَلّال المَشَاكِلْ

يلقّابك إرّهيّف على كل قلب موجوع
ويلما تقاوم شيمتك صبات لدموع
چيف صبرت وفاطمة مكسورة اضلوع
وسيفك لكل كربه وندب يا علي موضوع
وتنشّد للشدد يَحَلّال المَشَاكِلْ

يا جامع علوم الأرض وجامعة الأسرار
ويمتّيه الناس ابسعة علمك الزخّار
نسألك يا حامي الحمى ويا حامي الجار
ما تدري عن كل ما جرى وضربة المسمار
وأنت صدّ للشدد يَحَلّال المَشَاكِلْ

بِالْآهِ نَشْجَاتِي

على فاطم
شَسَّ ب يا مسلمين

ما دريتون إشصار
سَقَطُوا منها الجنين

لا يكتـويـني
وتضـمي حـنـيـني
وفـيـضـت عـيـني
وتجـلـوا بـيـني
أخـر سـنـيـني
لـو يـاتـقـيـني

تـنـذـرني وتكـتـمـن امـصـاب
وشـمـاسـي بـيـها
تـسـمـع حـجـيـها
فـقـدـت نـبـيـها
هـجـمـوا عـلـيـها
لـو عـ اـيـديـها
لـطـمـة عـيـنـيـها
والأبو إغـيـاب حـسـها يـتـمـها

حاذيت ذاك الباب أغالب زاجر الشوق
وأوصال أفكاري تسافر على الإحساس
والقيت صاير باب جانب منه مكسور
يا عين ليش الدمع ما تعطيني أسباب
ناجيت شاطي الروح وإتمّيت شوفات
ما جيت إلّا بشوق للمختار لحظات

لـيـه يـعـيـني هـالـجـفـن سـجـاب
بـالـعـيـن أـخـبـرك يـا حـبـيـبي وـالله بـالـعـيـن
لـكن أسـئـلك لو أـخـبـرك تـقـدر إـشـلـون
أمـة مـحـمـد يـا أسـافـة قـبـل يـومـين
و هـالـبـيـت بـيـت الزهـرا وإسـمـع تـالـي وشـصـار
وتشـوف كـسـرة بـاب بـيـها العـدو مـرّات
والعـيـن سـحّت مـن تـراوت لـيـها آثـار
صـاير البـاب كـسـرتـها اـبـدمـها

عن خبر ذاك اليوم
وشصنع بيها القوم
يخبرك عن مالوم
ما يمانعهم لوم
وعلى الزهرا ناقلين

عنده لجواب
عندها أخبار
علي الكرار
من يهجمون
من الهاجم

واسأل الباب
وأنشد الدار
واسأل إشصار
تسمع إشلون
ولو تخبرك الدار

شَسَّ ب يا مسلمين

صافيت وافي العين وروحي إتجالد اصروف
ودقيت باب البيت ودقيت غبنتي ايموج
لحظات واتبدت إلي امن الباب أهات
والصوت ناشدني مرامي ابلهفه رديت
اتعيت بس بسئل صدق أم الحسن عاد
يقولون جاهها القوم وردوا من بعد ما
يا عجب كيف يجرأ الأصحاب

خبيثة أملهـا
لا هـب وجلهـا
ما أحتملهـا
على سـئلهـا
سـقطوا حمـلهـا
قتلوا طفلهـا
مستعدين إلى حرق الباب

أرضيت سمع إشجاي وكلّي لهف سئال
بالصوت ذبحتني إجاب إلي ولا كان
فزيت شفت الزهرا بين الباب وجدار
خرّيت بين أيديها أفتحّص جسمها
وحطّيت إيد الطاف واتوجّجت عليها
وتقول يا فضّة إلي صار اليوم ما صار
أنبتوا لي بالضلع مسمار

عن هالرزّيّة
يخطر عليّه
طاحت رميّة
فوق الوطيّة
وتنظر إليّه
ففي هالبريّة
إشيطلبوني ابـذنب أو ابـثـار

حطّي الإيد	ليّه تضـميد	وسـنّديني بهـداي
ولا تخـبرين	أبو الحـسنين	عن فعـايل اعداي
وهـمي بسـراع	تري الأضـلاع	دم كسرـها بحشـاي
وطـقي النـار	لا تجي الدار	وخـفي شـدّة بلـواي
من يصدّق أحتار	بلا راحـم	وماكو للزهـرا معـين
شـسبب يا مسلمين		

أرسم المنظر
كم مرة مقدر
بالفتنة يحضر
كافلها حيدر
ضلعها يكسر
فاطمة تُعصر

وبعد لحظات ترمي محسنها

وأعزف الحسرة
أشسوه بالزهر
وشجني ابجذره
ينرمي بعصره
من أثر خطره
شدّة السطرة
كل جسمها إعطّب إمورم

بالآه نشجاتي تصدّ كلمة إشلون
عاصيت وجداني أحاول أهضم إحصار
بأملك محفوظة وعليها نفس جبريل
ولو مات والدها وتركها أرجع إيشوف
من كان يتصوّر حشاشة أبو إبراهيم
للساع ما قادر خيالي يوافق شلون
طايحة ابقاع تعول ابونّها

بأوتار أحزاني أقابل كسرة الباب
ومسمار حايطها أنشده ابهيمّة الروح
ووجيت بالمسمار وعلم حده بدماي
واصفيت أتصوّر فداحة جرحه لو صار
وونّيت ونّنه اللي توغي حتّى لموات
واشلون ما ماتت بعدها وحملت أوجاع
طاحت ووين تهجسه أعظم

موضع الضربة إبايد
وحمرة اللطمة إتزيد
ما يصير أنّه إبعيد
دم جراحه تبديد
غاب أمير المؤمنين

ضلع وتلمس
توضع اليد
وين أبو حسنين
من ضلع تم
أبو القاسم

ساعة تهجس
وتارة عالخد
وتنظر ابعين
وتمسح الدم
وين عنها المختار

شسبب يا مسلمين

تسقيط الزهراء (ع) 1424هـ/2003م
المحرّق-الحيّاك داخل

حُزْنُ الْبِضْعَةِ

أسف يا بيت الأحزان

مشاعرنا إتضم للآن

أمر وأسحب صور جرحي من جفني
أنا الهائم وسط حزنك تعرفني
أسف يا بيت الأحزان

جناح الهم على صوبك يعطفني
من إخيالك وأثر ذكرى تشغفني
أدور وأطوي الأزمان

أصد خاطر كسير ومخفي ابجمره
وصدى نادب تبان ابجسه الحسرة
أسف يا بيت الأحزان

وسط حوشك يبيت أحزان الزهرا
وعلى أطرافه نفس جبريل وعطره
ورزايا اتجافي الوجدان

شفت طيف الحسن وحسين ابهالبيت
في جانبها وحشاشتهم في تفتيت
أسف يا بيت الأحزان

رميت أشجى النظر بأحزانك وابكيت
وتون أمهم لوئتها يحيى الميت
وعلى أوجههم أحزان

جل فاطم بكاهها يصير ابظله
ويما ناحت نواح اليبجي الثكلي
أسف يا بيت الأحزان

يبيت اللي أشادك راعي الحملة
يما جلست جليسة هم ابعله
جليسة دمعة غدران

نبشت إلها الجرح من يوم الصفة
وعلى إرمالك أبد ما تنشف دمعة
أسف يا بيت الأحزان

من أحزانك رميت الزهرا ابوجعة
وتحت ظلك توارث حزن البضعة
يشاهد غاب وما بان

وفاة الزهراء 1426هـ/2005م
داخل حسينية النخالة في مدينة الرسول

مَا زِلْتُ تَذْوِبُنِ

إِنَّهَا قَدْ دُفِنَتْ فِي اللَّيْلِ سِرًّا
مَنْ آذَاهَا يُوْذِي طَهَّ

واستحضرت أيام ما كانوا صغاراً
تصهرُ نجواها على الذكر انصهاراً
إشراقاً في وجهها لا تتوارى
لا يهدأ الدمع
تستطرين الخير للجيران قرابة
وكلُّ أصل الدين إعمارُ المحبة
يمتدُّ في بحرٍ على شاطئ غربه
بغضاً مؤكِّد

أَلَقْتُ عَلَى أَحْبَابِهَا طَرْفاً كَثِيباً
كَانَتْ تَنَاجِي رَبَّهَا حِينَ تَنَاجِي
الْمُجْتَبَى عَيْنَاهُ لَا تَبْرَحُ تَغْفُو
فِي الْوَتْرِ وَالشَّفَعِ
أَمَاهُ مَا زِلْتُ تَذْوِبِينَ دُعَاءاً
قَالَتْ بُنَي الْجَارِ ثُمَّ الدَّارِ أُولَى
وَأَنْتَ فِي عَيْنَيْكَ حُبٌّ سَرْمَدِيٌّ
وَسَوْفَ تَشْهَدُ

ويسـقوه جرعة الغدرة
ترعـاك ابلفـة النظرة
ريحـان مهجـة الزهرا
ويا روع يسـكن إقـادي
والمـوت زار اوذبلها
واتهـون دمعتي الولهـه
نـزلات قاسي محمـلها
وبفـراق لا تصـدميني

ويا قلب الي من شريانه تحنان
ويا طيف النبي ابناظري والروح
مر عينك على عيني أباشوف
ويا عين والدي الهادي
يا زهره وحيدة ابروضة النور
ضميني على الجانب المكسور
وحسبات اليتم لو تعبر الروح
ضـمـات يمه ضـمـيني

لما دنا القطعُ الذي لا بدَّ منه
حطتُ بمرآها على حُسنِ حسينٍ
أمَّاهُ أذكى ظمأَ الروحِ نواكٍ
والهجرُ أقبلُ
قالتُ أيا قلبَ البتولِ ويحَ قلبي
عيني تراكِ ظامئاً تسقى النضالاً
ليتَ المنايا حوّلتِ نحوي رهاها
ولا تُجـدِّلْ

ووحشةُ الهجرِ لها قرعُ اليمِّ
وشعَّ من الحاظهِ الكربُ العظيمُ
وأنَّ روعي في معانيكِ تقيمُ
بمهجتي حلَّ
من ظمأِ السيفِ لأوداجِ كريمه
والقلبُ موعودٌ بأحداثٍ عظيمه
واستأصلتِ برداً بأضلاعي السقيمه
بالسيفِ ثقتلُ

من صافي الأصل من مهبط الدين
ويانسمة شغف حملتني اشهور
وضمتني ابجوانح رقه واحساس
آه يا فرقة الرحمة
كاسات اليتيم بعيوني اتدور
يا مال الكدر وامرافق النوح
ولو ملقى بعد غيبه ترى اتهون
وابعاد قلبي عن خله

نفحات
بـالنور
فيـاض
وبعيد تتحچي ابكلمه
وافراق
وادموع
لا عـاد
معول تالي بالعله
رحمه تتجسد
منها أتزود
من صفات الجد
أمي مشربها
بالجفن شبها
چيف انا احسبها

تُلقي لرأس بين كفين صغيره
فالدهرُ يرجوك لأعباءٍ خطيره
وتأسرينَ الخلدَ يا أقوى أسيره
خُذني حناني

يستقبلُ الأقدارَ لا يرهبُ عُسرا
يا ليتني أَلْتَمُ من خديه دهرًا
ثمَّ ارفعي الرأسَ وشمِّي منه نحرًا
في الرمح يُرفَعُ

أنحت على رِيانةِ الطهرِ تراها
قالت لها يا درةَ الإسلامِ صبرا
سيرِي على أرزائكِ سيرَ الهويني
ومن جَنَانِي

لما ترينَ السبطَ مخذولَ المنايا
ضميه لي واستنفذي الضمَّ لِقَلْبِي
ثمَّ الثمي من قلبه نبضَ أبيك
بالسيفِ يُقَطِّعُ

طوفان بالحي ينصب
لو طال يجهد ويتعب
بـوداع فاطمه وزينب
واغياب أمها أمها
والحال ما يصح وصفه
بالبيات نايله ولهفه
والموت شاح ابطرفه
خفاي مدمعه ايصبه

اوطوفان الدمع من محجر العين
وضمتها ابصدر واملاقي لحزان
صورة عاطفة وترسمها الأشجان
واشلون قامت اتضمها
واتدنى الأجل وامفارق الروح
وسكنت منها كل أطرافها وصار
وزينب جانب وجانب الحسنيين
وامصاب حيدر ابقالبه

وفاة الزهراء (ع) 1426هـ 2005م في مدينة الرسول في ماتم النخالة

ذِيَادَةَ لِعِبَادِهِ عَنْ نِقْمَتِهِ .. وَحِيَاشَةَ
مِنْهُ إِلَى جَنَّتِهِ .. وَأَشْهَدُ أَنَّ إِبِي مُحَمَّدًا صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .. إِخْتَارَهُ وَابْتَجَبَهُ
قَبْلَ أَنْ أُرْسَلَهُ .. وَسَمَّاهُ قَبْلَ أَنْ اجْتَبَلَهُ ..

بُرْكَانُ حَسْرَةٍ

أنا أمّ حسين المظلومة
إبليّل اِدْفِنِّي ولاحد يدري ولو عرفوني عرفوا قبري

خفيه يبو حسين خذ نعشي واطلع
لَمَّن الأنظار بالمغفني تهجع
ولا تشعر الناس ولا أحد يسمع
ابحياتي ناديت ونكروني أجمع
ولا نبهوا صوت ولا جدوا مفزع
والحي حيّ الذات ما يخشى مصرع

اطلب نصرتها المعدومة
جافتني وما عرفت قدري لو عرفوني عرفوا قبري

بضلوعي بركان حسره تتفجّر
من كثرة أصحاب وقتلها أثمر
ومن شذيمة ارجال نسيت المعشر
واللي ظلمني ابدفني لا يحضر
واراني الموت وضلعي امكسّر
والملتقى اويلاه ابساحة المحشر

أوقف بالوجنة المظلومة
وأهتف يا رب تجبر كسري لو عرفوني عرفوا قبري

ادفني بطراف ظلمة وسكينة
ادفني وظفار نوحى دفينه
واريني بتراب أرض المدينة
لكن في أي صوب ما يعرفونه
قبر اللي ظلموه ليش ايزورونه
غيبني بغياب روحى الحزينه

من رحمة راحم محرومة
هشموا لي ضلعين ابصدي لو عرفوني عرفوا قبري

لو سألت الناس عن قبر البضعة
لا تحجبي واجواب مسئلهم دمعته
شافوني أنضام واتلقى الصفعه
ضبيعة حالي فوت ولا صوت ايرجعه
خل قبري بغياب مجهول البقعه
اليوم المعلوم يتقرر وضعه

يوم الثارات المهضومة
وخلهم يدرون اشكد صبري لو عرفوني عرفوا قبري

وفاة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام
1426هـ / 2005م

فوق اللحد

نوح وأسى وحسرة

شايف خطاوي امثقله اعلى لقبور
مقصدهم ايزورون بركان النور
وما تنشف العبرة

قعدوا على قبر الحنونه أمّ حسين
سيل الدمع ما ينشف حتّى ابايدين
وتوصلهم النظرة

قال الحسن يُمّه الحچي ما ينفع
ولو كان الميت بالمعاتب يرجع
والقلب وش صبره

قال الغريب اشزايد بعد امن آلام
لو تطفح ازياه ما يهجع وينام
ومهجعهم الزفرة

يَمّ الحسن هذا الحسن جابه الشوق
فوق اللحد يغمى عليه يمتى ايفوق
وأمرى مثل أمره

لمفارق الزهرا

الحسنين وخاطرهم كئيب ومكسور
مشية كآبه وعين بالفرقه اتدور
لمفارق الزهرا

وشصار لا تسأل جوابك بالعين
واحد عند الراس الثاني بالرجلين
لمفارق الزهرا

ولا يطفى غلّه ولا يبرد موجه
عاللحد كل عمري قضيته أجمع
لمفارق الزهرا

والمبري قلبه بالعلل والأسقام
ما هو مثل أطفال وصاروا أيتام
لمفارق الزهرا

ولو ينكشف قلبه تلاقيه محروق
لمن يشوف إخيالش وامصابه ايروق
لمفارق الزهرا

نتسلى بترايچ أنا وعضيدي
ومن لوعتي الدم يلهب بوريدي
لمفارق الزهرا

من موتج يمه للفجر دهشه اتيبات
وتخنقنا غبنه ونتبعها بالعبرات
لمفارق الزهرا

ويمر على مسمعا صوتج يالم
وتاخذنا فضة وبالنشج تتهضم
لمفارق الزهرا

يولادي فرقنا حكم لمباعد
ومنحبكم قاسي ومرة ما يتشاهد
لمفارق الزهرا

ولو ناشدت عن قبري لتوجعوها
وذكروني كلما بالنظر شفتوها
لمفارق الزهرا

قال الحسن جبت العضيد ابيدي
يلوي علي نحره وأضمه ابيدي
دمي جمر مجره

خاينا زينب في السكن بالحسابات
تاخذ وسادج وتحاويه بالشهكات
ونسترجع الذكرى

نصفن على باب السكن لمحطم
ونتجمع على الباب انشاهد الدم
وللمنهضم عذره

سمعوا من القبر بكا يتصاعد
وش بيدي وابعاد السفر يتزايد
ما ينحمل ذكره

يولادي عودوا الختكم وسلوها
وكلمنا تحن للفاعجه واسوها
ولو ناحت الحرة

وفاة الزهراء(ع) 2005م / 1426هـ
موشح داخل حسينية النخالة في مدينة الرسول

شَفْنَا الْمَآسِي

كلّما تجري دموعي من تكسير اضلوعي
أصرخ ظلموني

غريبه ومن من الأمه يساندها
أنا الزهرا وعلى راسي شدايدها
عطتني الخيبة والخذلان من يدها

أون ونّ اليتيمه اليقضي والدها
ولا غير الوصي حيدر علي عندها
إجيت أطلب من الأمّة وأناشدها

عند راعي الثارات

وأرفع الصرخات

إلى المهدي في يوم التظهر أتباعه
إلك بحجي شكاية نوبة مرتاعه
ليوم التاخذ ابحقي فرض طاعه

أوجّه من قلب مكسوره أضلاعه
ييو صالح إلك تنفيسي وأوجاعه
تسجلها في ثاراتك إلى الساعه

بالغرب والشرق

يا صاحب الحق

يغايب بموت النبي شفنا المآسي أشكال
ظلم وخيانات وغدر ما تنحجي ولا تنقال
أنظر الدنيا اشأصبحت واقعها من ذاك الحال
أصل الفساد ابذرته وتتفرع اعليه أعمال

هجوم اللي على بيتي يغايب تم
وخطب هلي على بابي سعر وأضررم
أنا ابيتي وعلي اجنبي لوقت الهم

هجوم اللي على بيتي يغايب تم
وخطب هلي على بابي سعر وأضررم
أنا ابيتي وعلي اجنبي لوقت الهم

ولا كفيـل اتشوف

ومن يلاشي الخوف

وعلى العتبه رميته امعفر ابحسره
طفل جدك رضيع اللي اقطعو نحره
ومن المحسن أخذ قصر العمر عبره

يهلغايب طفل مني خلص عمره
وطفل ثاني إلي يالغايب اتذكره
سهم نحره انرمه من رمية العصر

ترجع ابتكرار

أروي لك أخبار

كل الذي يبن الحسن تاليها يصدر تفرير
ذبح ومجازر بالبشر وجاري شريط الترويع
ويحكم عليها الأجني والامه عزتها اتضيع
كلها من امعادى علي ولخصمه سكتة تشجيع

عن اعيون الوصي أخفيته ابكسر محمر
واجت زينب تشوف اشلون هالمنظر
بيو صالح على المشهد عجب تقدر

أريد أذكر إلك ضلعي الذي اتكسر
وإلك ثاني ضلع بالحافر امقّر
عزيز أمها تشوفه امهشم امطبر

ضلعي اباب الدار

ما شاف الكرار

وارث مني خذت زينب عزم مسبق
تخاطبهم ومعصمها غدى امربق
ولا أبدت إلى الطاغي عزم مرهق

رحت أخطب في مجلسهم وأداعي ابحق
يهالغايب رضيت الها ابهضم يلحق
وقلبها امن الفواجع شاجر امزق

خُرّه مثل أمها

هزمت ظالمها

من وقفني ابجانب علي والحق سبيل الأحرار
ما يغمضون اعلی الظلم ولا يسأمون الإصرار
منهجهم إليوم الحشر ما يقبلون استكبار
والظلم لو ورث ظلم الأصل من يوم الدار

ليلة الأحد إسقاط الزهراء (ع) 30 من صفر 1426هـ
10 / إبريل/2005م/داخل مأتم كرزكان

أَخْبَارُ تَطْوِيلٍ

والخبير عند الباب

إجينا العتابك نتطأب مئأك قول
يباب الوديعه اشحالك بعد المرسول
يقولون ونسمع عنأك أخبار اتطول
من عندك القول عن أخبارك مقبول

فاطمة وداحي الباب والخبير عند الباب

على علمي من مات والدها أم حسين
ما تركت النوح وما خفت من لونين
وما صار الها عاد من موته يومين
وشفنا كل القوم للعتره جو لافين

صورة أول إرهاب والخبير عند الباب

نتساءل اشلون وصلوا عند ذاك الحال
مو هذي الدار منزل لكل الآل
وجوهر عصمتها تشهد بيه الأعمال
واشلون مطلبهم والداعي والإشكال

وشعندهم الأصحاب والخبير عند الباب

لموا على الدار عصبتهم يالتسمع
وفوق الحطب نار مشهد مرعب يفجع
وصوت اناذي يقول قولوا العلي يطلع
والنار تحت الباب تتوارى وتتوسع

وصفت بالباب حساب والخبر عند الباب

من جت ام حسين تنشدهم شلي صار
وجاوبوها ابصره بين الباب ولجدار
وطاحت لكن من شدة وخز المسمار
صاحت وينك عاد عني يا حامي الجار

وطاحت فوق الأعتاب والخبر عند الباب

والنار فعل النار بالقلب أعظم زود
ومن هذي الدار اخذوا علي مقيود
ومن هذي لحداث تتعطل احدود
ومنها للإسلام يتصادر اوجود

لا تسأل عن أسباب والخبر عند الباب

في كرزكان ليلة الأحد إسقاط الزهراء (ع) 30 من صفر 1426هـ
10 / إبريل/ 2005م

تَسْأَلُ غَرِيبَةً

عن حال لا تسأل
تحصل عدل من وين
والدنيا ضدّ الدين

وفيها الضعيف ايموت وينداس
وعبّادها مجموعة أجناس
تسمع حجي ومن غير إحساس

دنيا القوي فيها على الراس
والسلطة قبل الشرف مقياس
ساعة عبادة وساعة للكاس

منهم عذر

لا تنتظر

تسأل غريبة الأمر ويصير
واحد يخاف وماله تأثير
وواحد إله مصالح اكثير

خلوا علي وراحوا إلى الغير
مسألة ما تحتاج تفكير
وواحد يسير اشلون ما اتسير

والمخفي ما ليّه حل

يدري ابضعيف الحال محتاج
ومسألة ماظن تحصل اعلاج
ولا تنتظر راحة من إزعاج

لا تنتظر من صاحب التاج
وإن چان حق تترجى أفراج
والطائفية ابدمهم أمواج

عنك بعيد

كل ما تريد

أصبح غريب الدار مختار
لأنه ما يعرف إستكبار
مبدأ رسالي وشيعة أحرار

وهذا علي بقبالك اشصار
الدنيا ما نصفته ابعشار
وعنده على الإسلام إصرار

المبدأ الأول

والقدر تدبير موجود
واعلى الضعيف اذئاب وأسود
وانت ابعظيم المحن موعود

طبع الكرامة ولونه مفقود
طاعة عبد ومعصية معبود
دنيا وتراويك الظلم زود

كل البلا

اصبر على

من قلة الناصر لدعواه
لاهي رجال ولاهي أشباه
لاهي معاه ولاهي مع اعداه

اسمع علي يتألم اباآه
لو تحسب الآلاف ويآه
يطلبها عند الحاجة تعصاه

تحچي ولا تفعل

ليلة وفاة فاطمة الزهراء (ع) 13 جمادى الأول 1427هـ
ليلة السبت 2006/6/10م في موكب عزاء مأتم السنابس

مَوْجُ الْأَشْجَانِ

اكتب على قبري ايدمع عينك سطرين
سلام الله على الزهرا
كُضت من شدة العصرة

يا قبر ضميت الوديعه دون حيدر
أغرس أصابع حسرتي ودمعي ايتحدّر
ويا ريت بترابك تضم قلبي لمحير
النبي وبعده فاطمة ووجودي يسعر

حطيت ايدي اعلى القبر وبقلبي بركان
يا قبر تاركني على شفير لحزان
وأعبر على احدودك وأغالب موج الأشجان
أحبابي ساروا وأنتظر لحظتي ابنيران

واسْتَمع رد يخالج ترابه

يا قبر ما ترد لي الإجابة

تاخذ الهادي وبضعته من ناظرك زور
قلب الوديعه ما رضى وضلعها مكسور
ما قدروها إلا بعد سكنائها لقبور
بنت الرسول وبضعته وقبرها مستور

ويّاك حق يا مرتضى لكنها لقرار
يا مرتضى خفي القبر ولا تترك آثار
ما ترضى عيشتها ابوسطهم عيشة أقدار
امحي قبرها امن الأرض نقطة استنكار

كلما مر حرف من اسمها

تشهد الناس على من ظلمها

فدمُ الزهراء ما جفّ طريا
من أيادٍ ظلمت يوماً عليا
تلبسون الشرع في الأوهام غيا
لا يكون الفرض في الرفض قويا
يجعلُ المسجدَ حكماً أمويا
أجره بالمال أجرًا ملكيا
يتغابي لم يكن يوماً غيبا

يا طغاة الأرض في الآفاق كُفّوا
أنتم استورثتم الحكمَ عضوضاً
وإذا أنتم كما كانوا علينا
تأسرون المسجدَ بالمال كيما
عجبي سيستتم الدين لأمر
عجبي من راعك في الفرض يرجو
يتغابي ليبيع الدين سهلاً

وحاذيت بيتك وانفجر بعيونك اخیال
النار بطرافه خذت حين اللهب طال
ولا دافعت عنها ولا ناديت في الحال
ما تقدر اتنادي ولا في صفها رجّال

عاشت أيام يوجّعني ونها

شطح إلک من ساعة الحادثة أسباب
من كسرة الضلع اكسرت بحدودي أجناد
صرختها وصلتني وأنا في النار منصاب
عن لحظة المسمار وطاحتها على الباب

يغني يا حيدر عنها أثرها

أَوْ ظَنَّ الصَّوْتُ يُخْفِي أَوْ يَوَارِي
وَبِقَلْبٍ طَائِفِيٍّ يَوْرِي نَارَا
فَكَفَّاهَ الْيَوْمَ قَدْ مَلَّ اصْطَبَارَا
لَا يُسْرُونَ الْمَعَاصِي بَلْ جَهَارَا
رُؤْسَاءُ يُلْبَسُونَ الْعَارَ عَارَا
أَبَدًا فَالْصَّمْتُ لَا يُغْنِي الْحِيَارِي
وَبَنُو الْأَرْضِ يَعِيشُونَ فَقَارِي

ردّيت يا باب العلم من مدفن الروح
شاهدت باب البيت وبیه الأثر بوضوح
يا باب شفت أم الحسن تتلقى لجروح
خليتها ابنزف الألم وامنازع النوح

منها يا باب اموت ابحنها

تكفيك يا نبع العلم هالנקبة تكفيك
يا علي أسرد لك خبر طيحتها أشجيك
وانچانك ما وصلت صرخة تنخيك
يا علي لو أروي الخبر يمكّنه يدميك

صارت أخبار يروّع ذكرها

أَوْ ظَنَّ الْبَطْشُ أَنَّ الْحَقَّ يُنْسَى
إِنَّ ذَاكَ الْبَابَ أَدْرَى بِالنَّوَايَا
وَبشَعْبٍ ذَاقَ قَهْرًا وَاهْتِضَامًا
وَوَلَاةً يَسْرِقُونَ الْمَالَ دَوْمًا
وَيَبِيعُونَ الْبِلَادَ كُلَّ فَجْرٍ
أَوْ يَرْجُونَ مِنَ الْمَظْلُومِ صَمْتًا
أَيْنَ يَمْضِي النَفْطُ يَجْرِي بَثْرَاءِ

وردّيت أحمل بالقلب أوجاع صدري
مرتين يا بيت الوحي ينحفر قبوري
كانت تصبّحني ابوجه بالأمل يسري
تملي فنائك بالطهر يا بيت تدري

ابكل طرف فيك خيال الزجية

من ساع رحلت فاطمة والدنيا تعذيب
ولا من شخصها بي أثر أي ساعة لي اتطيب
وحسرة أطفالك لا تريحني ولا اتغيب
أذكر دعاها بالسحر تناجي الغيب

وحالي اليوم يحن إلى أمها

فلهم في الغدر نسلٌ يتلاقى
وإذا الموعِدُ ناداهُ اشتياقا
عن ورود الموتِ بذلاً واحتراقا
إنكم لن تبلغوا الشمسَ اختراقا
ولكم في الشاهِ ما يؤذي المذاقا
شاهقاتٍ تبلغُ الشمسَ انتلاقا
واحصدوا الأنفاسَ جوعاً واختناقا

واريت بعيوني صور يا بيت فاطم
ركنين طاحت فاطمة بعد أبو القاسم
يا بيت يا ما فاطمة والثغر باسم
وتردد آيات الوحي وذكرها دائم

والله يا بيت في شوفك عزية

يا ليتني يا مرتضى أعدم هلوجود
كيف الفجر يطلع وشخص الزهره مفقود
ونحبة يتامى ولا عطف من فاطمة ايجود
تدري ابرحيل الوالدة يتعبهم اردود

بالأمس كان أنيسي نفسها

إن تمادى الغدرُ منهم وتمادى
ولربّ الصمتُ يدنو من غيورٍ
هَبَّ من صبرٍ عزيزٍ ما تواني
يا ملوك الأرض بالأرض رويداً
لغة التيجان لا تبقى طويلاً
توجّوا رؤسكم بالعدل تبقى
وإذا لا فاركبوا التاج وهبّوا

ليلة وفاة فاطمة الزهراء (ع)
13 جمادى الأول 1427 هـ ليلة السبت 2006/6/10م
في موكب عزاء مأتم السنابس

تَرَكَتِ الْأَرْضَ

ماذا سيجري بعد موت الرسول
هل أوسدوه قبراً أم أسقطوا للزهرا

رسول الله غادرت النوايا
تركت الأرض والأقذار حُبلى
طويت البدر في الأكفان ممشى
ضمت البنت في الثغر طويلاً
تضم الغيظ ميعاداً لحيدر
بأنبياء تحيل السيف خنجر
وضوء الشمس بالكسف تكدّر
وناجيت أسى في الضلع يكبر

ترجي الخبر عن كل قدر
صار الوضع زفره ودمع
يصادمها بالفجيعة
من مهجة الوديعه

تُناجيهما فتبدي الحزن طوراً
شدت الرحل عنها يا أباهما
فما زالت نيوب الحزن تغزو
ومما فارقتها إلا بحيين
وطوراً تُفعم الثغرين بسمة
وألبست بياض البدر عُتمة
نضار الوجه في أم الأئمة
رأت للغدر في الأصحاب حُرمة

يا مصطفى صار الوفه
ما دفنتك والبضعتك
من أمّتك جريمة
قصدها بالظليمة

أشوف الأمه تتعنى لكل خسه
عجب مسلم إلى الشيطان يذل نفسه
علا صوت إلي ما اسمعنا قبل حسه
عدوي اليوم نسي نفسه ونسى أمسه
قبل غسلك قبل دفنك فعائلهم
بعد عينك يبو الزهره شقول إلهم
ولا ألقى إجابة من أسائلهم
تجبر وأصبح ابظلمي يمثلهم

وإني في كساءِ الفقدِ تكلّي
وبيتي في أتون النارِ يُصلّي
وهل حزنٌ على المختارِ يبلى
أعادوها على الأعتابِ جهلاً

أتيتُ البابَ ألقى مَنْ أتانا
سمعتُ النارَ تزدادُ فحيّنا
ولمّا تبرّدِ الأحزانُ فينا
أبي يا خيرةَ الخلقِ سريعاً

وكل ما جرى أتذكره مثل الحلم يطه
و امصـيـبـتي في دهشتي أمّتك وش دهاها

فبابٌ وضلوعٌ وجدارُ
يُداويها تأسٍ واصطبارُ
أعادتني وللنارِ استعارُ
وفيه وجعُ الذكرى يُدارُ

أتاني البابُ قسراً في ضلوعي
وهتكُ الدارَ أنساني ضلوعي
ومن حاملةِ الأخطابِ ذكرى
أعادَ الدهرُ لي يوماً قديماً

ذكرى الحطب وأبولهب عادت إلى خيالي
أبيت النبي وثانيها بي وما أدري شنو تالي

أوصف أي كسر منها يكون أعظم
عظيمة وبيتي القرآن إله كرم
في أي جانب أمد أنفاسي أتألم
كسور الّتي كسرّها ما أبد يلتم

كسر بابي وكسر ضلعي وكسر قلبي
كسر بابي وأنا الهادي يوصي بي
وكسر ضلعي بهض صدري وجرح جنبي
وكسر قلبي وأنا الزهره وبعد ضربي

شجياً من جراحاتي الدفينة
ومن قلبي أصاوبياً سخينة
ولم تبك له أهل المدينة
ولم أبرح على الفقد حزينة

أراني الكسر موتاً دموياً
وأجرى من صميم الروح نذباً
أرى الأولاد أبكاهم مصابي
أبي لما يزل شخصك ذكرى

وكسر الضلع لو يجمع
وصفة ألم من ترسم
بفگدك يبويه موتي
بخدي أعلي صوتي

وعادت لي بيوم الفقد ذكرى
فَتنهْلُ دموعُ العينِ جمرا
وموتي من مصاب الضلع أخرى
بعثت السقْطَ في الأعتابِ خراً

رأني الموتُ يضنيني أنيني
تُناجيني بمسراك قريباً
تُناجيني بلقياك سريعاً
فبين التكلِ حتّى مُلتقائنا

هذا الطفل موته قبل
من عصرتي ومن طيحتي
موتي يبو البتولة
يا بويه اسقطوا له

ولهيب النار على بيتي يروعي
وصرير الباب يجاذبني ويدفعني
عجب انخه ابعلى مرّات ولا يسمعي
وأياي بجور تروعي وتصفعني

ابث الهم من اللطمه إلى العصر
اصيح المن يجاوبني يبو الزهره
علي ناديت ولا ادري اشجرى ابامره
أيادي بنار تعاطي الباب إلى كسره

ليلة إسقاط الزهراء 2 ربيع الأول 1428 هـ ليلة الأربعاء 2007/3/21م
داخل ماتم سفاله في ستره

يَا زَهْرَةَ الدِّينِ

آنه الوديعه محزونه بوجاع يا بو الزجية
أنظر ابعينك نظرات لوداع يا بو الزجية

يا بويه لا كان أفگدك وأبقى أسحب شجوني
تشوفك حياتي وحسك وجودي وقرّة عيوني
ومشيتك شريان يخفق ابگلبي وراحة شئوني

روحي وحياتي وحسك بلسماع يا بو الزجية

يا زهره مكتوب فگدي ابهاليوم يا ثمر روعي
اگبالي جلسي وسيمعي أوصّيش ولا تنوحي
ميراثي آلام أخذي الميراث جملة جروحي

نادت أنا اويّاك في كل الأوضاع يا بو الزجية

يا زهرة الدين شمس النبي تغيب والفقد صوب
واخلافي أهات ومظالم اتزيد والمخفي أصعب
أول الأحزان موتي وآخرها للحشر أقرب

تخبرني أحداث جمره بلضلاع يا بو الزجية

للعين جريان وحمرة واستعبار وللصوت غبنة
وللجفن دمعات وموجع وآلام وللقلب ونّـه
وللضلع تبريح يا زهره وتوجيع ولكلمن حزنه

بعـدك يـيـاسـين كل العـدل ضـاع يا بـو الزـجـيّة

يا فاطمه لو أحـجي ابتـفـصيل ما أـگـدر أكـثر
أنت إـلي عـين والثانيـه العـين بـن عـمي حـيدر
بـعـيناـي شـيـصـير يا بـضـعتـي شـلـون أـروـي هـالـمـنـظر

يا والـدي آه خـاطـري مـرتـاع يا بـو الزـجـيّة

لكن يـبو حـسـين بـالزـهـره أوـصـيك والصـبر شـدّه
أـدرـي الصـبر مـوت لـليـگـدر يـنـال حـگـه اـبـزـنـده
لكن يـكـرّـار خـل سـيـفـك مـغـمود ساكن ابـغـمـده

واجـب يـمـرـسـول كل أـمـر يـنـطـاع يا بـو الزـجـيّة

ليلة إسقاط الزهراء 2 ربيع الأول 1428 هـ ليلة الأربعاء 2007/3/21م
داخل ماتم سفاله في ستره

مِثَالُ الصَّبْرِ

شَيِّعُوا أُمَّ الْأَيِّمَةِ
إِبْأَثِرَ صَفِغْهَا وَكَسِرَ ضَلْعَهَا

غَدَّ عَدَّ قَبْرَهَا لِلْآيَاتِ يَقْرَأُ
ذَكَرَهَا وَلَطْفَهَا بَاقِي أَبْرُوحَهُ سَحَرَهُ
بَنَتْ مِنْ سُمُوهِ أَكْلَ الْمَعْنَى ثَوْرَهُ
مِثَالُ الْبَنَاتِ خَذَ مِنْ وَاقِعِهَا نَظْرَهُ
تَرَاعَى أَبْوَهَا وَمَنْ وَاجِبَهَا بِرَّهُ
تَقَبَّلَ جَبِينَهُ وَتَتَعَطَّشَ لِعَطْرِهِ
حَبِيبَةُ مُحَمَّدٍ وَشَوْفَتَهَا لَهُ قُرَّهُ

دَفَنَهَا وَسَوَافِحَ مِنْ عَيْنِهِ اتَّحَدَّرَ
قَرَأَ هَلْ أَتَى وَالْدَمْعَ مِنْ عَيْنِهِ يَغْزَرُ
حَنُونَةً مَعَانِي عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ تَكْبَرُ
كَرِيمَةُ مُحَمَّدٍ وَفِيهَا الْأَبُّ تَبْلُورُ
تَرَبَّتْ عَلَى مَا وَالِدُهَا تَبَصَّرُ
فَرَحَهَا أَبُوجُودِهِ فِي مَهْجَتِهَا أَزْهَرُ
وَيَقْبَلُ إِيْدِيهَا مِنْ ضَمَّاتِهِ تَسْتَرُ

بَنَتْ الْوُحَى وَشَمْعَةَ قَلْبٍ خَيْرَ الْبَشَرِ مُحَمَّدٍ
وَرِيحَانَتَهُ مِنْ دُنْيَتِهِ وَأَهْلَ الرِّوَايَةِ تَشْهَدُ
أَهْلَ الصِّحَاحِ إِبْهَالَ الْخَبَرِ مِنْهَا الْحَكِي تَأْكُدُ
ذِي فَاطِمَةَ لَيْنٍ اغْضَبَتْ غَضَبَةَ الْبَارِي تَشْتَدُ
نَسْأَلُ يَمَنْ غَافِلٌ نَعَمْ مِنْهُوَ الظُّلْمُهَا اِتْرَصَّدُ
وَأَيُّ كَفٍ سَطَّتْ لِمَنْ طَغَتْ وَاتَّجَاسَرَتْ عَلَى الْخَدِّ
وَمِنْهُوَ شَعْلُ لَيْهَا الْحَطْبِ وَعَلَى الْجَرِيمَةِ اسْتَأْسَدُ
وَمِنْهُوَ رَفْسُ بَابِ الْوَصِيِّ وَمَا رَاعَهُ حَرَمَهُ لِلْحَدِّ
أَرْبَعَتَشْ قَرْنَ انْغَضَّتْ نَسْأَلُ وَلَكِنْ مَحَّدُ
وَيَنْ الْيَجَاوِبْنَا ابْصَدُقْ وَبِالْكَذْبِ مَا يَتَعَمَّدُ

ولا تقل إنَّ الوضوح يُبهم
وما خفي في السرِّ كان أعظم
وبرَّوهم من توابع الدم
مقدّسين عن ملافظ الفم
بالمجرم ليُصبح مكرّم
والرفضُ فعلٌ فاحشٌ يُجرّم
إلا دماً أو أضلعاً تُهشّم

فلا تسلَّ عن بيّن القضايا
فإن في القلوب ما كفاها
القاتلون أصبحوا ضحايا
والمفسدون في البلاد صاروا
علّماً للتزوير كيف يأتي
سلبُ الحقوق أصبح نظاماً
فمنذُ ذاك اليوم ما رأينا

عظيمة ابوصفها ما مرأه مثلها
تأدي فرضها وتباشر عملها
وعلي من خلقها ومن طبعه وفي إلهها
تداري شؤونه وتتعنى ابحملها
بسومة محيا في وجهه بأملها
وترسي في قلبه بسمه من وصلها
تذوب المتاعب من فايض فضلها

رجع عن لحدها من ليلة دنفها
مثال الصبوره للزوجه ابسكنها
رحومه ابطلبها وأصل الرحمه فنها
تعاطيه فرحها وما تكشف حزنها
رضا الله رضاها ومرضاته وطنها
يجيها ووجهها يعطيه من أمنها
تواسي عناءه بأشراقه وجنها

شافت عدو جاها بظلم واتجاسر ولطمها
واتألمت واتصبرت وما حد دره ابألمها
كيف الخبر بس ينوصف واتعودوا ظلمها
هذي إلي كان المصطفى كل فرحته اباسمها
وأهل السما تشرفت من أصبحت خدمها
من فارقت عين النبي منهم محد حشمها
وهجموا على البيت ابخطب واندهشت ابيتها
وطاحت على الباب ابوجع مألومه من رُغمها
يا فاجعة من هالخبر ورزيه وش عظمها

وقوئنا تنهيه العروش
ونصبح تحملنا النعوش
ومنطق يصنعه الوحوش
ووعده مماتل غشوش
ونفطنا في غيرنا يجيش
ولا نرى لنيلها نعيش
مسلوبة تبلعها الكروش

أضلاعنا تدكها الرزايا
نولد في حالكة المآسي
في ملأ تسكنه البلايا
كبيرهم يبتسم بوعدي
في قبضة الجوع نعيش ظلما
تمضي على حقوقنا الليالي
ما دامت الأوطان مشرعات

نظرهم يتامى من فقد الحنونه
تضمهم وتلبي كل ما يطلبونه
ونشج من دموعه وابتدت شجونه
ابجحها تضمهم ولمستها سخينه
وبروحي وحياتي وأشواقى الدفينه
في نحره تقبله وتسرح في عيونه
يا أمي ويمريم يا بنتي المصونه

وصلها لداره وأولاده شجيه
ذكرهم يلونون في حجر الرضيّه
علي من نظرهم مرت به المنيه
يتمهم بلا أم وأي أم كالزحيه
حسن يا حبيبي وبسماتي الزهيه
ياالحسين يعمرى وما بي من بقيه
يزينب يصوره من بعدي إليه

أمّ الحسن وقعت على أعتابها ابوجعها
محسنها خر على الأرض وفقدانه صدعها
حس العدو بها اصرخت وفي العاجل صفعها
نادت علي بصوت الوجد لكن ما سمعها
طاحت جريحه امروعه ويتجارى دمعها
تتصور اخلاف النبي كيف أصبح وضعها
وياخذها طوفان الألم من كسرة ضلعها
والجرح في لحظة يتم بالماضي جمعها
ما كانت اتظن الغدر لحدّ ما فجعها
حتى على بحور الحزن رماها ودفعها

ودمّعنا لظلمها يثور
وما سعى لقلبنا السرور
مستبسلاً في المحنة صبور
لا يعرف الله إذا يجور
تُنْتَزَعُ من حلمنا الجذور
عزّ لدى نكبتنا النصير
وعزّمنا في مده كبير

جذورنا في جرحها تغور
من حين ما قد منعوها إرثاً
نحن ورثنا حزنّها عصياً
وقد ورثنا خصمها عسوفاً
قد سلبوها فدكاً ونحن
معذبون في ثنايا الأرض
إيماننا أمضى من السيوف

ليلة وفاة فاطمة الزهراء (ع) 13 جمادى الأولى 1429 هـ ليلة الإثنين 2008/5/19م
في موكب عزاء بني جمره

ذِكْرِيَّاتُ أَيْسَام

شهيدة ثورة الضلعين

عليها اتعفر المحسن
رسول الله إليها ايحن
وقلب البضعة مطمّن
عطر بالذاكرة يسكن

وملامح للنبي ياسين

وباب العلم بيه ايطوف
إلى البيعة وهو مچتوف
بقلب للمصطفى مشغوف
جلاله الطاهر المعروف

يحفظونه كحفظ العين

وفيه الله أذن يرفع
وأهل بيته معاه أجمع
وجبريل ابهم اتشفع
وكل الدنيا بس تسمع

تقدّر عالم التكوين

سلام الله على أمّ حسين

سلام الله على أعتاب
عليها ذكريات أيام
يداول بيها طرق الباب
وعليها من أثر جبريل

وعليها ذكريات اسنين

سلام الله على هلباب
ومنه انگاد يوم الدار
ومنه مرّت الحسنين
سلام الله على نسّمات

على هلباب وصّى الدين

سلام الله على هلبيت
وفيه صورة رسول الله
تحت ظل الكسا صاروا
وراح ايعد فضائلهم

لجل هالخسة الطيبين

وعلى همزة وصل فيهم
وعلى مبدى مآسيهم
وصبرها ذكره يشجيه
ألا شئت أياديهم

سلام الله على الخمسة
على المكسورة الأضلاع
على المظلومة الزهرا
وعلى المظلومة بالأيدي

قلبها والضع في حين

سلام الله على الكسرين

13 جمادى الأولى 1430 هـ وفاة الزهراء (ع) 2009/5/4 م
القاها سيد جابر الشهرستاني في ماتم السنابس

وَاصْطَفَاهُ قَبْلَ أَنْ ابْتَعَثَهُ.. إِذِ الْخَلَائِقُ بِالْغَيْبِ
مَكُونَةٌ.. وَلَيْسَ تَرَى الْأَهَاوِيلَ مَصُونَةً.. وَبِنَهَايَةِ
الْعَدَمِ مَقْرُونَةٌ.. عِلْمًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَيَالِ الْأُمُورِ
.. وَإِحَاطَةً بِخَوَادِثِ الدُّهُورِ.. وَمَعْرِفَةً بِمَوَاقِعِ الْمُقَدُّورِ

يَخْفِي حَنِيتَهُ

قبرها صار ظلامه وثار إلى المهدي
جرح ما زال شجى للال

أدور وحولي غربة وأبعث آمالي روت لي أمي مرّة عن قبر ضايع
روت لي عن ضحية شابتهت حالي روت لي عن قضية اتّملّ الواقع
روت صبر اليتيمة والصبر غالي على ممشى أبوها ومبعده الفاجع
شجت أهل المدينة بنوح متوالي تنوح ومن نحبها تفجع السامع

يتيمة من بعد أبوها والفقد بليغ وجرحه ما يرحم
غريبة ابغيته وخلافه أمّته أمرها للغدر عزّم

وروت فيما روت لي عن شظاياها ومصايبها
جسر چف العدو وبلطمة على الخدين ورّمها
وخذوا منها فدك زور وتالي أنكروا واجبها
خذوا منها الهنا وكثرت مآسيها ومظالمها
بعد موت النبي رفضوا ولو تُسمع مطالبها
وغدت في أمّته ابغربه وواقعها يألّمها
ابحزنها ذابلة والموت يتابعها ويراقبها
إلى أن ماتت ابسرة تلاحقهم هضاييمها

روت لي أنّ حيدر خفيه شيّعها
دفنها ابليل خفيه وأخفى موضعها
وكأنّه في وسط بيته ويسمعها
فضا بيته اختله ويشجيه موضعها
بعد ما نامت اعيون الخلق كلها
ورجع يخفي حنينه لفضايلها
تراتيل ودعا والنور يجللها
وقبرها المختفي صورة ظلامه إلها

وضلعها المنكسر عليه وشمّ الصبر
وعلي أخفى القبر لجل ما يبقى سرّ
نزيف وصبّه ما فتر بعيد وبالزمن يكبر

قبرها عالبرية ظل لغز واتخفت أخباره
عجب بضعة محمّد في المدينة وما يعرفوها
أدور وأبحث ابشوقي أسير أتطلب آثاره
شفت حتى ظلامتها تحدي عمداً أخفوها
شفت قلبي توجّ تسعر أبد ما تنطفئ ناره
على اللي حتى موتتها بلهيب الظلم جافوها
شفت لو نظمي تملّي الدنيا أبياته وأشعاره
فلن يوفي إلى إلما بعد والدها أوفوها

شفت كلمن إله ميّت يجي يزوره
إجيت المصطفى بخوفي عند سورة
رحت أشكي بصمت والشكوى مأسورة
أخاف اللي اعتدا عالطاهره بجوره
سوى البضعة غريبة بدار والدها
ورحت أشكي إله آلامي اشكدها
إليه ابنظر تي أبعث وأكيدها
يصادر شكوتي ويبقى يطاردها

أخبرك فاطمة عليها المظلمة
أدورها ابقبر ويكفي هالأمر
ولهذا اليوم مظلومة
من الزوار محرومة

رسول الله إلك من هالمحب يا سيدي شكوى
جريحة وتنتظر لحظة إلى معبر إلك توصل
قريب ابهالزمن كل فاجعة يا سيدي وبلوى
ولا شفت ابجهم نكبة الزهرا يا نبي يحصل
رحيلك يا نبي في فاطمة بغيابك اش سوّى
إلى هذا الزمن يجرحها لو يا مصطفى تسأل
متى غايبها للثورة يشد ثاراته بالمنوى
ويراوينها قبرها يظل نشوفه ظاهر امفصل

13 جمادى الأولى 1430 هـ وفاة الزهراء (ع) 2009/5/4 م
القاها صالح الشيخ

صَفْعُهُ وَكَسْرُهُ

نار وخطب يا مرتضى وسگطوني
واعلى الوجه صفعوني وامن البكا منعوني

نار العده وصلت إلى الدار
وناديت يا حيدر يا كَرَّار
انهض وشوف ابدارنا إشصار
ومنها اهجست ضربة المسمار

جمع العده اعلى الأرض طيحوني

صرت أنتخي يا فضة في الحال
دركيني دمي امن الضلع سال
سنديني عزمي امن الكسر زال
واخفيني لا تنظرني الأطفال

صفعة وكسر واعلى الارض تم جنيني

وقفة وفاة الزهراء (ع) في موكب مأتم السنابس ليلاً
13 جمادى الأولى 1431 هـ / 2010/4/28 م

نَعَشُ دَامِي

فاطمة أمّ الحسن ابليل خفية تندفن
ظلموها آلموها

يا علي من شيعتها بليل خفيه وأنتو عشرة
ليل ساكن وأنت شایل نعش فاطم إلى الحفرة
ناس نامت وأنت ساهر ووسط صدرك تشب جمرة
وعلى كتفك نعش دامي شايلىنه إلى قبرة
نعش بضعة جرّعوها الموت منهم ألف مرة
بليل داجي شيعتها وأنت تبكي على الزهرا

ماتت ابكثرة محن

شفنه كل من مات أهله ايشيعونه للمقابر
إلا فاطم لما ماتت أخروها بقلب صابر
طلعوها في تخفي عن الأعين والنواظر
أسكنوها في قبرها ورجع حيدر بيته حابر
والفجر طر والمدينه عن قبرها اتريد خابر
هالهضيمة يا لوديعة بلا أول ولا آخر

وماخذة ابطول الزمن

صار ليها قبر حاضر وعن زيارة محب غايب
اش هالظلامه يا غريبة وأنت أول للمصايب
يا شهيدة لطموها وسقطوها بلا سباب
الله يرضى لرضاها والغضب بها الله غاضب
يا محمد أنت تسأل عن قلبها شلون ذايب
اشلون تحيي عن عمرها بعد موتك وش تجاوب

تصبح وتمسي ابشجن

بيو الزهره ليلة ظلمة من شجنها عالبريه
وعلي بصبره جبل شامخ بالرجولة الهاشميه
حمل جرحه على قلبه وعالج الام الرزيه
علي بصبره على النكبة سطر الروح الأبيه
علي صورة من محمد وذاته بالعصمة قوية

من مثلها تالي من

فاطمة اتظل في الحنايا إلى المحشر من محمد
من نسلها الكون يعمر وراية الطف منها تمتد
فاطمة يا ضلع دامي ومن نزيفه الجمره تشتد
ويا ظلامه إلى المهدي وبيها ينشر بيرق الغد
يذكر الأم من ضلعها وصفعة اليد تلطم الخد
ويكشف السر عن قبرها والأرض للمهدي تشهد

رايته تحيي السنن

وفاة الزهراء 13 جمادى الأولى 1432 هـ / 2011 م

ظلامتها كبرى

على هونك يا علي بضلعها إعلى هونك
بضلعها ضربة الباب

يشايل جسدها	تنزلها بلحدها	أنا أوصيك
ترقق عليها	تري أمالميهها	وتخفي اعليك
جسدها توجع	وضلعها تصدّع	وهي تنخّيك
ظلامتها كبرى	وكسرها اشيجبره	كسر يشجيك

يعذرونك يا علي نعم يعذرونك

يحافر قبرها	دوسعه الكسرها	ليت ألم
أخاف بـدفنها	الرمـل يدنى منها	ويجري الدم
تراها كسيره	وفي ضيق الحفيره	بتتـهشـم
عليها ترقّق	قلبهـا تمزّق	بكثير الهم

يسمعونك يا علي تون يسمعونك

موشح داخل مأتم السنابس وفاة الزهراء 13 جمادى الأول 1432 هـ / 2011 م

بِسَيْفِهِ وَنَصْرِهِ

نَادَتْ بِيَوْمِ الْمَظْلَمَةِ يَا قَوْمُ إِنِّي فَاطِمَةُ
أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ الْمُصْطَفَى

وَفِي يَدَيْهِ قَبْسُ النَّارِ تَأَجَّجَ
قُلُوبُهُمْ بِبُغْضِ خَيْرِ الْخَلْقِ تَلْهَجَ
وَكُلُّكُمْ بِحَقِّدِهِ الْأَعْمَى مُدَجَّجَ
وَهَادِيًّا مِنْ ضَلَالِ الْجَهْلِ مَخْرَجَ
أَمَّا لَكُمْ فِي سُنَّةِ الرَّسُولِ مِنْهَجَ
أَمَّا تَرُونَ مُهْجَتِي بِالْحُزَنِ تُمَزَّجَ
تَبَّالْهَا مِنْ آثَمَةِ

يَوْمِ الْحِسَابِ يَوْمَ فَصْلٍ وَكَفَى

لَمَّا أَتَاهَا سَامِرِيُّ الْقَوْمِ يَعْدُو
وَحَافًى عَصَبَةٌ ظَلَمٍ تَتَفَانِي
قُلْتُ لَهُمْ أَيْنَ تُرِيدُونَ سِرَاعًا
مَنْ بَيْتُنَا جَاءَ لَكُمْ أَبِي سَلَامًا
ذَاكَ أَبِي وَهَذَا أَنَا أُمُّ أَبِيهَا
أَمَّا تَرُونَ مَدْمَعِي مَا زَالَ غَضًّا
إِنَّ النُّفُوسَ النَّاقِمَةَ

بِوَالِدِي مِنْ فِتْنَةِ الْكُفْرِ خَرَجْتُمْ
سُرْعَانَ مَا لِفَضْلِهَا الْغَضِّ نَسِيتُمْ
بِسَيْفِهِ وَنَصْرِهِ كَانَ أَهْدَيْتُمْ
لَكُنْكُمْ مِنْذُ مَضَى طَهْ نَقَضْتُمْ
إِنْ مَاتَ سَيِّدُ الْوَرَى عَنْهُ انْقَلَبْتُمْ
وَنَشِيتُكُمْ لِلَّهِ مِمَّا قَدْ أَتَيْتُمْ
إِلَى الْعَصَابَةِ الْغَاشِمَةِ

وَالرَّبُّ حَقًّا عَادِلًا وَمَنْصَفًا

يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ الْأَلَى جَاءُوا لِدَارِي
وَكَمْ أَيْادٍ لِأَبِي بَيْضَاءَ فَيَكُمُ
وَهَاهُوَ الْكَرَارُ مَنْ خَاضَ الْمَنَازِلَ
فَكَمْ لَنَا فِي ذِمَّةِ الْخَلْقِ عَهْدُ
حَقًّا كَمَا قَالَ لَنَا الْقُرْآنُ فَيَكُمُ
فَمَا لَنَا فِي أَمْرِكُمْ إِلَّا اصْطِبَارُ
وَفِي غَدٍ مُحَاكِمَةُ

وفاة الزهراء (ع) 13 جمادى الأولى 1435 هـ / الجمعة 2014/3/14
للرادود حسن الثور في المدينة المنورة

أَجَابَنَا التَّارِيخُ

أشهدُ أَنَّ القومَ واسوني
بالنارِ والحِصارِ وضغطةِ الجدارِ

اليومُ في الثامن والعشرين من شهر صفر
والناسُ في رزءٍ افتقَادِ الهادي سيِّدِ البشرِ
والأرضُ حُبلى بالكثيرِ من علائمِ الخطرِ
ذلكَ في العامِ الكئيبِ المؤلمِ الحادي عشر
من هجرةِ النورِ إلى يثربِ مأوى ومقرِ
اليومِ ضجَّتِ السماءُ والصلاةُ والسورُ
وبضعةُ الوحي لها قلبٌ بفقدِهِ انفطرِ
وراحتِ الدنيا لها تُعِدُّ فتكاً يُنتظرِ
وأشرقَ الفجرُ على فجיעَةٍ هي الأمرُ
ماتَ رسولُ اللهِ والتاريخُ شاهدٌ حضرِ

كانت رزية	بعد النبي	في (مُروج الذهب)
(إثبات الوصية)	المؤلف	يذكر (المسعودي) في
زوج الرضوية	على علي	عن هُجومِ أولي
أدنى رويّة	الباب بلا	أطلقوا النار على
تروي القضية	كُلُ السيرِ	هكذا تروي الخبرُ
بالعصبية	بل دُيِّست	أَنَّ داراً كُيِّست

في سِفْرِهِ (الوافي بالوفيات)	ويذكر (الصَفدي) فيما روى
يَأْنَسُ خَيْرُ الخلقِ قبلَ المماتِ	أَنَّ التي كانت بِبَسْمَاتِهَا
من ضغطةِ مُفارقاً للحياة	قد أسقطت مُحسنَها مُجْهَضًا
أجابنا التاريخُ بالشافيات	وليتَ شعري مَنْ هُوَ القاتِلُ

لَمَّا يَزَلْ جُثْمَانُهُ فِي دَارِهِ يَا فَاطِمَةُ
تَتَأَلَّتِ الْإَيَّامُ وَالْأَحْدَاثُ جَاءَتْ قَاتِمَةُ
وَأَنْتِ فِي فَقْدَانِهِ بِالذِّكْرِيَّاتِ هَائِمَةُ
وَتَسْمَعِينَ أَرْجُلًا إِلَيْكُمْ صَارَتْ قَادِمَةُ
وَقَبَسَةُ النَّارِ ابْتَدَتْ وَهِيَ بِالْبَابِ ضَارِمَةُ
الدَّارُ دَارُ الْمُرْتَضَى وَمَرْكَزُ الْمُقَاوِمَةِ
وَتَحْسِبِينَ أَنَّكَ تَبْقَيْنَ فِيهَا سَالِمَةُ
إِنَّ النِّوَايَا ضَدَّكُمْ يَا بِنْتَ طَهْ آثِمَةُ
النَّارِ خَلَفَ بِأَيْكُم مِّنْذُ الصَّبَاحِ قَائِمَةُ
وَالْمُضَرِّمِينَ جَزَلَهَا يُورُونَ حَرْبًا ظَالِمَةُ

قد أتى في (الملل)	والنحل)	(الشهرستاني)
حدثاً يروي بأن	أم الحسن	باتت تُعاني
أسقطت من ضربة	بقوة	بلا تواني
وبهذا أجهضت	وأمرضت	بفعل جاني
وأتانا في (الغرر)	يروى الخبر	وافي المعاني
أنها قد لطمت	والمت	بعد الحنان

(وابن أبي الحديد) في شرحه	للنهج يروي بعض ما قد جرى
عن بضعة جاءوا لها بيتها	وحاصروها دون كلّ الوري
وهددوها بحريق إذا	لم يخرجوا من بيتها حيدرا
وعاتبتهن أسريعا على	ظلمي خلفتم والدي يا ترى

يَرُؤُونَ عَنْكَ قَصَّةً مِنَ الشُّجُونِ الْمُؤَسِّفَةِ
بِهَا يَقُولُ (الطَّبْرِي) عَنْ وَثْبَةٍ مُسْتَهْدِفَةٍ
بِالدَّارِ أَحْدَقُوا وَفِي الدَّارِ رُمُوزُ الْمَعْرِفَةِ
وَعَصْبَةٌ قَدْ نَاصَرَتْ إِمَامَهَا وَمَوْقِفَهُ
فَجَرَّدُوا سُيُوفَهُمْ لِبَيْعَةٍ مُحَرِّفَةٍ
و(لِلْبَلَاذُرِيِّ) بِهَا قَوْلٌ وَوَصَفٌ وَصِفَةٌ
وَيَعْجُزُ الْحَصْرُ إِذَا رَامَ لِيُنْهِى صُحُفَهُ
وَشَاعَرَ النِّيلَ رَأَى الْحَقِيقَةَ الْمُكَلِّفَةَ
حَقِيقَةَ الصَّرَاطِ فِي الْمَعِيشَةِ الْمُزَيَّفَةِ
وَالْبُضْعَةِ الْمَظْلُومَةِ الْمَغْدُورَةِ الْمُسْتَضْعَفَةِ

فِي كِتَابِ الْمَحْشَرِ	سَتَنْبِرِي	بِنْتُ مُحَمَّدٍ
سَتَبْرُزُ الْمُرَافَعَةَ	فِي الْوَاقِعَةِ	وَتَطْلُبُ الرَّدَّ
يَا إِلَهِي مَنْ أَنَا	وَمَنْ دَنَا	وَجَاوَزُوا الْحَدَّ
سَأَلَهُمْ مَا ذَنْبُنَا	جَاؤُوا لَنَا	وَالْقَلْبُ مُكَمَّدٌ
شَارَكُونَا بِالْأَسَى	ذَاتَ مَسَا	وَالْبَابُ مُوَصَّدٌ
فَأَوْسَعُونَا بِاللَّهَبِ	وَلَا عَجَبَ	فَالْغَدْرُ مَعْبَدٌ

وَأَشْرَقَتْ مَدَامَعِي حَسْرَةً	لَأُمَةٍ كَافَتْهُ الْمُصْطَفَى
وَهَا هِيَ الْيَوْمَ عَلَى هُضْمِنَا	سَتُضْرَمُ النَّارَ شِعَارَ الْوَفَا
وَهَا هُوَ الْبَابُ كَسِيرُ الْعُرَى	وَهَا هُوَ الْجَرْحُ عَسِيرُ الشِّفَا
وَهَا هِيَ الدَّارُ اسْتُبِيحَتْ بِنَا	وَالْجَفْنُ مِنْ دَهْشَتِهِ مَا غَفَا

2014/12/3م - 28 صفر 1437هـ
وفاة النبي محمد (ص) عصرا موكب مأتم السنابس
وليلاً داخل مأتم توبلي

آية معانيها

شيعوا أم الأيمة
قبل لا يطلع الفجر

وراحت لدنيتها وسكنت لهجتها
فاطمة وفقدتها واحساس فرقها
وتشجيه سيرتها وغربة معيشتها
موعد جنازتها وتهليل دفنتها

حتى تالي الليل يشيع فاطمة

دفن ومقابل الظلمة

خفية بمآسيها حيدر يوارىها
قلبه يمر بيها ويذكر قصص ليها
آيه بمعانيها اباطعام ايديها
من أثر طاريها ودمعته يجريها

اتذكره بفاطمة ومصادق الأجر

عن هضيمتها في الأمة

بليل غربة
لحدوها وأخفوا القبر

نامت عيون الناس عن دار الوصي
بس عين حيدر ما غفت عن فاجعة
يعبر علي سيرة عمرها المنفقد
والليلة من صارت جنازة وينتظر

يريد كل أهل المدينة نائمة

ليلة صعبة

مظلومة يم حسين حتى اتشيعت
يقرأ من القرآن آيات الصبر
من سورة الإنسان يقرأ فاطمة
ولو آية التطهير مرت ينتحب

وآية القربى على ذكره تمر

ويحجي قلبه

كلما تَمُرُّ آيات تأخذ مهجته
يذكر رسول الله حبيبته وبضعته
يمشي ونحيب أطفال خلفه يطارده
خلف النعش يبجون من سهم اليتم

وتقصف مواجعها
ماشي يشيعها
يسرع يرجعها
كل بجيه يسمعها

والفقد زعزعا
ومهشومة أضلعا
واليتم روّعا
تصليه بموضعها

واليتم أعظم إذا وافاه ظلم

الله لا يبلي صغيره باليتم

قاسية وصعبة القسمة

كلها حسبة

تمزجها بأهاتك
والأسى بنبراتك
ما أشجى مأساتك
وتسمع تلاواتك

وترتل آياتك
فايض بلفظاتك
يلذاتها ذاتك
تأسرها كلماتك

راحك على قبضات من ترب القبر
تقرا تبارك حين من صوت شجي
وتقرا لها ياسين بنته فاطمة
وصّتك في كل يوم تقرا بمصحفك

وبيك تخشع كلّ لفته وجارحة

على قبر الزهره تقرا الفاتحة

ولا غيرك للمهمة

ليها رغبة

وفاة فاطمة الزهراء عليها السلام
2015/3/5م - 13 جمادى الأولى 1436هـ
موكب ماتم السنابس ليلاً

قَضِيَّة رَاي

كَلِّ المَدِينَةَ يَا نَاسَ يَدْرُونَ مِنْ صَفِّ الحَطَبِ
يَعْرِفُونِي مَظْلُومَةً وَاعْلَى خَدِّي مَلْطُومَةً

أَحْجِي لِيَكُم عَنْ قَضِيَّة رَاي مَنَسِيَّة
عَنْ فَعَايِلِ سَوْءٍ كَشَفَتْ سَيِّئَ النِّيَّةِ
أَحْجِي عَنْ أَبْعَادِ حَقِّي كُلِّهَا مَخْفِيَّة
أَحْجِي عَنْ ظَلَمِي الَّذِي جَابُوهُ عِلَانِيَّة
وَعَنْ هُجُومِ الدَّارِ أَصْبَحَ سُنَّةَ مَرْضِيَّة

كَلِّ المَدِينَةَ يَا نَاسَ يَخْفُونَ وَشَ كَانَ السَّبَبُ

أَحْجِي عَنْ بَابِي وَسَعِيرِ النَّارِ بِطَرَاةِ
أَحْجِي عَنْ إِسْلَامِ زَايِفِ شَيْنَةِ أَوْصَاةِ
عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ مَاتَتْ وَعَنْهُ تَتَجَاوَى
عَنْهَا وَيَا الْجُورَ صَارَتْ تَرْكُضَ تَخَاةِ
ظَلَمِي بَيْنَ النَّاسِ خَافِي مَا أَحَدٌ شَافَهُ

كَلِّ المَدِينَةَ يَا نَاسَ يَحْجُونَ حَقِّي مُغْتَصَبُ

وفاة فاطمة الزهراء عليها السلام 13 جمادى الأولى 1436 هـ
2015/3/5 م - موشح داخل مأتم السنابس ليلاً

يَتَحَقَّقُ مُرَادِيَّ

فاطمة تنادي
أنت جاهي

بالقيامة
يا إلهي

يا إلهي وأنتَ تدري
ما أعرفوا بالدنيا قدري
مات أبويه ودمعي يجري
حاربوني وصار أمري
وَأَلْفَ نَاهِي

الأمّة وش منها صدر
بينهم عشت الكدر
وقلبي من موته انكسر
حزن محفوف بخطر
يا إلهي

يا إلهي اليوم أرجه
واللي عاداني تحجّه
واللي والى الزهره ينجى
فاطمة بالحشر ملجا
امن الدواهي

تبدي قدري للخلق
بنار سخطك ينحرق
وعن العالم يفترق
لليواليها بصدّق
يا إلهي

تمر بالمحشر تنادي
وكل من توالى بولادي
اليوم خسران الأعادي
اليوم يتحقق مرادي
وبيه أباهي

شيعتي هيا الي
وتابع بدينه علي
وينسعد كل مبتلي
وبيه تحقيق أملي
يا إلهي

2016/2/22م - 13 جمادى الأولى 1437هـ
وفاة فاطمة الزهراء (ع) مأتم السنابس للرادود مكي جاسم

بِأَغْيَرَةِ اللَّهِ

ما تسمعون شكواها مكسورة قلب
بس والدي مات واستضعفوني

يهل المدينة وش عجب بح صوتي ناديت
چنكم نسيوني ونسيتوا اشلون عانيت
بضعة نبيكم فاطمة أصرخ اتأذيت
يا غيرة الله وصلوا عدواني البيت
من يهجمون والنار منّا تقترب

هذي المدينة امسودة للهادي مفقود
وأعظم مصاب اعلی النبي في بيتي موجود
أنا اللي يتمني الأبو من ترك لوجود
وصّاكم اعلیّه وشفّت منكم المردود
من تظلمون فاطمة محشرکم صعب

غمّضت عين المصطفى وجيتوني للدار
ظنيتكم شيمة عرب أجواد وأحرار
جيتوني بغير الوجه شنهو الذي صار
نار اللي شبيتوها ليكم تلظي هالنار
لا تحسبون يتجاوز الله عن غضب

تسقيط الزهراء 29 صفر 1438 هـ/في سترة مهزة 2016/11/29 م

المَجِيلِي نَصْرَهَا

بنت رسول الله

أُمُّ أَبِيهَا هَذِهِ الْمَرَأَةُ مُلْهَمَةُ الْعَفَافِ وَالْجُرْأَةِ

تَنْزَعُ اللَّثَامَ عَنْ وَضْعِ الضَّمِيرِ الْعَرَبِيِّ
يَقْضُمُونَ الْبُؤْسَ شِعْباً عَنْ عَنَاءِ الطَّلَبِ
يَجِدُونَ الْقَدَّ فِي أَقْصَى جَهْدِ التَّعَبِ
يَشْرِبُونَ الرِّجْسَ سُكْرًا فِي أَتُونِ الطَّرَبِ
نَكَرَاتٌ فِي فِجَاجِ الْأَرْضِ نَهَبَ الْكُرْبِ
الْجُوعُ وَخَشَا

هَذِهِ الزَّهْرَاءُ فِي خُطْبَتِهَا بَعْدَ النَّبِيِّ
بَيْنَمَا كَانُوا حَفَاةً فِي رَمِيضِ الثُّرُبِ
يَأْكُلُونَ الْيَوْمَ وَالشَّهْرَ ضَحَايَا السَّغْبِ
خَاسِئُونَ فِي زَوَايَا الذِّلِّ أُسْرَى النُّصْبِ
خَائِفُونَ مِنْ عَتْوٍ غَاصِبٍ مُقْتَرِبِ
وَتَفَشَّيْ

جَاءَكُمْ أَبِي بِشِيرًا هَادِيًا بِكُلِّ حَقٍّ
فَأَتَتْكُمْ نَعْمُ الْأَرْضِ لَتَغْنِيَكُمْ غَدَقُ
وَادْعُونَ فَاكْهُونَ آمَنُونَ مِنْ قَلَقٍ
تَشْرِبُونَ كُلَّ عَذْبٍ بَعْدَ شَرِبَاتِ الطَّرَقِ
أُمَّةٌ لَيْسَتْ تُجَارَى وَاشْتَهَارًا وَأَلْقُ
ثُمَّ خُنْتُمْ

بَيْنَمَا أَنْتُمْ بَرَهْنِ الْجُوعِ وَالضَّعْفِ مِرْقٍ
جَاءَكُمْ بِالْخَيْرِ وَالْفَضْلِ وَمَا اللَّهُ رَزَقُ
وَحَبَاكُمْ مِنْ نَعِيمِ اللَّهِ كُلِّ مَا خَلَقُ
صَارَتِ الدُّنْيَا نَهَارًا وَانْجَلَى رُعْبُ الْغَسَقِ
وَكَسَاكُمْ ثَوْبَ عَزٍّ وَغِبَارًا لَا يُشَقُّ
كَيْفَ كُنْتُمْ

بَعْدَ الْعَطَايَا جَزَهُ
وَعَدْرَتَكُمْ أَمْجَهْزَهُ
كُلَّ سُوءٍ قَبْلَ الْعِزِّ
كَلَامِي وَاتَّجَلَّوْزَهُ
وَبَعْدَهُ الْحُزْنَ مَا جَزَهُ
وَأَرْبَاحَ امْكَنْزَهُ
وَنِيَّتَكُمْ أَمْرَكْزَهُ
مَنْ خَنْجَرَهُ يَغْرِزَهُ

مَنْكُمْ يَجِي
لِلْمَصْطَفَى
بَيْنَهُ أَنْفَعَلُ
وَالْكُلَّ تَرَكُ
غَدَرْتُوا بِي
جَاكُمْ يَسْرُ
جُورٌ وَغَصْبُ
مَا يَنْجَبُرُ

يَا أَسْفَ مَا نَرْتَجِي
وَمَا خَطَفْتُونَ الْوَفَا
بَسَ عَنِ الدُّنْيَا رَحْلُ
صَادَرُوا مِنِّْي فَدَكُ
بَعْدَ أَفْضَالِ النَّبِيِّ
مَنْ بَعْدَ فَقْرٍ وَعَسْرٍ
وَاجْتَهَدْتُوا فِي الْحَرْبِ
مَا أَشَدَّ طَعْمَ الْغَدْرِ

يا بني العربِ ويا مَنْ كُنْتُمْ رَهْنَ الظُّلْمِ
تَادُونَ الْبِنْتَ لَا تَلْقَوْنَ مَساً مِنْ أَلَمِ
أُمَّةٍ مَنْبُودَةٍ مَا بَيْنَ إِشْرَاقِ الْأُمَمِ
حَالِكُمْ فِي الْكُفْرِ كَفٌّ أَوْ بِقَوْلِ الْحَقِّ فَمِ
تُنْكِرُونَ اللَّهَ فِي الْعَدْلِ بِصِفِ مَنْ ظَلَمَ

بُضْعَةُ الْوَحْيِ أَتَتْ تُدْلِي بِقَوْلٍ مِنْ حِكْمِ
تَعْبُدُونَ الْجِبْتَ وَاللَّاتَ وَكُنْتُمْ فِي عَدَمِ
تَرْكَبُونَ جَهْلَكُمْ كَيْ يَرْضَى عَنْكُمْ الصَّنَمِ
تَعْمُرُونَ الشِّرْكَ وَالشَّيْطَانُ بَيْنَكُمْ حَكْمِ
فِي غِيَابَاتِ السَّنِينَ مُهْمَلُونَ مِنْ قَدَمِ

وكفـرتـم

كم غويتم

مُرْسِلاً خَيْرَ الْعِبَادِ لِلْأَنَامِ هَادِياً
أَنْزَلَ الْقُرْآنَ مِنْ دَاءِ الْفَسَادِ شَافِياً
وَأَتَتْ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ هَدِياً بَاقِياً
وَإِذَا أَنْتُمْ بِأَقْصَى الْأَرْضِ أَقْوَى الْأَقْوِياً
وَبِفَضْلِ الْهَادِي أَسْعَدْتُمْ وَكُنْتُمْ أَشْقِياً

هَكَذَا حَتَّى أَرَادَ اللَّهُ أَمِراً آتِياً
جَاءَكُمْ أَبِي سَرِاجاً لِلرَّشَادِ دَاعِياً
جَاعِلاً مِنْ قَسْوَةِ الشَّرِكِ الْبَغِيضِ مَاضِياً
بَعْدَ مَا كُنْتُمْ بِأَدْنَى الْأَرْضِ صِرْتُمْ عَالِياً
وَبِفَضْلِ اللَّهِ سِرْتُمْ مِنْ ظَلَامٍ لِلضِّياءِ

لا يُضاهي

فضل طه

ونافـذـه كلمـته
تنقـلـه بـ أمـته
سـاهـين عـن هـل أتـى
والـرجـس مـا دانـتـه
مـا تنـسـى نفـحـتـه
ونـيـتـكم امـبـيـتـه
مـن والـدي وعـتـرتـه
وجـلـالكـم ابـطـيـبـتـه

قـول السـمـا
أو يـنـتـقـل
بـلا أثـر
ان تـطـمـئـن
لمـسـة عـطـر
بـجـيـة عـدى
وكـل البـذل
وكـرامـتـه

والله قال ابمحكمه
لو رسول الله رحل
كم قرأتون السور
في بيوت اذن
ببيوتنا للطهر
جيتون بيت الهدى
ما تذكرون الفضل
أنقذكم برحمته

وَجُيُوشُ الْكُفْرِ تَأْتِي كَالْجَرَادِ الْمُنتَشِرِ
يَقْذِفُ الْهَادِي عَالِيًا مُسْتَمِيتًا لَا يَفِرُ
لَا يَفْلُ مَنْ نَزَالَ دُونَ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ
كَابَدَتْ مِنْهُ مَمَاتًا وَدَمَارًا وَنُكْرٍ
وَأَبِي يَدْعُو لَهُ بِالْبَعْدِ نَصْرًا مُسْتَمِرَّ

بَيْنَمَا الْإِسْلَامُ فِي طَيِّبَةٍ غَضًّا يَنْتَصِرُ
بِعُتَاةِ الْأَرْضِ خَلْفَ كُلِّ كَذَابٍ أَشْرُ
يُرْعِبُ الشَّرِكَ فَتِيًّا كَالرَّعِيدِ الْمَنْفَجِرِ
وَقُلُوبُ الشَّرِكِ مِنْهُ فِي وَجِيفٍ تَقْشَعِرُ
حَصَّنَ الْإِسْلَامَ فِي يَوْمِ عَبُوسٍ وَعَسِيرِ

حِينَ عَانِي

مَا تَوَانِي

تَأْكُلُونَ الزَادَ مِنْ دُونَ عَنَاءٍ أَوْ غُصَصِ
بِإِزَاءِ الظِّلِّ فِي تَرْقَبٍ نَحْوِ الْفُرْصِ
وَأَبِي يُوْصِي بِابْنِ الْعَمِّ قَصْدًا وَيُخْصِ
إِنَّمَا لَوْلَا عَلِيٌّ كَيْفَ لِلدِّينِ يُرْصِ
ذَاكَ مَنْ خَاضَ الْحُرُوبَ وَاثْقًا وَمَا نَكَّصِ

بَيْنَمَا أَنْتُمْ بَرَعِدِ الْعَيْشِ تَرَوُونَ الْقِصَصِ
تَقْطِفُونَ النُّصْرَ مِنْ سَيْفِ عَلِيٍّ فِي حِصَصِ
كَانَ دِينُ اللَّهِ غَنَمًا وَبِأَيْدِيكُمْ يُقْصِ
كَلِمَا اسْتَحْدَثُوا نَارًا بِعَلِيٍّ تَقْتَنَصِ
كَاشَفَ الْكَرْبِ الْمُجَلِّيَ نَصْرَهَا فِي كُلِّ نَصِ

لَيْسَ يُنْكَرُ

فَضْلُ حَيْدَرِ

مَنْ غَيْرَ مَا نَنْتَظِرُ
هَذَا يَوْمَ يُعْطَى الْأَمْرُ
حَاصِرْنَا نَارَ وَذَعَرُ
كُلِّ النَّتِيجَةِ صَفَرُ
وَاتَجَرَأَ أَعْلَى النَّسْرِ
خَوْفَتَكُمْ أَعْلَى الْعَمْرِ
هَذَا فَعَلَهُ حَتَّى الْحَشْرِ
وَاقْلُوبَكُمْ تَسْتَعْرِ

شَرُّ مَشْتَبِهِ
وَقَتِ الْفَزَعِ
مَيِّتَ رَعَبِ
مَنْ تَنْحَسِبُ
حَيْفَهُ فَعَلِ
وَمَا تَنْحَصِي
مَا تَنْمَحِي
بِنَارِ وَحَطَبِ

شَفْنَا مِنْكُمْ وَجْهَهُ
وَاللِّي مَا كَانَ طَلَعِ
وَاللِّي مَا شَافَ حَرْبِ
يَا دُنْيَا أَمْرُشْ عَجِبِ
اللِّي يَهَابُ النُّحْلِ
يَا الْقَاصِدِينَ الْوَصِي
يَمَكَّابِرِينَ الْوُحِي
يَا مَظْهَرِينَ الْغَضَبِ

2016/2/22م - 13 جمادى الأولى 1437هـ
وفاة فاطمة الزهراء (ع) موكب الهملة ليلاً

كَبَّرْتَ كَمَا لَوْ

غَبْتَ وَاغْتَالُوا وَصَايَاكَ الْيَتِيمَةَ
وَفَقَدْنَاكَ مُحَمَّدٌ فَبَكَيْنَاكَ مُحَمَّدٌ

غَبْتَ وَالْقَلْبُ أَسِيرُ الذِّكْرِيَّاتِ الْبَاقِيَةِ
هَذَا أَنَا الْفَتَى عَلِيٌّ فِي الْحَيَاةِ الْفَانِيَةِ
سَوْفَ أُرْوِي ذِكْرِيَّاتِي عَنْكَ سِرْدَ الرَّأْيَةِ
كَنتُ فِي لُقْيَاكَ أَحْيَا بِالْحَيَاةِ الْهَانِيَةِ
عِنْدَمَا كُنتُ صَغِيرًا فِي اللَّيَالِي الشَّاتِيَةِ
كَنتُ فِي دَفْنِكَ أَلْقَى الْبَسْمَاتِ الْحَانِيَةِ

جُودُ كَفِيكَ نَهْرٌ ضَوْءُ عَيْنِكَ قَمَرٌ

تَمْضِغُ الْقُرْصَ لَتَعْطِينِي طَعَامًا هَانًا
وَأُرَى فِي نَظْرِيكَ أَمَلًا وَمَبْدَأًا
كَلِمًا أُدْرِيتُنِي قُرْبًا صَدَى الضَّعْفِ نَا
تَبْسُطُ الْبَسْمَةَ بِالْقُرْآنِ جَهْرًا قَارِئًا
وَسِوَاكَ الْكَوْنُ صُلْبًا فِي التَّفَانِي مَا رَأَى
وَسِوَاكَ مَا رَأَيْتُ مَالًا مُمْتَلَأًا

لَمْ أَرِ مِثْلَكَ قَطُّ أَنْتَ فِي الْأَفْقِ فَقَطُّ

خُلِقَ فِذٌّ وَأَوْصَافٌ عَظِيمَةٌ

عندما كنتَ تصلي تملأُ الغارَ شذى
وأشَمُّ الصبرِ ورداً يعبرُ الروحَ إذا
كَبُرَتْ كَفَاكَ اللهُ وأَيُّ العشقِ ذا
لم يزلْ مرآكَ غَضّاً عابراً يجلو القذى
هابطاً بالوحي إقرأ باسمِ رَبِّكَ كذا
كنتَ كالغيثِ هطولاً لا تُبالي بالأذى

هابطاً مثلَ الندى مصلحاً مُجدداً

حينَ تُدنيني صغيراً من معاني بلسمِكَ
رحمتَ تسقينني رحيقاً من نَميرِ حكمِكَ
وأرى كلَّ الوجودِ كلمةً وسطاً فمَكَ
وأرى مكةَ راحتٍ تحتفي بمقدمِكَ
وقريشٌ في عماها ترتجي سفكَ دَمِكَ
وعلى ثغركِ إشراقٌ وثوقٌ مُنْهَمِكَ

وبعينيكَ الأسفَ لضلالٍ يُقْتَرَفُ

ويدُ الغيبِ تُداريكِ رحمةً

مالئ الدنيا ضجيجاً وانتباهاً واعداداً
قمت مثل الليث بالأمر صبوراً جاهداً
ونفوك ورحلت دون ضعف قائداً
وصنعت النصر في يثرب ديناً خالداً
ومضت عشر سنين لم تبارح والداً
لم تبارحني أباً واليوم قاربت الردى

يا أبا الزهراء قد كنت ما يرجى لغد

ها هي الدنيا ظلام في ظلام معتم
حينما أغلقت عينيك بيوم مؤلم
وتوشحنا افتجاءاً بسواد المآتم
حين وسدناك لحداً في الفضاء المظلم
وبأيدينا عليك التراب منها يرتمي
ورجعنا دون طه بالفراق السقم

نرجع الذكرى له أسفاً من مثله

ذكريات في حنايانا مقيمة

عُدْتُ مِنْ دَفْنِكَ فَرْدًا وَالْحَنَايَا مُثْقَلَةٌ
كُنْتُ بِالْأَمْسِ سَرَاجًا وَجَوَابَ الْمَسْأَلَةِ
كُنْتُ أَنْفَاسًا عَلَيْنَا فِي نَسِيمِ مُرْسَلَةٍ
وَفَقْدْنَاكَ دَلِيلًا لِمَسِيرِ الْقَافِلَةِ
وَالْبَلَايَا فِي قَفَانَا أُرْسَلَتْ مُسْتَعَجَلَةٌ
رِيثَمَا تُغْمِضُ عَيْنًا وَإِذَا هِيَ مُقْبِلَةٌ

لَمْ تَزَلْ ذَكَرَاكَ فِي جَانِحِ الْغَيْبِ الْخَفِيِّ

غَبْتُ وَالْدُنْيَا عَلَيْنَا أَجْمَعَتْ أَكْدَارَهَا
عِنْدَمَا أَوْصَيْتَ عَنَّا أَدْرَكُوا تَكَرَّارَهَا
كُنْتُ تُوصِي وَاللَّيَالِي تُحْضِرُ أَخْطَارَهَا
وَالنَّوَايَا فِي انْشِغَالٍ أَوْثَقَتْ إِصْرَارَهَا
بَيْنَمَا وَارَاكَ لَحْدٌ كَشَفَتْ إِنْكَارَهَا
وَرَأَيْتُ الْأَمْرَ ظُلْمًا حِينَ أَوْرَتْ نَارَهَا

انكروني في الأثر لأرى الشرَّ الأمرَ

داهمتنا بنواياها الأثيمة

يَا لَكَ اللَّهُ رَحِلْتَ وَالرَّزَايَا مُحَدَّقَةٌ
وَأَتَانَا الْخَطْبُ يَسْعَى وَالْمَسَاعِي الْمُسْبِقَةُ
حَاصِرَتْنَا النَّارُ حَتَّى فِي الزَّوَايَا الضَّيْقَةُ
دَمَعُ زَهْرَائِكَ سَيْلٌ فِي الْخُدُودِ الْمَغْرَقَةِ
كَيْفَ لَا تُعْرِفُ قَدْرًا يَا لِلْعُقُولِ الْمُغْلَقَةِ
وَكأنَّ الْمَوْتَ وَارَاكَ وَوَارَى الشَّفَقَةَ

دَاهُمُوهَا فَاقْدَةَ وَالذُّمُوعُ شَاهِدَةَ

كَيْفَ لَا نَبْكِيكَ قَلْبًا حَانِيًا مَا أودعَكَ
وَزَمَانُ الْفَقْدِ يُبْكِينَا لِذِكْرَانَا مَعَكَ
لَيْتَكَ الْيَوْمَ تَرَانَا لَتَرَى مَا أَوْجَعَكَ
لِيَصْلَاكَ الْقَوْلُ مِنْ كُلِّ جَرِيئٍ مَسْمَعَكَ
لِيَرْضَ الْقَوْمَ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارٍ أَضْلَعَكَ
لِيُجَازَوْكَ سَرِيعًا قَبْلَ أَنْ تُشَيِّعَكَ

لَيْتَكَ الْيَوْمَ تَرَى مِنْ عَلَى الدِّينِ اجْتَرَا

سَيِّدِي بَاتَتْ جَرَاحَاتُ أَلِيْمَةِ

تسقيط الزهراء 29 صفر 1438 هـ
في سترة مهزة 2016/11/29 م

وَيْنَ عَيْنِكَ

عن جرّيمة الدار باقية هالأسئلة
عنك تخبرنا لو نسأل الغائب
نسألك يا مرتضى وعنها تجاوب

نسألك يا أبو الحسن	بس ما سكن
والد الزهرا	غائب بقبره
چیف لیا تكم مضت	واتقوضت
هيبه العترة	والفترة خطره
وچیف بحبال الحزن	صارت تون
فاطمة بحسرة	وعيشتها مُرّه
وچیف جوكم بالحطب	شنهو الطالب
والخبر سرّه	بصدرك مأخره
وچیف جراوا وأشعلوا	واتجوا اهلوا
شخصك وقدره	والنبي وأمره
وچیف نار اتوجّرت	من حاصرت
بيتك وطهره	في حين غرّه

وين عندهم أذار والأعذار مزلزلة

مَتَلِّمٌ هـ
وَجِوَا أَغْضِبُوهَا
مَارَاقِبُوهَا
وَهَمْ أَرْعِبُوهَا
خِيرَ الْبَشَرِ
وَجِيفَ احْسِبُوهَا
يَتَأَمِّلُ ك
وَمَارَاقِبُوهَا
مَنْ جَهَ الْفَزَعِ
وَاتَوَاتِبُوهَا
ابْهَامُ الْمَعْتَرِكِ
وَاتَجَبَّبُوهَا

في النهاية نقبله

نَسَأَلُكَ عَنْ فَاطِمَةَ
بِفَقْدَةِ أَبِوْهَا
چِم وَصِيْهِ اَمِنْ اَبُو
هَمْ اَتَعْبُوْهَا
چِم ضَمِيْر اَلّٰى غَدْر
وَ اَتَنَاْهَبُوْهَا
چِم صَرِيْخِ اِبْنِ زَلَاك
بِسِ اَضْرِبُوْهَا
و چِم جَفْنِ صَبِ الدَّمْعِ
و نَارِ اَلْهَبُوْهَا
و چِم نَصِيْرِ النَّاصِرِك
و چِم خِيْبُوْهَا

وچیف صمت الأنصار

حين اهتموا
نادت يكرار
ذاك الوقت
وعزيمتك نار
من نادتك
من جنب لجدار
لوتنت زرع
بحدود لفقار
خدها انسطر
بضلوها صار
واعزيتك
بصفعة الغدار

أي قلب يتحمله

نسألك من داهموا
والزهرا بالدار
وين عينك تلتفت
مقبض البتار
وين تبدي بنجدتك
بضعة المختار
وين تعجل للضلع
أرواح لشرار
وين تسندها خطر
وآثار مسمار
وين تبرد مهجتك
جلدها منهار

من عجب كل ما صار

چيف اصطبر
في ذاك الحين
وجتها العلل
بوسطة الضلعين
لازم أمـر
خير النبيين
من هالصور
سطرة الوجنين
موت العمـد
تجري بالخدین
من تنفقـد
وكلهم امسترين

والأدلة كاملة

نسألك شوف النظر
قلبك يبو حسين
ليش رفسوها بعجل
من رفسة البين
وليش أخذوك أبـسر
توصية ياسين
وليش قابك ما انفطر
وتشوف بالعين
وليش صارت من بـعد
دمعتها صوبين
وليش في عمر الورد
بين المسلمين

سبق ظلم وإصرار

نسألك من أوصتك
في لحظة غياب
وين أخفيت الدمع
مكسور منصاب
وين أكثر يجرحك
ويخلف صواب
وين عقيت القبر
وحفرته بتراب
وين عدت امن الدفن
ينتابك بناب
وين وافيت اليتم
أطفالك وصاب
هجمة إرهاب ونار
تكفي هذي الأمثلة

ما أبكتك
يا داحي الباب
على الضلع
يوجعها لهّاب
ويبرّحك
ويورثك أتعاب
كلّ العمر
لوعة الأحباب
حامل حزن
ما يختمه حساب
مُر يسـتلم
قلوبهم إرهاب

تسقيط الزهراء (ع) في مأتم شباب سترة (سفالة)
29 صفر 1439 هـ - 2017/11/19 م

الْبَيْتُ الْمَحْصَرُ

قَتَلَتْ فَاطِمَةُ
تَبَّتْ الظُّلَامَةُ

أُمَّة ظَالِمَةٌ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ

نَفْخَةُ الصُّورِ وَإِسْرَافِيلُ دَمَدَمَ
دَهْشَةُ الْخَلْقِ عَلَيْهِمْ كَجَهَنَّمَ
خَاشِعِينَ مُسْرِعِينَ نَحْوَ مُبِهِمُ
وَسَتَاتِي لِحِسَابٍ هُوَ أَعْظَمُ

وَهُمْ بِالسَّاهِرَةِ

وَقَفُّوهُمْ هَاهُوَ يَوْمُ الْحِسَابِ
بَغْتَةً قَدْ حُشِرُوا إِلَى الْعَذَابِ
قَادِمُونَ كُلُّهُمْ مِنَ الثَّرَابِ
وَحِسَابُ الْعَدْلِ آتٍ فِي اقْتِرَابِ

مَنْ اللَّظَى الْمَوْقِدَةِ
دُورِ الْحِسَابِ ابْتَدَاهُ
وَكُلٌّ مِنْ بَذْمَةِ يَدِهِ
وَالشَّرُّ سَقَرٌ مَوْعِدُهُ

وَالظَّالِمُونَ لِقَهُمْ طُوفَانٌ حَسْرَةٍ
وَيَجْرَعُونَ فِي عَرَاصِ الْحَشْرِ عَصْرَةٍ
تِلْكَ حَيَاةٌ مَوْتُهَا كَأَلْفِ مَرَّةٍ
سَيَعْرِفُونَ الْغَدْرَ خُسْرًا يُزْجِي مَرَّهُ

سَاعَةُ الْحَشْرِ أَتَتْ وَالصُّورُ دَوَّى
وَمِنَ الْأَجْدَاثِ قَامُوا يَنْسَلُونَ
يَرْمُقُونَ الْأَمْرَ مِنْ عَلَيَا سَمَاءٍ
كُلُّ نَفْسٍ هِيَ فِي هَوْلٍ عَظِيمٍ

جَاءَ يَوْمُ الْآخِرَةِ

شَاخِصِينَ عُطْشًا يُسْقُونَ خَوْفًا
إِنَّهُمْ فِي غَفْلَةٍ بَلْ مُعْرِضُونَ
كَالسُّكَارَى مَشْيُهُمْ مَا هُمْ سُّكَارَى
يَحْمِلُونَ تُهْمًا مِنَ الْخَطَايَا

الْوَيْلُ لِهَلِ الْإِثْمِ
الْيَوْمَ مَا فِي ظَلَمِ
الْأَعْمَالِ تَصْبِحُ خَصَمُ
بِالْخَيْرِ بَسْ تَعْتَصِمُ

يَوْمَ تَكُونُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ حَشْرًا
وَالْغَاصِبِينَ بَضْعَةً الْمَخْتَارِ غَصَّوْا
يَوْمَ يَوْدُونَ وَرُودَ الْمَوْتِ يَأْسًا
الْوَاثِبِينَ وَثْبَةً الْغَدْرِ هُنَاكَ

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِاعْتِذَارٍ
يَتَمَنَّي الْمَرءُ أَنْ يَغْدُو تَرَاباً
وَسَيَأْتِي الْمَذْنُبُونَ بَعْدَ طَه
يُؤْخَذُونَ بِالنَّوَاصِي نَاكِسَاتٍ

وتجوز فاطمة

سَتَبَتْ قِصَّةَ الْبَيْتِ الْمُحَاصِرِ
دَاهَمُوا الْحُزْنَ بِعَيْنَيْهَا طَرِيّاً
وَاسْتَبَاحُوا دَارَهَا بِالنَّارِ ظَنّاً
حَاصَرُوا الْبَابَ بِنَارٍ أَضْرَمُوهَا

اليوم يا رب عدل
ما عرفوا إنه فضل
والذي خير الرُّسل
وشفت العكس بالفعل

فِيَأْتِي جِبْرَائِيلُ بِالْأَمْرِ سَرِيعاً
سَتَحْصُدُ النَّارُ مُعَادِيكَ جَمِيعاً
سَتُصَلِّي النَّارُ أَيْدِي مُوقِدِيهَا
مَنْذُ هُجُومِ الدَّارِ وَالنَّارُ تَلْظَى

وَعَلَيْهَا مِنْ شُحُوبِ الْمَوْتِ وَحْشَةٌ
حِينَ لَا يُنْجِيهِ إِفْلَاتُ الْمَغْشَةِ
وَعَلَيْهِمْ مِنْ غِبَارِ الذُّلِّ دَهْشَةٌ
كُلُّ مُخْفِي تَرَوْنَ الْيَوْمَ نَبْشَهُ

ببكاها قادمة

وَرَسُولٌ مَاتَ عَنْ بِنْتِ كَرِيمَةٍ
بَأْيَادٍ لَمْ تُبَارِحْهَا الْجَرِيمَةُ
أَنَّهُمْ قَدْ أَحْرَزُوا الرِّجْوَى الْعَظِيمَةَ
بِسَعِيرِ الْحَقْدِ مَا زَالَتْ مُقِيمَةُ

تَتَصَفَّنِي مِنْ ظَالِمِي
آلِ النَّبِيِّ الْهَاشِمِي
مِنْهُ وَدَمُّهُ دَمِي
وَقَصْدُونِي ابِمِائِمِي

اللَّهُ يَرْضَى لَكَ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ
وَمَوْقِفُ الْحَشْرِ عَلَى فَضْلِكَ يَشْهَدُ
وَرَفْسَةُ الْغَدْرِ عَلَى الْبَاغِينَ تَرْتَدُّ
حَتَّى أَتَوْهَا وَهِيَ بِالْغَيْظِ تَوْقَدُ

لَا يَجُوزُ الْعَبْدُ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ
وَشَبَابٍ يَانِعٍ قَدْ كَانَ يُبْلَى
وَثَرَاءٍ أَيْنَ بِالْإِنْفَاقِ يُفْنَى
كَيْفَ يَرْضَى اللَّهُ عَنْ عَبْدٍ ظَلَمَ

وَسْتَسْأَلُ الْوَرَى

بَيْنَمَا الْخَلْقُ بِأَدْوَارِ الْحِسَابِ
وَعَلَيْهِ أَثَرُ الظُّلَمِ انْخِطَافُ
فَتُنَادِي رَبِّ هَا قَدْ مَاتَ طِفْلِي
أَسْقُطُونِي وَغَدَا طِفْلِي قَتِيلًا

اليوم يوم الجزه
جيتوني يوم العزه
وثبتكم امجهزه
باصرارها امركزه

قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِ قَضَاهُ
وَنَعِيمِ الْمَالِ مِنْ أَيْنَ أَتَاهُ
وَجِياعُ الْأَرْضِ فِي الضَّرَاءِ تَاهُوا
وَهُوَ لَا تَنْفَكُ مِنْ إِثْمِ يَدَاهُ

عَنِ الْآلِ الطَّاهِرَةِ

تَقْبِلُ الزَّهْرَاءُ بِالطِّفْلِ الْمُحْطَمِ
وَإِكْتَسَى الْجِسْمُ مِنَ الرِّفْسَاتِ بِالدَّمِ
مِنْ هُجُومِ الدَّارِ وَالضَّلَعِ الْمُهَشَّمِ
يَتَلَوَّى وَأَنْتَ بِالْوَقْعَةِ أَعْلَمُ

يهل الظلم والغدر
مفجوعة دمعي جمر
ورفستكم اعلی الصدر
وطفلي قضی اویا الكسر

قَدْ سَقُونِي الظُّلْمَ لِلْحَشْرِ مِرَارًا
سَيُّلًا قَوْنٌ بِهَذَا الْيَوْمِ ذُلًّا وَصَغَارًا
هُوَ تَابُوتٌ وَلَكِنْ هُوَ إِنْ تَدْخُلُهُ نَارًا
وَسَتُوتَيْنِ مِنَ اللَّهِ انتصافاً وانتصاراً

يَا إِلَهِي فَاَنْتَقِمْ مِنْهُمْ جَنَاءً
فَيُنَادِيهَا نِدَاءً لَكَ مَا شِئْتَ وَقَرِّي
وَلِمَنْ آذَاكَ تَابُوتٌ حَمِيمٍ
وَلَكَ الْيَوْمَ رَضَى اللَّهُ سَلَامٌ

وفاة فاطمة الزهراء (ع) 13 جمادى الأولى 1438هـ
ليلة ثاني الوفاة داخل مأتم السنابس 2017/2/11م

فَتَلِيهَا مَثْقَل

هَذَا عَزَاءُ فَاطِمَةَ
لِلرَّحِيلِ الْمُفْجَعِ وَلِرَضِّ الْأَضْلَعِ

وَعَيْنُهَا فِي نَوْحٍ
وَحَزْنُهَا فِي بَدءٍ
رَأَتْ وَجْوهَ صَحْبٍ
رَأَتْ نُيُوبَ ظَلَمٍ
رَأَتْ حُرُوباً قَادِمَةً
وَقَلْبُهَا مُثْقَلٌ
بِدُورِهِ الْأَوَّلِ
أَنْكَرَتْ الْمُرْسَلِ
وَالصَّمْتُ قَدْ حَوَّلَ

بَكَتْ أَبَاهَا لَمَّا
وَدَمْعُهَا هَطُولاً
وَلَمْ يَفُتْ نَهَارٌ
وَأَوْسَعُوهَا ظِلْمًا
تَوَسَّدَ الْحَدَا
مَا بَارَحَ الْخَدَا
وَجَاءَهَا الْأَعْدَا
وَزَادَهَا وَجْدًا
تِلْكَ النُّفُوسُ الْغَاشِمَةُ

تَذَكَّرَتْ أَبَاهَا
وَكَانَ يُوصِي دُومًا
يُرْضِينِي مَنْ أَتَاهَا
وَاللَّهُ يَرْضَى عَنْ مَنْ
عَظِفًا يُدَارِيهَا
بِهَا وَيُؤَدِّنِيهَا
حُبًّا لِيَرْضِيهَا
يَرْضَى مُحِبِّهَا
وَاهَا لَهَا مُهَاجِمَةٌ

طَعُمُ الرِّحِيلِ لَمَّا
وَهَا هِيَ سَرِيعاً
مُحَاصِرُونَ صَارُوا
ظُلُمًا وَعَدواناً
يَجِفُّ بِالْمَهْجَةِ
تَحُوطُهَا الضَّجَّةُ
مِنْ دُونِ مَا حُجَّةُ
وَقَسْوَةً فَجَّةُ
تَبَا لِأَيِّ ظَالِمَةٍ

مِنْ قَسْوَةٍ أَتَتْهَا
بَخْدِهَا إِحْمَرَارُ
وَالظَّالِمُ يَرَاهَا
وَقَلْبُهُ كَصَخْرٍ
الصَّفْعَةُ الْعُظْمَى
وَقَلْبُهُ مُدْمَى
لَكَأَنَّهُ أَعْمَى
يَسْتَعْذِبُ الظُّلْمَا
يُكْرِّرُ جَرَائِمَهُ

تسقيط الزهراء (ع) في مأتم شباب سترة (سفالة)
29 صفر 1439 هـ - 2017/11/19 م

فَأَنَارَ اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ظُلْمَهَا
.. وَكَشَفَ عَنِ الْقُلُوبِ بُهْمَهَا .. وَجَلَّى
عَنِ الْأَبْصَارِ غُمَّهَا .. وَقَتَّامَ فِي النَّاسِ بِالْهَدَايَةِ ..
وَأَنْقَذَهُمْ مِنَ الْغَوَايَةِ .. وَبَصَّرَهُمْ مِنَ الْعَمَايَةِ ..

رَاحَ الْعَمَد

يا با الحسن أم الحسن نادت
عجل ليّنا إجو
بالباب نار أججوا

على الصبر	كنت أنتظر	منهم يمر	راعي عزا
شفت العكس	بعد أمس	فعل الرجس	لينه جزا
أسمع عده	متوعده	وشر ابتده	ومن يحجزه
جأبوا حطب	على الغضب	لهبها شب	متجهّزه
على الظلم	كلماتهم اعتادت		

يا حيدرة	سيفك دري	وش أخّره	عن فاطمة
عجل يمن	تجلي المحن	يا با الحسن	وأنت الحمه
راح العمد	وأنت السند	وقت الشدد	والغانمة
سل العزم	إيد الظلم	ما تحترم	مهاجمة
عندها طلب	تحرّق حطب رادت		

يا الملتجى	وطوق النجا	والمرتجى	لكل أجل
وقتك حضر	ماكو أمر	من هالخطر	وكل ما حصل
نار اضرموا	واتحزموا	بل واهجموا	بلا خجل
بيتي انكشف	ضلعي نزف	يا للأسف	طفلي انقتل
مصيبيتي	وشكايتي زادت		

تسقيط الزهراء (ع) في مأتم شباب سترة (سفالة)
29 صفر 1440 هـ - 2018/11/8 م

وَحْشَةُ دَرَبِ

لَمَنْ تَدْفِنُونَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَا
تَمْسَحُونَ الدَّمْعَ مَا يَجِفُّ تَدْخُلُونَ السَّكْنَ مُخْتَلِفَ

صَمَتِ أَعْلَى دَمْعِهِ	وَالْتَعَزِيَّةُ	لَيْلَةُ دَفْنٍ مُتَخَفِّئَةٍ
جَرَحَ الْيُوجِعُهُ	مِنْهُ أَنْبَشُ	لَمَنْ عَلَي شَالِ النَّعْشِ
وَتَخْفِي الصَّفْعُ	مَتَأَلَّمَةُ	شَوْفِ الْوَدِيعَةِ فَاطِمَةَ
لَا حُدَّ يَسْمَعُهُ	تَخْفِي الْأَمْرُ	تَخْفِي وَجْهَهَا مِنْ يَمَرٍ
بِيَهَا تَوَدِّعُهُ	بَسْمَةِ صَبْرٍ	تَبْتَسِمُ مِنْ شَرِّ الْكَسْرِ
فَاطِمَةُ الْبُضْعَةِ	بِكُلِّ مَا جَرَى	حَتَّى انْتَهَتْ مَتَأَثَرُهُ

لَيْلِ قَاسِي بِفَقْدِهَا وَجِيفَ يَحْفَرُ لِحْدِهَا

تَشْحَنُ كِيَانَهُ	وَحْشَةُ دَرَبِ	ظَلَمَةُ وَسُكُونٍ وَبِالْقَلْبِ
بِوَأَسْعِ حَنَانِهِ	مُتَحَيِّرَةٌ	نَظْرَةُ تَعَبٍ فِي نَظَرِهِ
فَقْدَ الْأَمَانَةِ	بِيَهَا ابْتَدَاهُ	شَايِلَ جَنَازَةٍ فَاقْدَهُ
سَيِّفِ الدِّيَانَةِ	قَبْرِهِ انْحَفَرَ	كُلُّ مَا مَشَى خُطْوَةً شَعْرَ
بِكُسْرَةِ جَنَانِهِ	مُتَرْبِعُهُ	حَامِلَ بَصْدَرِهِ الْفَاجِعَةَ
يَحْضُرُ دِفَانَهُ	لَمَّا الْمَحَبِّ	عَلَى الْقَلْبِ قَاسِي وَصَعْبِ

طَيِّفَ وَحْشِهِ بَعْدَهَا حِينَ شَيَّعَ جَسَدَهَا

بِالنَّعْشِ يَمْشُونَ بِاللَّيْلِ عَشْرَةَ

نزل نعلها على الأرض	بس منقبض	صدره بفقدها
زهرة أساريه اذبلت	يوم ارحلت	مسطور خدّها
يتصور أيام العمر	تالي اشكّر	ظلمه بعدّها
كانت حياته بفاطمة	متنعمه	حلوه برغدها
كانت سعادة بدنيتها	ومار دتّه	بكل ما قصدها
واليوم يؤدعها الكفن	واعلى الزمن	يخفي لحدها

آه تحفر قبرها وببك كسرة صدرها

وابديت في حفر اللحد	بيته تستعد	إلى دفنها
رايد تنزلها القبر	هجسة جمر	شوفة كفنها
سلمان شال وساعدك	ايده ويدك	يتناولنها
مو عاجز اتشيل الجسد	لكن بُرد	عزمك حزنها
من وسدتها امفارقه	بسمعك بقي	متصل ونها
وعمار واراها معك	تم يسمعك	تخبره عنها

ليل رضّة ضلّعها وكيف أخفت وجعها

مجروحة الروح والدمعة حمرة

وارى جسدها بحفرتها	وفجيعته	تحاصر حواسه
دس الأصابع بالتراب	دمعه يصب	ويغرق أنفاسه
يا الساكنة بجوف اللحد	كنتِ عمد	بيتي وأساسه
كنتِ شريكة التعب	أم اوييه أب	بعش القداسة
وكنتِ مثال التضحية	يا الغالية	بعلي واحساسه
أصبحتِ باحضان الثرى	يمسـافرة	وشايله امقاسى

صار نهاري ظلّمة بموت أم الأيمّـه

غصباً على قلبي أرد	وأنتِ بلحد	سفرة طويلة
العمر من غيرش كلف	ما ينعرف	آخر سـبيله
أرجع على ذكرى الصور	قلبي اعتصر	بـاقي فـصوله
أرجع وقلبي في الكفن	يمّ الحسن	قـرّب رـحيله
أدخل إلى بيتي اختلى	والعايله	صارت عايله
حمل الأبـو والأم سوا	بـجرح الجوى	بعـدش أشـيله

بيت فاطمة الزهرا صار يحزن العترة

ليها يحنّون ساعة العسرة

فقد الحبيبة	شأيل حزن	راجع من أتعاب الدفن
حالة رهيبة	ويعيشك	الليل طعمه يوحشك
فوقه بنوبه	زاد وجثم	الدينيا صورتها ألم
لاهب بشييه	يهمل يظل	حتى الدمع لمن يهل
عتمة وصعوبة	ما يبتعد	لون الفضالون فقد
أعظم مصيبة	ومصيبة	دافن عزيزة مهجته

عاد يصحب حنينه ونار شوقه دفينه

أبث حنيني	والله ردت	يا بيت فاطمة عدت
تنظرها عيني	ومتأذيته	بالأمس كانت شاكية
على ايديني	تطوي الحزن	لا زلت أذكرها تنن
اتأس يقيني	متذرعته	ابالدار كانت بالدعا
ابأحلى سنيني	ذكر ورضا	أنفاسها بهذا الفضلا
تلهب شجوني	عمري وصفت	واليوم فرقتهما طفت

بيت غربتها خالي طيف ذكرى بقى لي

وصبيتها يحچون قصصها عبرة

وفاة فاطمة الزهراء (ع) في مآتم الإمام الهادي (الدير)
13 جمادى الأولى 1439 هـ - 2018/1/30 م

مَلِيَّةٌ بِالْأَصْعَبِ

يا المرتضى لا تظن دنيتك شرها انقضى

صفاتك يا با الحسن صعبة
خصالك لاهل التقى كعبة
بلائك ما تنتهي كتبه
وحياتك مليئة بالأصعب
وكلامك مثل الذهب ينصب
وبقائك من كل عجب أعجب

نار خصمك جاهدت نورك مع غياب النبي
وكان صبرك مثل شامخ للصمود الطالبي

يا المرتضى صعب يلقونك بعين الرضا

بعد ما طه ثوى ابقبره
أزالوك عن منصب الأمره
وإلى البيت هجموا على الزهرا
إجت ليك كل الشدد جملة
أرادوك تباع بذلة
وفقدها من هالأمر كله

نار بابك وجّروها والخطب حزمة حقد
وباب علمك يا علي صامد على ظلم وفقد

يا المرتضى بالصبر كل بليغ اتخفضه

وفاة فاطمة الزهراء (ع) في مآتم الإمام الهادي (الدير)
13 جمادى الأولى 1439 هـ - 2018/1/30 م

أَجْدَبَتْ حَيَاتُنَا

كَانَتْ هُنَاكَ بَضْعَةٌ

فِي بَيْتِهَا تَبْكِي أَبَاهَا تَبْكِي أَبَاهَا
مَنْ جَاءَهَا وَمَا دَهَاهَا وَمَا دَهَاهَا

كَانَ هُنَاكَ فِي الْبُيُوتَاتِ الْقَرِيبَةِ
بُنْتُ تُحَاكِي طِفْلَهَا فِي أَرْضِ طَيْبَةٍ
تَقُولُ يَا طِفْلِي أَصَابَتْنَا مُصِيبَةٌ
إِنَّا فَقَدْنَا جَدَّكَ فَقَدَ الْعُدُوبَةُ
وَأَجْدَبَتْ حَيَاتُنَا بَعْدَ الْخُصُوبَةِ
وَأَصْبَحَتْ أُمُّكَ فِي الدُّنْيَا غَرِيبَةً

بَعْدَ مَا كَانَ لَنَا مَسْرَةٌ وَفَرَحَةٌ بَيْنَ الصِّعَابِ الْمُرَّةِ

كَانَتْ تُمْنِي طِفْلَهَا بِالْعَدِ الْأَجْمَلِ
بُنْيَ إِنَّ وَالِدِي بِالْوَحْيِ مُرْسَلِ
لَكِنَّهُ غَادَرَنَا بِالْأَمْسِ الْأَوَّلِ
وَإِنَّ قَلْبِي مِنْ رَحِيلِ الْأَبِ مُتَقَلِّ
لَكِنَّهَا الدُّنْيَا وَمَا عَسَايَ أَفْعَلِ
أَبْكِي عَلَى حَذْبِ مَضَى وَلَا يُوجِّلِ

صِرْتُ فِي فِرَاقِهِ أَعَزَّى وَافْتَقَدْتُ فِي الرِّحِيلِ عِزًّا

كَالْأَصْلِ بَاتَ فَرْعَاهُ

أَلَقَتْ يَدَيْهَا تَحْضِنُ الطِّفْلَ حُسِينَا
بُنَيَّ كُنْ مُحَمَّدِيًّا كُنْ مُعِينَا
لِكُلِّ نَفْسٍ صَدَقَتْ دُنْيَاً وَدِينَا
وَأَبْذُلْ قُصَارَى اللُّطْفِ فِي الْأَمْرِ وَلِينَا
وَلَا تُتَمَالَى ظَالِمًا فَظًّا خَوْفَنَا
وَأُطْلَبْ سَبِيلَ الْعَدْلِ لِلْعَدْلِ أَمِينَا

لَمْ تَزَلْ تُوصِيهِ بِالْمَنَاقِبِ وَهِيَ فِي دَوَّامَةِ الْمَصَائِبِ

يَرَى عَلَيْهَا أَثَرَ الْفَقْدِ الْقَرِيبِ
يَرَى بِعَيْنَيْهَا احْمِرَارَ اشْتِ النَّحِيبِ
زَهْرَاءُ فِي شَبَابِهَا خَطُؤُ الْمَشِيبِ
تَنْعَى أَبَاهَا مُشْرِقًا إِلَى الْمَغِيبِ
وَالْوَعْدَةَ الْمُحِبِّ فِي فَقْدِ الْحَبِيبِ
غَابَ وَأَبْقَاهَا إِلَى أَمْرِ رَهْنِيبِ

لَمْ تَزَلْ ذِكْرَاهُ فِي النَّوَاطِرِ صُورَةً فِي الْعَيْنِ لَمْ تُغَادِرْ

يَخُوطُ كُلَّ دَمْعَةٍ

بُنَيِّ دُمْتَ حَسَنًا فَدَا نَدِيَا
تَحَكِّي صَفَاءً وَمَثَالاً نَبَوِيَا
وَرُبَّمَا تَلَقَّى ضَلَالاً أُمُويَا
فَكُنْ بِبَذْلِ الْحِلْمِ مَظْلُومًا قُويَا
فَكُنْ حُسْنِيًّا وَدُمْتَ حَسَنِيَا
بِعَصْمَةِ الصَّابِرِ قُويَا عَلُويَا

سِرُّ عَلَى صَبِيرٍ أَبَا مُحَمَّدٍ خُذْ مِنَ الْأُمِّ وَخُذْ مِنَ الْجَدِّ

كَانَ يَرَى فِي وَجْهِهَا حُزْنَ مُغَيَّبَ
كَانَ يَرَى نَظْرَاتِهَا تَسْتَحْضِرُ الْأَبَّ
وَدَمْعُهَا مِنْ فِرْقَةٍ عَلَيْهِ يَنْصَبُ
تَحَكِّي وَكُلُّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ تَلْهَبُ
رِيحَانَةً وَقَلْبُهَا صَارَ مُعَذِّبُ
تَحَاوَلُ الْكُتْمَانَ وَالْوَجْدَانَ مُتَعَبُ

حَزِينَةٌ لِفَقْدِهَا ضِيَاءَهَا وَعَيْنُهَا بِفَقْدِهِ عَمَاهَا

وَالْقَلْبُ أَلْفُ قِطْعَةٍ

فِي بَيْتِهَا تَاكِلَةً بَيْنَ بَنِيهَا
تَسْمَعُ صَوْتًا غَاضِبًا نَادِي عَلَيْهَا
تَأْلُمُ طِفْلَيْهَا بِإِشْفَاقٍ إِلَيْهَا
رَائِحَةُ الدُّخَانِ صَارَتْ تَحْتَوِيهَا
وَشِدَّةُ الضَّوْضَاءِ تُمْلِي أُذُنَيْهَا
كَأَنَّهَا الْقَوْمُ أَتَوْ مُهَاجِمِيهَا

لَمَلَمْتُ خِمَارَهَا إِنْ دَهَا شَا وَنَبَّشَ الدُّعْرُ بِهَا إِنْ تَبَاشَا

قَامَتْ إِلَى الْبَابِ تَرَى مَنْ ذَا أَتَاهَا
تَجَلَّيْتُ بِالسُّتْرِ مَنْ فَضَّلِ هُدَاهَا
وَسَأَلْتُهُمْ مَا جَنَّتْ وَمَا عَسَاهَا
لَكِنَّ لَفْحَ النَّارِ بِالْوَجْهِ اعْتَرَاهَا
وَجَاءَهَا الرَّدُّ سَرِيعاً فِي حَشَاهَا
بِرَفْسَةٍ غَاضِبَةٍ أَجَرَتْ دِمَاهَا

تَنَادِي مَنْ فِي تَلْكُمُ الْعَظِيمَةِ أَطْفَالُهَا تَشَاهِدُ الْجَرِيمَةَ

كَالرِّيحِ جَاءَتْ شَمْعَةَ

أَبْنَاؤُهَا هَاهُمْ هُنَا عِنْدَ الْجَرِيحَةِ
أُمَّاهُ مَاذَا قَدْ جَرَى نَبْغِي وَضَوْحَهُ
لَجَدْنَا يَوْمَانِ لَمْ نَأْلَفْ نَزْوَحَهُ
وَمَا جَرَى لَيْسَ سِوَى عَيْنِ الْفَضِيحَةِ
أَفْعَالُهُمْ تَنْمُ عَنْ ذَاتِ قَبِيحَةِ
لَا تَقْبَلُ الْعَدْلَ وَلَا قَوْلَ النَّصِيحَةِ

جاءوا لنا في غفلة البرية بالبطش والإرهاب ما القضية

أُمَّاهُ ضُمِّينَا إِلَى ضَلْعٍ تَهْشَّمُ
وَاحْتَسَبِي زَفَرَاتِكَ لِلْجُرْحِ بِلَسْمِ
تَدْرِينَ لَا يَنْوُونَ إِلَّا كُلَّ مَأْتَمِ
قَوْمِي أَضْيَفِي مَأْتَمًا لِأَصْلِ مَأْتَمِ
يَا بَضْعَةَ الرَّاحِلِ إِنَّ الظَّلْمَ قَدْ تَمَّ
وَقَدْ رُزِّتِ لَمْ يُعَدَّ ذَا الْأَمْرِ مُبْهَمِ

يا بسمة فأصبحت بكاء ودمعة تحولت دماء

وصافحتك الصفقة

تسقيط الزهراء (ع) في مأتم شباب سترة (سفالة)
29 صفر 1440هـ - 2018/11/8م

مَحْيَرُ أَيَّحَثْ

حاصروها بنت مُحَمَّد
هاجموها وهي في الحدادِ فاستغاثت المأْتُنَادِي

يُغَادِرُ الْبَدْرُ مِنَ الْجَوَارِ
وَيَهْجُمُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ
مَحْيَرُ أَيَّحَثْ عَنْ قَرَارِ
يَأْخُذُهُمُ اللَّتِيهَ وَالْإِدْمَارِ
بِظْلَمِهِمْ فِي عِتْرَةِ الْمُخْتَارِ

من رآها قابلتَهُ بالصَّوَرِ

رَسُؤْلَهَا وَأَصْبَحَتْ حَزِينَةً
تَنْتَظِرُ الْمَقَاصِدَ الدَّفِينَةَ
بِالْهَجْمَةِ الْعَنِيفَةِ الْخَوُونَةَ
عَنْ بَطْلِ قَدْ أَوْثَقُوا يَمِينَهُ
فَأَغْرَقُوا الرُّكَّابَ وَالسَّفِينَةَ

فاسمعوها كلُّ ما قلتُ دُنَى

فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءَ يَا صَغَارِي
وَيَهْجُمُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ
وَالْعَدْلُ فِي دَوَّامَةٍ انْتِظَارِ
وَالظُّلْمُ يَسْتَحُوذُ فِي الْكِبَارِ
يَسُوقُهُمْ إِلَى طَرِيقِ النَّارِ

يا صغاري كانتِ الدُّنْيَا عِبْرَ

فِي لَيْلَةٍ فَارَقْتَ الْمَدِينَةَ
فَارَقْتَ الْهُدُوءَ وَالسَّكِينَةَ
وَالْمَنْزَلَ الَّذِي سَيَقْصِدُونَهُ
وَالْقِصَّةَ الْمُؤَسِّفَةَ الْمُبِينَةَ
وَاسْتَبَعَدُوا بِشَكِّهِمْ يَقِينَهُ

يا صغاري قصتي من هَاهُنَا

بِكَثِيرٍ يَأْتِيكُمْ الْغَدُ

حَوْلَ حَرِيمِ الدَّارِ يَا أَحِبَّةَ
وَصَاحِبِ الدَّارِ بِعَصْرِ غُرْبَةٍ
مَارَاعَهُ إِلَّا هَدِيرُ الْغَضَبَةِ
مَا أَتَعَسَ الْأَمْرَ بِتِلْكَ الْحُقْبَةِ
بِأَيِّ حَجْمٍ سَتَكُونُ النُّكْبَةُ؟!

هَاجَمُوهُ سَيِّدًا يَتْلُو السُّورَ

يَا صَبِيَّتِي وَالْخَطْبُ حَتْمًا قَادِمٌ
يَنْكَسِرُ الضِّلَعُ بِرَجْلِ آثَمِ
نَارٌ وَكَسْرٌ وَاعْتِدَاءٌ ظَالِمٌ
مُخَمَّرَةٌ الْوَجْهَ بِكَفٍ لَا طِمَ
مَا حَسِبْتَ أَنْ تُهْتِكَ الْمَحَارِمُ

لَيْسَ تَدْرِي أَيُّ أَمْرٍ تَنْتَظِرُ

يَسْتَجْمِعُ الشَّيْطَانُ يَوْمًا حِزْبَهُ
يُرْتِّلُ الْقُرْآنَ يَدْعُو رَبَّهُ
يُحَاصِرُ الْبَيْتَ قَرِيبُ الْوَثْبَةِ
الْصَدَقُ يُغْتَالُ بِصَوْتِ الْكَذِبَةِ
بِحَجْمٍ نَزَفٍ يَسْتَغِيثُ طَبَّهُ

فَاجْنُوهُ وَأَتَوْهُ بِالْخَطَرِ

وَبَعْدَ هَتِكِ الدَّارِ آلَ هَاشِمٍ
لَوْ هَجَمُوا مِنْ يَحْسَبُ الْجِرَائِمَ
وَصَرَخَةً مِنْ بَضْعَةٍ تُقَاوِمُ
مَهِيضَةَ الضِّلَعِ بِفَعْلٍ غَاشِمٍ
وَأَنْ يُدَكَّ بَيْتُهَا الْمُسَالِمُ

حَالُ هُضَمٍ وَشَدِيدٍ وَعَسِرٍ

أَلْبَسُوهَا الْحَزْنَ الْمُؤَبَّدَ

هَيَّا اسْتَعِدُّوا لِلْمَصِيرِ هَيَّا
حِينَ تُوَارِي الْمَصْطَفَى النَّبِيَّا
سَيَتْرَكُونَ الْمَرْتَضَى الْوَصِيَّا
ثُمَّ ابْحَثُوا لَنْ تَجِدُوا وَفِيَّا
فَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِهِ قَوِيَّا

سَوْفَ يَنْسَى الْقَوْمُ كُلَّ تَوْصِيَةٍ

أَحْكِي لَكُمْ عَنْ قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ
فِي مَكَّةِ الطَّاهِرَةِ النَّبِيلَةِ
فَبَلَغَ الْأَمْرَ إِلَى الْقَبِيلَةِ
حَتَّى إِذَا مَا أَيْقَنُوا رَحِيلَهُ
بِكُلِّ ظَلَمٍ مَا رَأَتْ مِثْلَهُ

ثُمَّ مَاتَتْ مِنْ شَدِيدِ الْوَاقِعَةِ

وَحُضُّرُوا لِلنَّكَبَاتِ نَعِيَّا
وَلَمْ يُبَارِحْ بَعْدَهُ بُكْيَا
وَيَتَّبِعُونَ عَاصِيَا شَقِيَّا
إِلَّا رَجَالًا تَبَعُوا عَلِيَّا
وَأَخْلَصُوا النِّيَّةَ فِينَا سَعِيَّا

سَوْفَ تَلْقَوْنَ ظُرُوفًا قَاسِيَةً

تَبْتَدَأُ أَحْدَاثُهَا الْمَهُولَةَ
وَخَالِقٍ قَدْ أَرْسَلَ رَسُولَهُ
وَتَبَّتْ الشَّرِيعَةُ الْأَصِيلَةَ
جَاءُوا إِلَى ابْنَتِهِ الْجَلِيلَةَ
وَعَادَرُوهَا تَشْتَكِي عَلِيلَةَ

وَهِيَ تَشْكُو لِلْإِلَهِ ضَارِعَةً

أَوْسَعُوهَا مَا جَاوَزَ الْحَدَّ

تسقيط الزهراء في ماتم المرخ
29 صفر 1441 هـ الموافق 2019/10/28 م

صَعَبٌ يَمْعَزْزُهُ

النَّبِيّ مات

إصبري يا أمّ الحسن على صعباتِ الزمن

شيلي للكافة قلب كلش صعب يَمْعَزْزُهُ
وخلي بحسابش أمر حدث خطر يوم العزا
وأنتي مشغولة إذا صوت العده متجّهْزُهُ
توّه ما مات الأبو إلش إجو جابوا الجزا

يا حرامات

ضمّي بأضلاعش كسر ما يجبر من الرفس
شيعي عصر الهنا الألم دنا وضميم النفس
أنت في يوم العجب باچر تعب وانسي الأمس
جهّزي حنية ضلع وفايض دمع ما ينحبس

وانهضات

الزمن إلش يضم كسر ولطم بعد النبي
وعلى دارش ينكتب حزمة حطب وتتعدني
وعلى بابش توقعي وتتلعوي وتتصوبي
إلش مكتوب اشكر صرخة صبر آه يا أبي

بالظلمات

عزاء الدير مأتم الإمام الهادي (داخل)
تسقيط الزهراء في مأتم المرخ
وفاة النبي (ص) 28 صفر 1441 هـ الموافق 2019/10/27 م

وَهَدَاهُمْ إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ.. وَدَعَاهُمْ إِلَى
الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.. ثُمَّ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
قَبْضَ رَافَةٍ وَاحْتِيَارٍ.. وَرَغْبَةٍ وَائْتِثَارِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ تَعَبِ هَذِهِ الدَّارِ فِي رَاحَةٍ

خُطَوَاتُكَ الْعَسْرَةَ

رَدِّ الوصي بعد الدفن رَدِّ الوصي
وش يقضي هذا الليل يا الراحلة عنه
وتوّه ابتده مشوار مصيبتة وحزنه

رَدِّ الوصي والعين تتلفت ابدر به
الدنيا وحشة وليل يتحاوطه ابغربه
رَدِّ جريح الروح ما ينجبر قلبه
ودخلته بيته ابغير أم الحسن صعبة

اشتخلصي امن الحزن اشتخلصي

للبيت إذا رديت أتذكر البضعة
وللباب إذا صديت ما تفتقر الدمعة

بين القبر والبيت خطواتك العسرة
كل خطوة فيها الموت يوضع إلك عثرة
وكل عثرة فيها تشوف مستقبلك بُكره
مستقبل الأحزان بمفارق الزهرا

حزنك عصي ما هو حزن حزنك عصي

ياخذك كالطوفان وبردك اترده
ما تهني وأمّ حسين بالقبر متوسدة

تدخل فناء البيت وتواجهك وحشة
مو هذا بيتك لا حين الذي تدشّه
بالبيت أمّ حسين بأنورها تنعشه
وتسبيحها من البيت للباري وعرشه

كل غصصي ابمر الحزن كل غصصي

والعيشه في هالبيت من دونها كلفة
وأطيافها بكل صوب لعيوني متوصفه

ليلة وفاة فاطمة الزهراء (ع) 13 جمادى الأولى 1443 هـ / 2021/12/18 م
في مأتم كرامة الوسطي

أَعَذَّبَ نَعَم

فقدت الأم وجع بين الماضي والحاضر
أبد ما يهدأ الحنين للبتولة أم الحسين

رحلت وعين الحسن تتلفت بدهشة يتم
أمس ماضي وانقضى ويحاصره بعصرة هضم
أمس والأم حاضرة ترعاه ابنتها أم
أمس يا ماضي نزع من مهجتي أعذب نغم
نغم بسمة فاطمة يدقني ويزيل الألم
حزن عاطر ضمته تنسيني وخزات السقم
فاطمة ومنطق عذب بأعمق أعماقي ارتسم
وفقدت الأم أضربت على لحظاتي حَمَم

فقدت أنفاس وألم عاصف هجومه
ومن وين ملقاها بعد أمي الرحومة
ودفنتها في ليل الغلس غابت نجومه
مدفونه وابنش تبتدي ساعة همومه

يا قلب أمي اشكرك أيدي من ماي القبر واكبرت ويّ الجرح واللي في صدري ضلع غابت بداخل لحد وشهقة الفرقة ابتدت	يحمل أويائي الصبر رطبه وبقا بي جمر أهجسه في كل صبح مع الآهة ينوجع إغياها إلى الأبد ومن حشاشتي خذت	على فقدت فاطمة عن الوادم أكتمه بكل نفس أتألمه وشوف أمي مرهمه إغياها ما أعظمه نفس روعي الهائمة
--	--	--

شفت في وجه الحسن صفة يتم تتقاذفه
أنا حسين ومهجتي مثله بفقدها مكافئه
بوجه شقيقي شاهدت ذاك الحنين الـ أعرفه
وامشيت ويّاه الدرب على الجروح النازفة
ألمس دلالات الفقد بنظرات عين امكشفه
يحجي وعلى جنب الوجد يجرح شديد العاطفة
شفت بتوالي عيشته اشلون الفقد ما ليـه شفا
واللي فقد أحبته معذور في تلهفه

صاحبتي الفاجعة صحبة طويلة حتى ساعات الهجع صارت ثقيلة
مثل ما صاب الحسن أنا مثيله اثنين ربّتنا احتضانات البتولة

في حضنها نستكن كل نهار إلنا مرد غادر تناوار حلت صعب يا أمنا صعب واللي أصعب لو نظر وأنتي تخفين الوجد	أنا وخليصي الحسن ليها وبلهفة ولد في القبر عّنا انزلت على معزوز القلب بيش لو لمحة أثر من على خد انصفع	وبدفاها نحتمي في حضنها نرتمي والقلب ليها ظمي ابها النهاية تختمي من ظلم تتألّمي وجيف ما تتكلمي
--	---	--

زينب بعد أمها بقت تسحب أذيال الفاجعة
تلمح أخوتها من كسر يعبر قلبها ويوجعه
يمشون في الدار بصمت والكل يغالب مدمعه
ابهاالدار كانت فاطمة ما بينهم تقرا الدعا
ابهاالدار كانوا عائلة تشملهم ألطاف الدعة
ابهاالدار ربّتهم حزن بكامل آفاقه الواسعة
ابهاالدار طاحت وانقضت أيامها متروّعه
ابهاالدار ماتت فاطمة البضعة البتولة الشافعة

بعد ما نسيت أثر ضمة صدرها بعدها في الباصرة تعبر صورها
وجع بين الذاكرة ونظرة قبرها مدهوشة والوحشة شديدة تنتظرها

بين أخوتها تظل	واليتم بيهم نزل	بعد موت أمّ الحسن
وليلهم ليل الألم	اشلون حاله ينرسم	مظلم ابلون الشجن
ولو غفت عين بتعب	لحظة وتفز والسبب	حلمها ابفزعه انطعن
ساعه يفزعها ضلع	ساعة أمها تنصفع	وساعة لحظات الكفن
آه يموت الوالدة	اشحال بتها الفاقدة	وش يراويها الزمن
ابهاالوجع تقضي العمر	مُرّ يروح ويلفي مُرّ	إسنينها كلها محن

ليلة وفاة فاطمة الزهراء (ع) 13 جمادى الأولى 1443 هـ / 2021/12/18م
في مأتم كَرَانة الوسطي

أَفْضَى الْوَدَاعِ

يا بُو الحسن بالهون خلني بوَدَع النبي
إشحالي الليلة بعد رحيله

أنظر أبويه المصطفى زاهي الجمال
وخلّاني بس أتذكّره بغمض الخيال

من دنيّتي واعجبي
ورحمت المقابر

ويّاه بعد ما ليّيه يا علي اجتماع
جيف الصبر واغيا به ينز عني انتزاع

يا بو الحسن تتواري بي
وعبرة مُصّابه

وبانادي يا طه ويا لسراج المنير
خليتني بحسرة على افراقك أصير

ويا هاشمي ويا يثربي
تتعاك فاطم

يا بُو الحسن ردّ النعش ليّيه وتعال
وبسأله يرضى خاطره لو عني شال

يا بُويّيه يا المفقود
بين أنت حاضر

خلّ الجنّاة يا علي أقضي الوداع
رايح وتاركني لمُرّ الافتجاع

فجيعتني بفرقاه
مسّني بغيابه

خلني بضمّه ضمّة اوداعي الأخير
يا هادي يا داعي وبشير ويا نذير

يا قرشي ومكّي
يا بو المكارم

موشح ختام ليلة تسقيط الزهراء (ع) 29 صفر المُظفر 1444هـ
في مآتم المرخ --- 2022/9/26م

أَحَدَاقُنَا مُحَمَّرَةٌ

نَسْمَعُ مِنْ قَوْلِ الْيَتِيمِينَ
كُنَّا بِوَسْطِ الدَّارِ يَوْمًا
فَحَاصَرْتَنَا الْقَوْمُ ظُلْمًا

قَالَ الزَّكِيُّ بَعْدَ مَا مَاتَ مُحَمَّدٌ
أَمَّا أَبُونَا فَعَالِيهِ الْحُزْنُ يَشْتَدُّ
وَيَتَمَنَّأُ يَفْرَعُ أَكْبَاداً تَوْقَدُ
بِتَّنَائِيَتِنَا كُنَّا وَالْأَفْقُ مُسْوَدٌ
وَأُمْنَا عَاشَتْ بُكَاءَ مَا لَهُ حَدٌ
كَمَنْ بِلَا رُوحٍ فَلَيْسَ يَرْجُو مِنْ غَدٍ

وَالْخَطْبُ جَلٌّ
فِي الْأَحْشَاءِ حَلٌّ

قَالَ وَكَانَ فَادِحاً يَوْمًا دَهَانًا
أَحَدَاقُنَا مُحَمَّرَةٌ بِهَا بُكَانَا
حَتَّى سَمِعْتُ هَاتِفاً يَوْمًا أَنَانَا
أَعْنَانَا مَلُوبِيَّةً عَلَى أَسَانَا
مَا زَالَ لَيْلُ حُزْنِنَا لَمَّا عَرَانَا
يُنْذِرُ بَابَ دَارِنَا وَقَدْ عَنَانَا

وَحَاصَرُونَا مَسْتَعْدِينَ

حَتَّى اسْتَفَاقَ الْحُزْنُ يَسْأَلُ
مَاذَا تُرَى بِدَارِنَا حَلٌّ

قَالَ الْحُسَيْنُ عِنْدَ مَا كُنَّا ثَكَّالِي
وَهَمَّهَاتٍ صَحْبٍ تُبْدِي جِدَالَا
وصَائِحُ يَصْرَحُ يَسْتَدْعِي رَجَالَا

جَاءُوا دَارَنَا

رَأَيْتُ دُخَانًا عَلَى الْأَفْقِ تَعَالَى
وَقَبْضَةً تَقْرَعُ بِالْبَابِ أَنْفَعَالَا
وَيَبْدُو أَنَّ الْقَوْمَ فِي أَمْرِ عَجَالَى

وَدُّوا قَهْرَنَا

هَذَا وَضَرَبَاتٍ عَلَى الْبَابِ قَوِيَّةً
فَبَادَرَتْهَا رَفْسَةُ الرَّجْسِ الْعَتِيَّةُ
مَوْجُوعَةً الْجَنْبِ بِأَضْلَاعِ دَمِيَّةُ

حِينَ أَتَتْ مِنْ خَلْفِهِ الْأُمُّ الزَكِيَّةُ
وَأَسْقَطْنَهَا بَيْنَ أَحْضَانِ الْمَنِيَّةُ
تَنْظُرُ فِي عَيْنِي بِالْحَاطِ رَوِيَّةُ

وَأَغْمَضَتْ فِي حِينِهَا الْعَيْنُ

وَأَسْرَعَتْ تَخْرُ لِلْأَرْضِ

وَجَسْمُهَا يَجْتَاحُهُ الرِّضُ

يَحْكِي الزَكِيُّ مَشْهَدًا مِنَ الْجَرِيْمَةِ
نَظَرْتُ عَيْنَ أَمْنًا تَشْكُو الْهَضِيْمَةِ
بِكُلِّ مَا أُوتُوا مِنَ النَفْسِ اللَّيْمَةِ

قَالَ شَهِدْتُ لَحْظَةَ الْخَطْبِ الْعَظِيْمَةِ
وَالْقَوْمُ فِي فَنَائِنَا دَاسُوا حَرِيْمَهُ
أَخَفْتُ لَحْظَاتِ الْأَذَى كَانَتْ أَلِيْمَةُ

نَارٌ وَحَطَبٌ

دُخَانٌ لَهَبٌ

رَأَيْتُ عَيْنَ أَمْنًا تَبْكِي أَسَاهَا
مَا فَكَرْتُ يَوْمًا بِأَنْ يُرْضَى أَدَاهَا
وَهَاهِي الْيَوْمَ أَسَى تَدْعُو أَبَاهَا

مَوْجُوعَةً الْقَلْبِ عَلَى مَنْ قَدْ أَتَاهَا
الْعَيْنُ مَا جَفَّتْ عَلَى فَقْدِ حِمَاهَا
يَا لَيْتَهُ فِي لَحْظَةِ الْكَبْسِ رَأَاهَا

مَذْعُورَةٌ فِي ذَلِكَ الْحِينِ

ظَنَنْتُ بِأَنْ تَلْقَى إِحْتِرَامَا

وَمَا رَأَتْ إِلَّا إِنْتِقَامَا

وَاقْتَحِمُوا فِنَاءَنَا قُدْساً مُهَابَا
وَزَاوُلُوا ظُلْماً وَحَيْفَاً وَاغْتَصَابَا
وَاقْتَنَصُوا الْفُرْصَةَ مُلْقِينَ النِّقَابَا

قَادُوا وَالِدِي

رَاحُوا وَأَبْقُونَا عَلَى وَعْدٍ مُوَكَّدٍ
الآن يَبْدُو مَنْ عَلَى الْأَعْقَابِ يَرْتَدُّ
جَاءُوا بِهَا مَنكُوسَةً مِمَّنْ تَعَمَّدُ

يَزُورِي الْحُسَيْنُ قَائِلًا جَاءُوا غَضَابَا
وَرَوَّعُونَا عَثْرَةً نَنُتْلُوا الْكِتَابَا
كَأَنَّهُمْ يَخْفُونَ فِي الْأَمْرِ إِرْتِيَابَا

أَقْسَى مَشْهَدٍ

وَاسْتَنْفَذُوا مِنْ دَارِنَا بِمَنْ تَقَيَّدُ
مَاذَا يُرِيدُونَ بِنَا أَلْ مُحَمَّدُ
كَمَا يَقُولُ اللَّهُ فِي الذِّكْرِ وَأَرْشَدُ

كَيْفَ نَسَيْتُمْ وَارِعَ الدِّينِ

وَلَمْ تُحَاسِبْكُمْ دِيَانَةً

جِئْتُمْ لَنَا قَصْدَ الْإِهَانَةِ

ليلة تسقيط الزهراء (ع) 29 صفر المظفر 1444 هـ
في مآتم المرح --- 2022/9/26 م

قَدْ حُفَّتْ بِالْمَلَأِئِكَةِ الْأَبْرَارِ وَرِضْوَانِ
الرَّبِّ الْغَفَّارِ.. وَمُجَاوَرَةِ الْمَلِكِ الْحَبَّارِ..
صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَبِي نَبِيِّهِ وَأَمِينِهِ عَلَى الْوَحْيِ
وَصَصَفِيهِ وَخَيْرَتِهِ مِنَ الْخَلْقِ وَرَضِيهِ..

الخلق السمح

مُحَمَّدُ الْإِنْسَانِ
هُوَ الْوَدَاعَةُ

سَمَاحَةٌ لَا تَنْتَهِي
فِي كُلِّ طَاعَةٍ

اللَّهُ فِي كِتَابِهِ يُصَرِّحُ
ثُمَّ أَضَافَ قَائِلًا (وَلْيَصْفَحُوا)

(وَلْيَعْفُوا) قَالَ لِلَّذِينَ أَفْلَحُوا
سَمَاحَةُ الْأَخْلَاقِ أَمْرٌ مُنْجِحٌ

سِيَّاسَةُ الْإِحْسَانِ

لَيْسَ لَهَا مِنْ شَبِّهِ

الْخُلُقِ السَّمَحِ رَسُولُ الْأَفْئِدَةِ
وَسَيِّدُ الْمَوْقِفِ يُنْهِي عُقْدَةَ

وَالسَّيِّئَاتِ تُدْفَعُ بِالتَّأْوِدَةِ
بِعَفْوِهِ يَعْلُو وَيُغْنِي سُوءُ دَدِهِ

وَيُسْخِطُ الشَّيْطَانَ

بِصَفْحِهِ الْمُنَوِّهِ

مُحَمَّدٌ بِكَفِّهِ سَمَحٌ سَخِيٌّ
كَفَّاهُ نَهْرَانِ عَلَى الْمُصْطَرِّخِ

يُعْطِي ابْتِدَاءً عَنْ نَدَى لَا يَرْتَخِي
سَمَاحَةُ الْجُودِ بَغَيْرِ الْبَذْخِ

وَيَنْهَلُ الْعَطَشَانِ

مِنْ كَفِّهِ الْمُرْقَةِ

سَمَحٌ إِذَا أَعْرَابُ قَالَتْ خَشِنَا
وَرِقَّةٌ كَانَتْ مِثْلًا حَسَنًا

يَبْذُلُ بُشْرًا وَسَلُوكًا لِيَنَّا
وَرَأْفَةً تَحْكِي سُلُوكًا مُؤْمِنًا

أَخْلَاقُهُ الْقُرْآنُ

وَبِالْخَطِّ ابِ الشَّافِي

سَمَاحَةُ الْقَلْبِ رِذَاءٌ نَبَوِي
بَانْتِزَاعِ الشَّرِّ مِمَّنْ يَلْتَوِي

بِالصَّافِحِ وَالتَّحْنَانِ

السَّمْحُونَ الصَّالِحُونَ الْغَافِرُونَ
تَعَلَّمُوا مِنْ سَيِّدِ الْخَلْقِ فُنُونُ

صَفْحُ الرَّسُولِ كَانَ

مُحَمَّدٌ سَمَاحَةٌ مُقَاوِمَةٌ
تَسْتَأْصِلُ الْحَقْدَ وَتَهْدِي نَاقِمَةً

وَهَكَذَا الْإِيمَانُ

يَعْفُو عَنِ الْمُخْطِئِ بِالصَّدَقِ السَّوِي
وَيُعِيدُ النَّفْسَ حِينَ تَرْتَوِي

تَغْنُو جَمِيعُ الْأَوْجِهَةِ

فِي آخِرِ الْأَمْرِ تَرَاهُمْ يَكْسِبُونَ
فَنُ السَّمَاحِ كَيْفَ فِي الْخَلْقِ يَكُونُ

صِدْقٌ بِلَا مُمَوَّهٍ

تَسْتَهْدِفُ الشَّرَّ بِبِدْءِ الْقَائِمَةِ
تُقَاوِمُ بِالْكَلِمَاتِ النَّاعِمَةِ

بِصَافِحِهِ الْمُنَزَّهِ

موشح مقدمة ليلة تسقيط الزهراء (ع) 29 صفر المظفر 1444 هـ
في مآتم المرح --- 2022/9/26 م

مَرْظُومَةُ لَامِيَّتِي

بِضْعَةِ مُحَمَّدٍ فَاطِمَةَ
حَتَّى قَتَلَتْوَهَا

لَيَكُونَنَّ مَتَّعِرُونَ
بَعْدَهُ أَذِيَّتوَهَا

طلعت بعد كل ما جرى اتجر الوجع
مقصدها تجار كاشفة كل ما وقع
وقفت قوية وثابتة بلا جزع
يهل المدينة اعلّموا إرثي امنع
شفتون مَرَّ ظَلَامَتِي بِئِهِ اشنع
وأنتون في غفلة صمت بالمجتمع

ناظرين قول وفعل ساكتين سكتة جهل

يُنْصَارُ عَزَّتْ نُصْرَتِي وَبَعْلِي انْخِذْ
وَلِمَهَاجِرِينَ اتَّقَهَقَرُوا عَلَى عَجَلٍ
كَلِّمْ سَمْعَ صَوْتِي وَغَفَى عَنِّي وَنَكَلْ
وَصُرْتُ بِمَدِينَةٍ وَالِدِي ضَرْبَةً مِثْلَ
فَقَدْتُ أَبَوَهَا وَفَقَدْتُ أَوِيَاهُ كُلَّ أَمَلٍ
أَسْتَتِجِدُ أَبْكَالَ مُسْلِمٍ وَمَاحِدٍ وَصَلْ

من والدي هالكلمة
واخلافه هنتوها

معقول مسمعون
فاطمة حفظوها

في مجلس الدولة اوقفت وقفة ثقة
اعلموا أنّي فاطمة المصّدقة
وأسألكم بحرقّة قلب ممّا لقى
بس ما أبو الزهرا رحل يهل الشقا
جُرتوا عليّ فاقدة بلا شفقة
ما قاتوا مشغولة بعزا ومفارقة

امفارقة أحن أبو ولحربها اتألبوا

جيت أطلب ابقي إرث ليّ انترك
وجيت أسأل ابأي حُجّة صادرتوا فدك
حقي ابكتاب الله ثبت وبلايه شك
أخرست حجّتها جمع كل من أفك
واتداروا بقوة ظلم جاز وفتك
بحقها مع حق الخلافة مشترك

واعليها يتقوون بس لأنها مسالمة
والحجّة ردّوها بالقوّة ألوهها

قالت يظالم أخبرك هذا الخبر
لو تغتصب منّي الأرض طول الدهر
تبقى الأرض أرضي رغم كل القهر
يمكن اتجرّ عني الظلم كلما استمر
ويمكن أموت اعلى الأمل على الأثر
تبقى ظلامتي وثائق وصور

لو أموت يا ظالمي ما تموت صرخة دمي

إفتك ابداري ابنارك وزيد الظلم
واسلب أطفالي الرحمة يوم التّنتقم
وكسّر أضلاعي وبالغ ابججم الجُرم
غير الغشوم المعتدي مال ك اسم
وأبقى القضية العادلة لو تفتهم
طوفاني لو طاردك لازم تنهزم

عن فاطمة تدرون وعن فاجعتها القادمة
من حقها حرموها بظنهم يهزموها

ليلة إستشهاد السيدة فاطمة الزهراء (ع) 13 جمادى الأولى 1445 هـ
داخل مأتم السنابس 2023/11/28م

العَفِيفَةُ الْعَابِدَةُ

على صدر الوالدة ينوحون ينوحون
امفارقِيها فاقديها

على صدر الوالدة	امروّعين امن الفقد
يا العفيفة العابدة	وين يا أَمنا القصد
يا الوصولة الزاهدة	يا الحنان المُتَقَدِّم
في سُكون اموسّدة	وما ترديّن النشد

من أَلَم إلى أَلَم يروحون يروحون

ذاكريها اموّديها

يا الحنونة الفاضلة	يا مثال التربية
يا الصفات الكاملة	إلى الأسرة الواعية
إلى أظهر عائلة	كُنْتُ أُمّ وراعية
يا مثال العاملة	بالخصال الزاكية

بمدرستها الطاهرة ينجحون ينجحون

قاصديها عارفيها

من فقدتها الطاهرة
أمس كانت حاضرة
وأصبحت مسافرة
والضلوع امكسرة
تركت أولاد أبيهم
ليهم اتراعي وتضم
سفرة تشبعهم هضم
جرحها ما يلتئم

على لمسات الوجع يصيحون يصيحون

شاعريها لامسها

ليلة إشتهاد السيدة فاطمة الزهراء (ع) 13 جمادى الأولى 1445 هـ
داخل مأتم السنابس + وقفة 2023/11/28 م

أَنْتُمْ عِبَادَ اللَّهِ نَصَبَ أُمِّرِهِ وَنَهَيْهِ وَحَمَلَهُ
دِينَهُ وَوَحْيِهِ.. وَأُمْنَاءُ اللَّهِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
.. وَبَلَّغَاؤُهُ إِلَى الْأُمَمِ.. وَزَعَمْتُمْ حَقَّ لَكُمْ
لِلَّهِ فِيكُمْ.. عَمْدٌ قَدَّمَ إِلَيْكُمْ..

خوفها الحاني

غَمَّضَتْ عَيْنَهَا بِقَوْلَةٍ مَعَ السَّلَامَةِ
مَوْتَهَا بَسَ مَا يَتِمُّ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ يَتِمُّ

أَرْسَلَتْ جَفَنِيْنَهَا لِحِظَةٍ إِلَى طِفْلَيْنِهَا
أَتَأَمَّلْتُ رَمِيَّةَ فَقْدِهَا مِنْ تَجِيٍّ يَحْسُونَهَا
وَرَدَّتْ أَتَزَوَّدُ نَظَرَهَا مِنْ حَسَنِ وَحْسِيْنِهَا
شَافَتْ أَمْقَابِلَ يَتَمِّهِمْ مِمْتَثِلَ لَعْيُونِهَا

تَنَفَّسَتْ خَوْفَهَا الْحَانِي عَلَى الْيَتَامَى

ذَبَلَتْ النِّظْرَةَ بِجَفْنِهَا وَالْغِيَابَ أَيَطُوفُهَا
قَبْلَ لَا تَبْعَدُ تَمَرَّرَ عَلَى الرُّوسِ أَجْفُوفُهَا
لَكِنْ ابْغِصَّةَ طَرْفِهَا لَا يَمُرُّهُمْ شَوْفُهَا
تَرَى يَكْفِيهِمْ بُعْدُهَا الْجَايِ وَيَّهِ احْتَوْفُهَا

عَالَجَتْ شَوْقَهَا لِيَهُم بِالْإِبْتِسَامَةِ

وفاة فاطمة الزهراء (ع) 13 جمادى الأول 1446 هـ
الموافق 2024/11/15 م
مَوْشَحُ الْخَتَامِ فِي مَأْتَمِ السَّنَابِسِ لَيْلاً

بَيْتُ الْأَقْدَاسِ

لاَ وَحَقَّ ضَلْعُ صَرِيعِ الْحَادِثَاتِ
مَا يَنْسِينَا الزَّمَنَ تَوْصِيَّاتِ أُمِّ الْحَسَنِ

مَنْ بَيْتِ الْأَقْدَاسِ طَلَعَتْ إِلَى النَّاسِ
مُتَجَابِبَةً عَلَى الْوَجْعِ وَتَخْفِي أَلْمَهَا
بَلَمَّةِ النِّسْوَانِ فِي مَشْيَةِ إِعْلَانِ
عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ وَحِجَمِ هُضْمَهَا
اتَّخَاطَبَ الْأَصْحَابُ بِسِوَالِ الْوَدِيِّ غَابَ
بَنْتَهُ الْعَزِيزَةَ أَشْلَوْنَ يُسْتَسْهَلُ ظَلْمَهَا
وَالْوَدِيِّ يَا قَوْمَ أَفْضَلِهِ لَلْيَوْمِ
اعْلَيْكُمْ بِكُلِّ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ يَشْمَهَا
وَأَسْأَلُ يَرْحَلُ وَأَنْذِلُ

وَأَنْجَانِ تَعَزُّوهُ وَالْوَدِيِّ تَلْقُوهُ
مَنْ دُونَهَا كُلِّ نِسَاءٍ وَالِدِ الزَّهْرَا
كَسَّرَ الْأَصْنَافَ وَعَزَّكَمَ بِالْإِسْلَامِ
وَأَخْرَسَ شِقَاقِ الشَّيَاطِينِ الْمُتَحَضِّرَةِ
وَفُهِمَتْ بِالْإِخْلَاصِ مَنْ غَيْرِ انْقِصَاصِ
وَأَنْهَزِمَتْ أَحْزَابُ الْكُفْرِ بِأَعْجَازِ نَصْرِهِ
وَوَجَّهَ الصَّبْحَ لَاحَ وَشَرَّ الْوُهِمِ طَاحَ
وُظْنِيَّتِ مُحْفُوظِ النَّبِيِّ بِآلِهِ وَالْعَتَرَةِ
ظَنِّيَّتِ وَفِي الْبَيْتِ أَبْقِيَّتِ

وشفتكم جيتوني بوجوه الجفا
والله أدّيتوا حقوق المصطفى
مسألة نكران ونّيّة امحرّفة
وأبعدوني امن النبي في كل صفة

وشفتكم ردّيتوا ردّه عاجلة
تعزيتكم ضربة بصدري قاتلة
منهو كان يظن تصير المسألة
أنكروني وحادوني بكل صلة

أسّسوا فينا انتهاك الحرّمات

وهذا علي كان امرؤُـب الشـجـعـان
أخو النبي وصهره وابن عمّه في الشدة
كلمـا ورت نار للحرب ينـدار
مكدود ليها ومجتهـد في الله ابجده
يقذفه اعلـى سيوف ما عاشر الخوف
زحف الكتائب عالمنايا ما ترده
دلّ المشـركين ورد المـضـلّين
وكلما ما نجم شيطان فتنة علي يخمده
جاهد كابد ما ردّ

وأنتوا ابرغد عيش عن معركة وجيش
تتربصون ابنا الدوائر على الغفلة
حتّى إذا غاب محمّد وطـاب
ليكم وضع شدّته ما وقّرتوا مهلة
برزت خفيّات اللي في النّيّات
وظهرت حسيكة النفاق ضدنا مكتملة
واتزعّم الـدين كاظم الغـاوين
ورحتون تُورون الخط وجتنا متّصلة
مشوار بالنار للدار

لعلي جيتوا على وثبة طمع
علي هذا الماعن امواجه رجع
وأغضى عن حقه وتحمل ما وقع
ومن بعدها يجوز كل ما ينسمع

واتضح منكم عظيم اللي انستر
علي هذا اللي النبي بحبه أمر
أخذ بحدود الوصية واصطبر
وهذي من أعجب أفاعيل الدهر

وماتت البيعة مثل ما طه مات

تَوَّه النبي مات واسمعنا رغبات
نبذت كتاب الله وراها وليها مقصد
حقنا تحاصر وإرثي تصادر
وصار اللي ما كان بحلم يخطر على حد
ما أسرع شلون اعلينا كبستون
بيت النبوة والنبي بعده متلحد
جيت بجرح صار من هجمة الدار
ألقي عليكم حُجَّتِي وأستمع أي رد
داعيت واحجيت وأبديت

أسستوا تحريف يمشي على الكيف
يفتي اويافقه المصلحة ومفروض ظلمه
أنتظر ش يقول ظالمي المسوؤل
عن محنتي وعن نار في بابي مضطربة
ماردوا اجواب ولا حرك اعتاب
فيهم ولا شفت إلا جور وأذى ونقمة
رديت وحشاي ملأى برزاي
ما بين يوم ويوم نكرتني الأمة
وأنعي الوضعي وضلعي

فاطمة وآذوها وماتت واجدة
وطرف مسمار اللي اعليها اعتدى
قبل رفستها وبعد كل ماسدى
والقبر مُبهم ولاحد أگده

وفارقت دنيتهم بغصّة حلق
راحت وظل بابها اللي محترق
وتم جدار الدار شاهد عالفرق
وصارت اجنازتها خفيّة يا خلق

فاطمة أول فصول التضحيات

وفاة فاطمة الزهراء (ع) 13 جمادى الأول 1446هـ
الموافق 2024/11/15م
القصيدة الرئيسية في مأتم السنابس ليلاً

وَرَحَلْتُ عَنْهَا

أَبَتَاهُ هِيَ الْهَجْمَةُ
هَشَمَتْ أَضْلَاعَ لِي
صَادَرَتْ حَقَّ عَلِي

مُسْتَوْدِعاً أَلَيْكَ فِي الْعَبَادِ
مَا بَرَحْتَ فِي دَهْشَةِ الْجِدَادِ
مُبَشِّراً بِهَا إِلَى الرَّشَادِ
أَمْ أَبَيْهَا بَضْعَةً لِلْهَادِي
عَنْ لَهُمْ مَا دُمْتَ فِي ابْتِعَادِ
أَنْتَ بِوَادٍ وَهُمْ فِي وَادِي

أَبَا الْبَتُولِ وَرَحَلْتُ عَنْهَا
خَافَتْ بِنْتاً حُزْنَهَا طَرِيَّ
لَطَّالَمَا رَضِيَتْ عَنْ رِضَاهَا
أَشْرَتْ عَنْ قُرْبٍ لَهَا مِرَاراً
أَوْصَيْتَهُمْ أَمْ إِنَّهُ خِيَالُ
أَوْصَيْتَ أَسْمَاعاً تَعِيشُ وَقَرّاً

مَا تَقُولُ

يَا رَسُولُ

فِي غَمْرَةِ الْفِرَاقِ وَالْغِيَابِ
يُشْجِيكَ دَهْراً دَائِمَ الْمُصَابِ
وَمَا جَرَى مِنْهَا مِنَ الْعِتَابِ
اسْتَنْفَرُوا فِي وَثْبَةِ الذِّبَابِ
مُمْتَلِي بِالْغِلِّ وَالتَّغَابِي
وَأَوْقِدُوا النَّيِّرَانَ بِالنَّهَابِ

يَا غَائِباً عَنْ ابْنَةِ أَتَوْهَا
أُنْبِيكَ عَنْ قِصَّتِهَا حَدِيثاً
أُنْبِيكَ عَنْ غُصَّتِهَا قَرِيباً
يَوْمَ رَحَلْتُ وَرَأُوكَ مَيْتاً
جَرُّوا لَهَا صَوَارِماً بَغِيظَ
وَأَدْرَكُوا أَعْتَابَهَا سَرِيحاً

حَاصَرُوا مَنْزِلَ الْعِصْمَةِ

وَجَاءَنَا مِنْ ظَلَمِهِمْ كَثِيرٌ
بِالْعَذْرِ حَتَّى غَادَرَ الضَّمِيرُ
كَأَنَّهَا الدُّنْيَا بِنَا تَمُورُ
وَمَوْقِعِي فِي الْمَلَأِ كَبِيرُ
وَجَاءَنَا هُبُوطُهُ الْمَرِيرُ
وَاسْتَبَدَلَتْ فِي اللَّحْظَةِ الْأُمُورُ

أَبِي وَأَغْمَضْتَ الْعُيُونَ يَوْمًا
كَأَنَّكَ رَحِيلُكَ أَتَاهُمْ
مُذْ قَرَعُوا الْبَابَ شَعَرْتُ أَمْرًا
لَا زِلْتُ بِنْتُ الْمُصْطَفَى ظَنَنْتُ
لَكِنَّهُ الْوَاقِعُ كَانَ مُرًّا
قَدْ قَابُوا ظَهَرَ الْمَجَنِّ تَوًّا

مَا جَرَى

لِنَرَى

تَطَرَّفَهَا بِاللَّطْفِ وَالْحَنَانِ
بِغِلْظَةٍ بِكُلِّ عُنْفٍ وَانِ
أَجَابَنِي الْبَابُ وَقَدْ أَتَانِي
فِي الْحَالِ بِالْأَوْجَاعِ فِي مَكَانِي
مَاذَا عَسَى يَكُونُ قَدْ عَرَانِي
لَكِنَّهُ الْوَاقِعُ مَا دَهَانِي

الْبَابُ قَدْ كُنْتُ تَجِيئُ قَبْلًا
وَهَاهِي الْبَابُ تَضُجُّ طَرْقًا
سَأَلْتُ مَنْ بِالْبَابِ مَا أَجَابُوا
أَلْقَى عَلَيَّ ضَرْبَةً رَمْتَنِي
أَلْقَتَنِي بِالْأَرْضِ أَجْرُ عُمْرِي
كَأَنَّهُ بَاغَتَنِي خِيَالًا

حَاصَرَتْ بَيْنَنَا الْعُثْمَةُ

بِالْحَطَبِ فِي مَكَّةَ الشَّرِيفَةِ
تَسْتَعْرِ بِوَقْدَةِ عَنَيْفَةٍ
وَالْأُمَّةُ فِي فَتْرَةٍ مُخِيفَةٍ
مِنْ مُجَرِّياتِ جَلَسَةِ السَّقِيفَةِ
قَدْ لَوَّثَتْ خُطُوطُهُ النَّظِيفَةَ
مَا قَبَلُوا أَنْ يُصْبِحَ الْخَلِيفَةُ

حَاصِرُوا

عَنْ هَجْمَةٍ فِي بَيْتِنَا الْمُقَدَّسِ
وَالصَّدْرُ بِالْأَوْجَاعِ قَدْ تَنَفَّسَ
وَكَيْفَ حَالُ أَضْلَعِ سَتْرُفَسَ
وَأُصْبِحُ فِي وَضْعِ نَوْحِ يُحْبَسَ
وَإِصْبَعِي لِأَضْلَعِي تَحَسَّسَ
وَمِنْهُمَا كُلُّ الْأَذَى تَأَسَّسَ

ذَكَرْتُ بَابَ بَيْتِكَ مُحَاطًا
وَقَدْ أَتَانِي الْحَطَبُ بِنَارٍ
وَهَا أَنَا طَرِيحَةُ الْفِرَاشِ
تَقْذِفُهَا الْأَيَّامُ بِالِدَّوَاهِي
وَأُضْلَعِي تَشْهَدُ عَنْ مِسَارٍ
وَتَشْهَدُ عَنْ رَجُلٍ عَظِيمٍ

كَابِرُوا

أُبَيِّتُ مِنْ لَوَاعِجِي شِكَايِي
صَرْتُ بِهَا صَوِيبةَ الشُّعُورِ
وَأَشْتَبِعْتَنِي الضَّرَبَاتُ كَسْرًا
أَبَاتُ فِي ضِيَاةِ الْأَنْبِي
أَجُرُّ نَوْحِي خَارِجَ الْبُيُوتِ
فَمِخْنَتِي مِنْ مِخْنَةِ عَلِيٍّ

وَبَكَّتْ فِي فَمِي الْكَلِمَةُ

تسقيط الزهراء (ع) 29 صفر 1446هـ
الموافق 2024/9/3م
القصيدة الرئيسية في ماتم مروان

الآلَمُ يَتَنَفَّسُهُ

ليلة دفنها أبد ما تنسى
مغدورة وضلعها معلول مخفية وقبرها مجهول

بالظلام ايسير حيدر فاقد
خفية يدفنها الوديعة رايد
بالنعش لاوين رايح قاصد
وسرها يبقى في غيابه خالد

شايل نعش دامي وقلبه شايل أسى

بالوصية وليل اويه أصحابه
ويرجع بلوعات من امصابه
هالجسد يخفيه وسط اترابه
وذكرياته ناره ها لهَّابه

تخنقه لحظات دفن خير النساء

اتعود إليه لحظات لمواراها
على نور القمر طل وأرخاها
من نزل للحد من غطاها
اموجعة ومتلوعة أعضاها

والدمع أجراه والآلم يتنفسه

وفاة فاطمة الزهراء (ع) 13 جمادى الأول 1447هـ / 2025/11/4م
موشح الختام في مأتم السنابس ليلاً

تَحْمِلُ تَبَارِيحَ

خطبة حقوق فدكها

فاطمة العظيمة الجسورة أعلنت كفاح المسيرة

تسترجع أيّام النبي الجميلة
وتحمل تباريح الاسى الطويلة
اللي تشيأينه منو يشيأيله
يا فاطمة العظيمة الجليّة

قعدت على ضفة كسر ثقيلة
يوصيها تصبر لو حصل رحيله
ويحضنها في صدره ويواصل قوله
دمع البشر لجلش ترى قليلة

يا فاطمة الزجيّة)
والمؤمننة التقيّة
من أوله أذيّة
وعزيمتش قويّة

اتحمّلي
ويا مهجتي
مرّ وشجي
متيّمّة

(وتقول إلي
يا بضعتي
باچر يجي
يا فاطمة

وطلعت تطالب ثابتة الشكيمة
قصّة فدك وأبعادها الأليمة
قصّة ظلامّة بارزة وعظيمة
وأول ظلامّة قاسية وأثيمة

أخذت على عاتقها كل عزيمة
من أنكروا ابتدأت الجريمة
ما هي أرض مغصوبة بالهزيمة
ومدخل إلى المظالم الجسيمة

واحـدودها ظلامّة
مشييتها بالكرامة
داعي بالاسـتقامة
بالأمّة والإمامّة

ما تنتـرك
واضح علن
من معترض
تطلب عدل

قصّة فدك
وأّم الحسن
أبدت رفض
وقفت لجل

وماقبل أدلة حجيها

جرّد العداوة عليها

والظلم ما تركها

يا الغايِبَ وبعدي مع النواعي
وصَّيتهم وأنتَ المُحِبُّ والراعي
وبعض البشر ما هم بشر أفاعي
مادروا من طول النَّفْسِ دفاعي

وقفت على قبر النبي تداعي
أُتْلِمَّح الرَّدَّةِ اِبْأَثْرَ جماعي
وَاسْتَنْفَذْتَ كُلَّ مَا إِلَيْكَ مساعي
غَضَبَتْهُمْ بَنِيَّةُ لَوِي ذراعي

بالحُجَّةِ والأدلة
من أخرستهم جملة
ضِدِّي تصير الحملة
يسـتـهـدفونـي بـعـمـلـة

رحت أنتصر
أرى الحِمَمَ
صار القصد
إلا وأبـوا

مع الكسر
على الألم
خلف الفقد
بعد الأبـو

بالْحُجَّةِ تدحض جملة المزاعم
والمُدَّعي ابـلا بـيـنة يـرد راعـم
وأثبتت أَنَّ الخصم غاصب ظالم
أنها سائلة من مفاخر هاشم

وقفت تدافع عن فـدك تهاجم
الإيد حُجَّةَ عالـذي يخاصـم
أخرست دعوتهم بمنطق حازم
بخطبة بليغة أفهمت كل واهم

بالكلمة الجريئة
عن هذه الخطيئة
إلى الفئة البريئة
ومحاولة مسيئة

جور وجحد
ويا من سمع
في خطبتي
مُؤامرة

وقفت ترد
يا مجتمع
ظلامتي
كل ما جرى

أطلب بحقوقِي يغاصب

في الحشر أخاصم وأطالب

وفي الحشر وشيفكها

لكن على أي مرتبة وجدني
ديني وثباتي بالثقة يمدني
مظلومة والله بهيئته سدّني
والله بالنصر الخفي وعدني

أول سهم مرّ ابفدك قصدني
عن حقّي ما يمكن كسر يردني
واتقربت من حقّي ما بعدني
حجيتهم والظلم قام ايصدني

يثبت إلى ثباتي
قضيّتي بحياتي
مكتوبة بتضحياتي
وصورة إلى شكاتي

من تذكر
فيها وصف
ومنهج وعظ
كلها حرج

صارت أثر
خطبة كشف
صارت حفظ
فيها حُجج

عن حقها أبد ما عندها تراجع
تنزل ولا من مستمع يقاطع
حاصرت إصرار وغدر مطامع
ما دام ما يوجد ضمير ووازع

شامخ وقوف الطاهرة تدافع
صبّت بلاغتها كما المدافع
قرآن أرضي بالفصاحة رائع
لكن كلام الحق في باطل ضائع

إلا بقصد ظلمها
واتحملت بآلمها
وأمّ الحسن اسمها
يتعمّد ابهضمها

ولا أحد
المعاملة
بهذا السعي
لمن ظلم

ما تلقى ردّ
صبرت على
تعلن وعي
ما تنهزم

واقترن رضاه ابرضاها

والوحي امن الله اجتباها

صادقة وهذا صكها

وفاة فاطمة الزهراء (ع) 13 جمادى الأولى 1447هـ / 2025/11/4م
القصيدة الرئيسية في مأتم السنابس ليلاً

فَنَوْقَ الْفَاجِيعَةِ

وَأِنْجَانِ آذُوهَا الْوَدِيعَةِ
وَصَّاهُمْ يَرَاغُوهَا لَكِنْ بَعْدَهُ آذُوهَا

كَلِمَنْ يَفَارِقُ مَكَانَهُ وَبَيْتَهُ
تَنْحَفِظُ مِنْ حَفْظِهِ كُلِّ وَصِيَّتِهِ
چَيْفَ لَوْ فَرَّقْتَهُ رَاحَ الْمَوْتَهُ
يَنْحَفِظُ فِي غَيْبَتِهِ بِذَرِّيَّتِهِ

مَفْقُودٍ وَأَحْبَابِهِ بِفَجِيعَةِ

وَفَاطِمَةَ بَعْدَ الْأَبُو وَافُوَهَا
بِهَجْمَةِ فَوْقَ الْفَاجِيعَةِ صَدْمُوَهَا
بَعْدَ أَبُوهَا الْمَصْطَفَى آذُوهَا
بَعْدَهُ مَوْ مَدْفُونٍ مِنْ صَفْعُوَهَا

بِالْبَابِ مَجْرُوحَةٍ وَوَجِيعَةِ

ليلة تسقيط الزهراء (ع) ربيع الأول 1447هـ 2025/8/24م
ليلاً داخل مآتم البرهامة موشح الختام

دَابَّ وَعَادَة

مَأْسَاةُ طِفْلِ إِسْمُهُ الْمُحْسِنُ
بِرَاءَةٌ كَيْفَ تُظْلَمُ بَيْنَ الضُّلُوعِ تُحَطَّمُ

عَنْ قِصَّتِي الْمَلِيَّةِ بِكُلِّ شَجْوٍ
وَسَطَ أَحْشَاءَ مِلْؤُهَا مِلْؤُ الْحُنُوءِ
دُعَاءُ أُمِّي يَنْفَذُ فِي كُلِّ عُضْوٍ

صَوْتُ ابْتِهَالٍ خَاشِعٍ بِطَعْمِ عَطْرِ
أَعِيشُ فِي عَوَالِمِ الثُّورِ وَالذِّكْرِ
صَوْتُ بَثْوَلَةٍ بِهَا قُبْدَ عُمْرِي

وَتَهَبُّطِ الْآيَاتِ فِي قَلْبِي رَبِيعَا
وَيُطْبِقُ الصَّمْتُ عَلَى الْكَوْنِ جَمِيعَا
مُرْتِلًا وَالْأَرْضُ تَتْلُوهَا دُمُوعَا

مَا بَيْنَ أَذْكَارٍ وَدَعَوَاتٍ وَأَيَّاتٍ
كَأَنَّنِي كُنْتُ أَعِيشُ وَسَطَ جَنَّاتٍ
أُرَاقِبُ الدُّنْيَا مِنَ الْغَيْبِ بِإِنْصَاتٍ

مَنْ عَالَمِ الْغَيْبِ أَنَا الْمُحْسِنُ أَرْوِي
كُنْتُ جَنِينًا نَاشِئًا فِي بَدْءِ تَوٍّ
فِي اللَّيْلِ عِنْدَ السَّحَرِ يَشْتَدُّ صَحْوِي

أَسْمَعُ أَذْكَارًا لَهَا فِي كُلِّ فَجْرِ
كُنْتُ جَنِينًا لَمْ أَجَاوِزْ ثَانِي شَهْرٍ
أَعِيشُ لَيْلًا مُشْبَعًا بِصَوْتِ طُهْرِ

أَسْمَعُ قِرَآنًا إِذَا يُتْلَى خُشُوعَا
وَأَشْعُرُ الْأَفْقَ لَهَا أَبَدَى خُضُوعَا
لِيَعْبُرَ جَلَالُهَا رَحْبًا وَسَيِّعَا

قَدْ عَشْتُ أَوْقَاتًا بِأَحْشَاءِ الْمُنَاجَاةِ
بِصَوْتِ بِنْتِ الْمُصْطَفَى صَوْتِ الْكَرَامَاتِ
وَلَمْ أَزَلْ مُسْتَمْتِعًا بِكُلِّ مَا فَاتِ

فِي بَيْتِ دِينَ صَابِرٍ مُوقِنٍ

أَدْرَكْتُ أَنِّي مُقْبِلٌ فِي بَيْتِ تَقْوَى
شَعَرْتُ بِالْأُمِّ الَّتِي كَانَتْ بِنَجْوَى
الَّيْلُ لَيْسَ كَالنَّهَارِ حِينَ يُرَوَى

بَيْتِ عَلِيِّ السَّيِّدِ الْأَبْرَزِ الْأَقْوَى
تَطْحَنُ حَبًّا وَيَدَاهَا تَلْقَى بِلَوْى
الَّيْلُ ذِكْرٌ وَالنَّهَارُ صُنْعُ مَاوَى

كَانَتْ تَكْدُ صُبْحَهَا حَتَّى الْمَسَاءِ
وَبَيْتُهَا خَيْرُ بُيُوتِ الْأَنْبِيَاءِ
يَجْلِبُ مَا تَحْتَاجُهُ مِنَ الْغَدَاءِ

سَيِّدَةُ الْبَيْتِ بِنُصْبٍ وَعَنَاءِ
وَكَانَ كَفُّ الْمُرْتَضَى دَوْمًا إِزَائِي
فِي عَيْشَةٍ حَافِظُهَا طَيْبُ الْهَنَاءِ

بَسَاطَةُ الْعَيْشِ لَهَا دَابٌّ وَعَادَةٌ
إِذَا أَتَى عَلَيَّ قَدْ أَنْهَى جَهَادَهُ
يَبْتُهَا ابْتِسَامَةً تَمْحُو ابْتِعَادَهُ

أُمُّ أَبِيهَا بَيْتُهَا بَيْتُ السَّعَادَةِ
تُعَالِجُ جِرَاحَهُ تُدْنِي ضَمَادَهُ
ابْتِسَامَةً فِي دِفْئِهَا صِدْقُ الْعِبَادَةِ

وَكَانَ وَجْهُ الْمُصْطَفَى يَزُورُ حِينَا
قَدْ كُنْتُ فِي أَحْشَاءِهَا طِفْلًا جَنِينَا
وَالْمَسُّ فِي الْقَادِمِ شَرًّا دَفِينَا

مُيَمَّمًا أَنْحَاءَنَا رَفَقًا وَلِينَا
لَكِنِّي أَسْتَشْعِرُ غَيْبًا حَزِينَا
وَأَسْمَعُ مِنْ جَانِبِ الْبُعْدِ أَنْيُنَا

بَصَابِرُهَا وَحَقِّهَا مُؤْمِنٌ

حَتَّى إِذَا غَابَ الرَّسُولُ عَنْ رُؤَاهَا
وَأَصْبَحَتْ بَاكِیَةً تَنْعَى أَبَاهَا
وَنَالَنِي مِنْ فَقْدِهَا مَا قَدْ أَتَاهَا

وَأَجْهَشْتُ بِالدَّمْعِ وَجْداً مُقْلَتَاهَا
شَعَرْتُهَا تَنْفُثُ حُزْناً مِنْ حَشَاهَا
وَبَيْنَمَا كَانَتْ تُعَالِجُ شَجَاهَا

شَعَرْتُ بِالْبَيْتِ أَسِيراً لِلتَّحَدِّي
لَمَّا أَتَتْ تَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَا التَّعَدِّي
وَمَا رَأَتْ قَوْلاً بِذَاكَ الْجَمْعِ يُجْدِي

وَهَمَّهَاتٍ أَبْرَزَتْ قَصْدَ التَّصَدِّي
مَا وَجَدَتْ إِلَّا جُحُوداً رَاحَ يُعْدِي
وَنِيَّةً لِلظُّلْمِ عَنْ قَصْدٍ وَعَمْدِ

بَيْنَا الْبُتُولُ وَقَفْتُ تَسْمَعُ رَكْلاً
وَبَادَرْتَنِي رَفْسَةً أَرْدَتْنِي قَتْلًا
سَقَطْتُ فِي الْأَعْتَابِ وَالْأَحْدَاثُ جُلَى

وَجَدْتُ نَفْسِي مُتَعَباً بِالنَّارِ أَصْلَى
وَرَحْتُ أَبْداً الرَّحِيلَ الْمُرَّ فَصْلاً
وَأَمِيَّ الزَّهْرَاءُ فِي أَنْفَاسٍ تَكَلَّى

خَرْتُ عَلَى جُذْرَانِهَا وَالْوَجْهَ مُحْمَرُّ
وَوَدَّعْتَنِي رَاحِلاً مَا زَالَ يُقْهَرُ
بِأَيِّ ذَنْبٍ وَأَدُّوا عُمْرِي الْأَزْهَرُ

وَالضِّلْعُ مِنْ ضَغْطٍ عَلَى الْبَابِ تَكْسَرُ
وَحَمَلْتَنِي مِنْ أَسَى شَكْوَى مِنَ الشَّرِّ
بِأَيِّ حَقٍّ قَطَعُوا دَرْبِي الْمُقَدَّرُ

حِكَايَتِي مِنْ وَجَعِ مُزْمِنٍ

ليلة تسقيط الزهراء (ع) ربيع الأول 1447هـ / 2025/8/24م
ليلاً داخل مأتم البرهامة القصيدة الرئيسية

المستهل	الصفحة
ديوان بنت محمّد	1
المُقَدِّمة	2
تصبح ابذهول يتامى البتول	3
يا صاحب الزمان	5
يا علي هذي المدينة مظلمة	6
أمّاه ناداك صوت الحسين	7
إنّهم بعد طه ظلموها	8
فاطمة أمّ حسين	9
نور من فاطمة	10
قسماً بالله وبالجرح الدفين	11
أوصى أبو الزهراء	14
تبكي تبكي تبكي/تبكي زينب للفقيدة	15
يم الحسين آه يحزونة	16
شيعتي واسوني	17
قريباً سيظهر إمامي ويظهر	18
واحزنه يا زهراء	19
يا أمير المؤمنين إرع بعدي الحسين	20
بعد أمّ الحسن ماتم غير الحزن والماتم	21
يخلف الله يولاد حامي الحمى	22
شكاية مرفوعة نرفقها بالألم	23
صبر الزهرا نموذج توعوي	24
يا زهرا يوم امصبيتج يا زهرا	25
وا ألماه وا فاطماه	26
والله مظلومة والله مهضومة	27
غداً سنفقدون	28
فاطمة يا علي صابرة ماتت	29
فاطم أسست للدين ثورة	30
إبليل خفية يا علي دفنوني	31
رحلت أمّ الحسين	33
ظلموني وأنت وين	34
دمع حزن منفجر	35
بعذك يبو إبراهيم فاطم مرمرها	37
علي يحماي الحمه قرّب رحيلي	38
ويل لمن سنّ ظلمها	39
ماتت يظلوم	43
من الفؤاد الحزين تنتحب القلوب	44
فاطمة غريبة ماتت كئيبة	46
فاطمة الشريفة ضحية السقيفة	47
في وداعة الله يا أبو حسين	49
ما زالت تحيا فاطم	50
هال الدنيا مرّة واسأل الزهرا	53

يا جناح البين ودّيني	55
وما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ	61
في رُزءٍ علي أبيها	65
يا الأسد بالشدد يحلّل المشاكل	71
مادريتون إشنصار علي فاطم	73
مشاعرنا إتضم للآن	76
إنّها قد دُفنت في الليل سرّاً	77
أنا أمّ حسين المظلومة	80
نوح وأسى وحسرة	82
كلما تجري إدموعي	84
الخبر عند الباب	87
عن حال لا تسأل	89
اكتب علي قبري ابدمع عينك سطرين	91
ماذا سيجري بعد موت الرسول	94
أنه الوديعة محزونة بوجاع	97
شيّعوا أمّ الأيمّة	99
سلام الله علي أمّ حسين	103
قبرها صار ظلّامة وثار	105
نار وحطب يا مرتضى وسكطوني	108
فاطمة أمّ الحسن بليل خفية تندفن	109
علي هونك يا علي بضلعها	111
نادت بيوم المظلمّة	112
أشهد أنّ القوم واسوني	113
بليل غربة شيّعوا أمّ الأيمّة	116
كلّ المدينة يا ناس يدرون من صفّ الحطب	118
فاطمة تنادي بالقيامة	119
ما تسمعون شكواها مكسورة قلب	120
بنت رسول الله أمّ أبيها	121
غبت واغتالوا وصاياك اليتيمة	124
عن جرّيمة الدار باقية هالأسئلة	129
أمة ظالمة قتلت فاطمة	134
هذا عزاء فاطمة	137
يا با الحسن أمّ الحسن نادت	139
لمن تدفنون فاطمة الزهرا	140
يا المرتضى لا تظنّ دنيتك شرها انقضى	144
كانت هناك بضعة	145
حاصروها بنّت مُحَمَّدٌ	150
النبي مات اصبري يا أمّ الحسن	153
رد الوصي بعد الدفن	155
فقدّة الأم وجع بين الماضي والحاضر	157
يا بُو الحسن بالهون خلني بوّدع النبي	160
نَسْمَعُ مِنْ قَوْلِ الْيَتِيمِينَ	161
مُحَمَّدُ الْإِنْسَانُ سَمَاحَةٌ لَا تَنْتَهِي	164

لَيُكُونُ مَتَّعِرُونَ بِضَعَةِ مُحَمَّدٍ فَاطِمَةَ	166
عَلَى صَدْرِ الْوَالِدَةِ يَنْوَحُونَ	169
عَمَّضَتْ عَيْنَهَا بِقَوْلَةٍ مَعَ السَّلَامَةِ	171
لَا وَحَقَّ ضَلَعُ صَرِيحِ الْحَادِثَاتِ	172
أَبْنَاهُ هِيَ الْهَجْمَةُ	178
لَيْلَةُ دَفْنِهَا أَبَدٌ مَا تَنْسَى	181
خُطْبَةُ حَقِّقِ فَدَكْهَا	182
وَأَنْجَانِ أَذْوَاهِ الْوَدِيعَةِ	185
مَأْسَاءُ طِفْلِ إِسْمُهُ الْمُحْسِنُ	186
الْفَهْرَسُ	189

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِطْلَالَةٌ عَلَى رَزَايَا الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ (ع)

السَّيِّدِ عَبْدِ الشَّهِيدِ الشَّيْخِ